الجامعة



العدد ٣٧٠
السنة التاسعة

محمد طلعت حرب باشا
أعصاب من حديد تحمي خزائن من حديد

الكل للوطن

قانون الانتخاب يجب ان يعدل تعديلا يكفل تطعيم نظامنا النيابي بدم جديد

صيحات الشباب تدوى . . . .

انتهينا فى الاسابيع الماضية من عرض موجز لبعض برنامج الحزب الجديد الذى ندعو الي وجوب تأليفه واليوم نعود الى تكملة هذا العرض.

مما لا شك فيه أن المصريين أجمعين بعد تجربة النظام النيابي الذى نص عليه الدستور المصري الذي صدر به الامر الملكى رقم ٤٢ لسنة ١٩٢٣ بتاريخ ١٩ ابريل سنة ١٩٢٣ والمكمل بقانون الانتخاب الذي صدر به القانون رقم ١١ لسنة ١٩٢٣ المعدل بقانون رقم ٤ لسنة ١٩٢٤ — بعد تجربة ذلك النظام — قد شعروا بانه لم يحقق أحلامهم الديموقراطية التي داعبت أخيلة زعمائهم الشعبيين على صور شتى كانت ترمى كلها الى تحقيق تمثيل ارادة الشعب بواسطة مجلس ينطق باسم هذا الشعب . ويعرض آلامه ويعبر عن احساساته . وينشد مصلحته .

تلك الصور الشتى التى تجلت في حركة السيد عمر مكرم قبيل قدوم محمد على باشا الكبير الي مصر وانتهت بانتخابه والياً عليها بارادة الشعب . ثم تطورت فى أواخر أيام الخديوي اسماعيل باشا بالمشروع الذى وضعه شريف باشا لتحقيق نظام نيابي لمصر واتخذت شكلا ثوريا عنيفا خلال الثورة العرابية عندما قام زعماء الجيش بحركتهم أثناء حكم الخديوى توفيق باشا التوسيع مدي النظام النيابى ووضحت عندما تألف الحزب الوطني المصرى برئاسة مصطفى كامل باشا عندما ارتفع صوته الشاب يدوى على المنابر فى مصر وفرنسا بتقرير حق الشعب المصري فى ان يحكم نفسه بنفسه حكما نيابيا ديموقراطيا صحيحا . وأخيرا . فى خطب الزعيم سعد زغلول باشا الذى كان يشير الى ذلك الحق فى خطبه العديدة . ويضعه في مقدمة مطالب المصريين الذين أنابوه للمطالبة به .

أجل ! شعر المصريون بعد أن نالوا ذلك الحق وبعد ان تقرر فى شكل دستور موضوع «على احدث النظم العصرية» — عند حد تعبير المرحوم سعد زغلول باشا — لأن لجنة الدستور كما يعرف شراح الدستور المصرى قد استلهمت اثناء وضعه وحي الدستور البلجيكي — شعروا بأنه لم يحقق الاحلام التاريخية التي تفنن زعماؤهم على مر السنين فى التغنى بها وابرازها داخل اطار ذهبى جذاب !

واثبتت التجربة منذ اجتمع اول «برلمان مصرى» فى عام ١٩٢٤ وفق «احدث المبادىء العصرية» إن الشعب المصرى لم يمثل تمثيلا صادقا . وان اكثر من «اعتبار» كان له الأثر فى ذلك التمثيل .. الاثر فى تحويل إرادة الشعب الصحيحة عن مجراها إلى مجري آخر . او في كبت تلك الارادة . او فى تجاهلها . فلم يكن النواب الذين انتخبوا علي ضوء قانون الانتخاب المصرى المعمول به هم «خير» من يمثل الشعب لان تلك الاعتبارات ابعدت — إلى حد كبير — اصلح العناصر عن ان تنال شرف النيابة عن الامة .

واول اعتبار لعب اكبر دور فى حياتنا النيابية هو «العصبية» . «عصبية» الاسر الكبيرة التى ابت ان تعترف بمنطق المصلحة العامة ، والوطنية الصحيحة . فرشحت زعماءها . وحدث فى معظم الحالات ان شهدت مصر رجالا من زعماء تلك الاسر ، طاعنين فى السن . لا يكاد الواحد منهم يقوى على كتابة اسمه او قراءة خبر عادي في صحيفة سيارة يرشحون انفسهم تسند ظهورهم «عصبية» محلية فى دوائرهم الانتخابية .. «عصبية» جاهلة عمياء منقادة دون وعى او ادراك ضد مرشحين أتموا تعليمهم العالى وتوفروا على التخصص فى دراسات معينة ليتمكنوا من اسداء خدمات الى وطنهم وكانت النتيجة على الدوام فوز اصحاب «العصبيات» العائلية القوية واجتياح الشبان من المتعلمين الذين خيل اليهم انهم واصلون الي قاعة مجلس النواب عن طريق كفاءتهم العلمية . وبرامجهم الواضحة

وكانت النتيجة ان تحولت الانتخابات لعضوية مجلس النواب المصرى إلي نوع من «المواسم» التي اعتاد زعماء الاسر فى ارياف مصر ان يتباهوا اثناءها بالنفوذ والجاه

الجامعة

العدد — ٣٧٠ — السنة التاسعة

الخميس ٢ مارس سنة ١٩٣٩

الادارة : ميدان ابراهيم باشا

عمارة زغيب ن ٢ : ٤ تليفون ٤٣٠٢٨

والسيطرة . وخرجت عن ان تكون وسيلة لتعرف راى الشعب الصحيح . ورسخ في عقول الجيل القديم من زعماء تلك الاسر ان الدائرة الانتخابية هى « منطقة نفوذ » يجب أن تستأثر بها الاسر التي ينتمون اليها كبرك السمك التى كانت تتوارث احتكار الصيد فيها بعض تلك الاسر جيلا بعد جيل أو كبعض مناطق الموانيء التي كانت تحتكر هداية السفن فيها أسر معينة جيلا بعد جيل . أو كبعض أطيان وزارة الأوقاف التى كانت تحتكر استئجارها أسر اخرى جيلا بعد جيل . رسخ ذلك في عقولهم ولم يخطر لهم قط ان النيابة عن الامة ليست «احتكاراً» لاسرة معينة تسندها عصبية قوية وانما هي «مقدرة» على تعرف راى الدائرة الانتخابية . وعرض ذلك الراي عرضا صحيحا

وترتب على ذلك ان اولئك النواب الذين رفعتهم (العصبيات) الريفية الي مقاعد النيابة لم (يفهموا) الدور الذى على النائب ان يمثله على مسرح الحياة البرلمانية فقنعوا بالانهماك اثناء الانتخابات للفوز بالعضوية حتى اذا فازوا بها اتخذوا مقاعدهم على الأرائك الوثيرة لكي يجيبوا بهز الراس او رفع الاصبع عندما يدوي صوت رئيس الجلسة « موافقين » أجابة تتفق مع مايبدو من ميل زعماء الاحزاب التي ينتسبون اليها !

وسجلت حياتنا النيابية منذ عام ١٩٢٤ أن مجلس النواب المصرى لم يقترع ولا مرة واحدة على عدم الثقة بوزارة أو بوزير وهو المظهر الاول من مظاهر الرقابة التى فرض الدستور أن يتولاها النواب باسم الشعب على الحكومة القائمة . بل بالعكس سجلت هذه الاعوام الخمسة عشر أن الوزارات التى كانت تتعاقب على حكم مصر هى التى كانت تتولى استصدار الاوامر الملكية بحل مجالس النواب واحداً بعد الآخر !

وفي يقيني أن ذلك كله يرجع الى أن المادة ٣١ من قانون الانتخاب تؤيد ذوى « العصبيات » من المرشحين وترجح كفتهم على المرشحين الشبان من حملة الشهادات العليا فهذه المادة تكتفي في الشروط التى يجب توفرها لمن يرشح نفسه لعضوية مجلس النواب أن

أولا — تكون سنه ثلاثين سنة ميلادية كاملة على الأقل

ثانيا — أن يكون اسمه مدرجا بأحد جداول الانتخابات وأن يكون محسنا للقراءة . والكتابة

ثالثا — أن لا يكون من الضباط المستودعين ولا من الجنود الذين في الاجازة الحرة

رابعا — أن يرشح نفسه للانتخاب وأن يودع خزانة المديرية أو المحافظة وقت الترشيح مبلغ ماية وخمسين جنيها مصريا تخصص للاعمال الخيرية المحلية بالدائرة الانتخابية اذا عدل عن الترشيح أو اذا لم يحز فى الانتخاب عشر الاصوات الصحيحة التى اعطيت على الاقل

ولا شك أن المخلصين لهذا الوطن قد راعهم تجربة النجاح لاشخاص كل محصولهم العلمي أنهم محسنون للقراءة والكتابة بأن ينوبوا عن الشعب المصرى كله بحكم الدستور وان يشتركوا فى عضوية لجنتين من لجان مجلس النواب ويحضروا جلساتهما لاعداد مشروعات القوانين . ودراسة الموضوعات الفنية البحتة التى الفت تلك اللجان لبحثها ثم أن يشتركوا فى مناقشة المجلس لتقارير اللجان أثناء عرضها لاخذ الرأي !

راعهم ان يتقرر فى تاريخنا النيابى ان نوابا من الذين لا يستطيعون قراءة عنوان خبر فى صحيفة سيارة قد اشتركوا — مثلا — فى مناقشة مشروع قانون عرض على المجلس بشأن منهج الدراسة فى كلية الطب بجامعة فؤاد الاول وتقسيم مادة « الفسيولوجي » على ثلاثة أعوام بدلا من عامين ! أو مشروع قانون لحفظ حقوق المؤلفين والمخترعين والموسيقيين تنفيذاً للمادة الخاصة بذلك فى القانون المدنى المصرى . ومشروع بانضمام مصر الى الاتفاقية الدولية الخاصة بذلك . . لقد هال المخلصين لهذا الوطن أن يحدث ذلك ونحن نجتاز الربع الثانى من القرن العشرين . وان يكون لأصوات أولئك النواب أثر فى اقرار تلك القوانين والاتفاقات الدولية . مع انهم لا يستطيعون أن يفقهوا سطراً واحداً منها ولا من المذكرات الايضاحية المرفقة بها . ولا من تقارير اللجان التى تلاها « المقررون » عليهم تأييداً لها !

والحل الوحيد هو تعديل المادة ٣١ من قانون الانتخاب تعديلا يقضي بأن يعفى بمقتضاه المرشحون حاملو الشهادات العليا من شرط التأمين المالي الذى قدرته المادة بمائة وخمسين جنيهاً . وأن يضاف الى عدد الأصوات التى ينالها كل من المرشحين حملة الشهادات العليا ربع عدد الأصوات الصحيحة التى أعطيت في الدائرة . وبذلك لا يمكن أن ينال المرشحون من غير المتعلمين شرف النيابة عن الامة إلا إذا تبين بجلاء ان « الدائرة » تكاد تجمع رغم كل الاعتبارات على انتخابهم

وقد يعترض على هذا التعديل بأنه افتئات على حرية الناخبين في اختيار ممثليهم! ولكن الواقع الذى تنطق به تجربة الانتخابات التى اجريت فى مصر حتى اليوم أن ذلك « الاختيار » كان دائما «صوريا» وأن احد عشر فى المائة فقط من مجموع من لهم حق الانتخاب هم الذين يقرر نوابهم مشروعات القوانين فى مجلس النواب !

ولا يظن القراء انى اغالي فى هذا الرقم فقد قرره الدكتور السيد صبرى مساعد أستاذ القانون الدستوري في كلية الحقوق المصرية بعد دراسة الاحصائية الرسمية للانتخابات في عهودها المختلفة إذ اتضح له ان عدد الاصوات التى اعطيت لمرشحين لم ينجحوا فى الانتخابات أو لناخبين لم يحضروا لاعطاء أصواتهم بلغ مجموعها تسعة وخمسين فى المائة من مجموع عدد أصوات الناخبين الذين لهم حق الانتخاب وبذلك

(البقية على صفحة ٤٦)

قصة تحليلية مصرية

حياة صفراء

بقلم بدر الدين

— جرى ايه ياحياة ؟

— خلاص يارتيبة · انتهي كل شىء

— أى شىء ؟

— كل علاقة بيني و بين بابا . . انتهت

— ايه ! ؟ . . ايه الحكايـة ؟ . . ازاى ؟

— اهو دهاللى حصل

جرى هذا الحديث القصير الذى شئت ان ابدأ به رسالتى، منذحوالي العام بينى وبين اختى غير الشقيقة . اختى من أبى، وقد جاءت بيتي ذات مساء مكفهرة الوجه باكية تحمل طفلتها المسكينة التى لم تتجاوز الثالثة من عمرها والتى اصبحت هي كل شىء بقي لها فى الحياة تعتزبه وتضفى عليه كل ما يجيش فى اعماقها من عواطف واحاسيس .

لم اك اتوقع يوما أن اكتب رسالة اوقن كل اليقين انها ستغدو وحيا لقصة تنشر على الناس . فان حياتى كانت خلوا من كل شيء يوحي بالخيال . ولكنني اذ أكتب اليوم، فانما اكتب عن غيرى · عن اختى غير الشقيقة « حياة » !

دعني اوضح لك الامر من مبدئه فلعلك واجد فيه وحيا لقصة من نوع جديد — قصة لايداخلها حب أوغرام وانما . هي تعبر عن امأساة زاخرة بشتى الافاعيل

* * *

كان ذلك منذ حوالي السبعة والعشرين عاما وانا بعد في السابعة من عمرى حين قام شجار عنيف بين والدتي وبين والدي الدكتور يوسف بك عصمت . كان شجارا عنيفا حامى الوطيس لم افقه له سببا أو مبررا . ولكن صورة منه انطبعت فى ذهني اذذاك ذهن الطفلة الصغيرة التى لم تكن تستطيع أن تفقه حقيقة الأمور التى تقع حولها .

كان ذلك منظر والدتى وهي تدفع امامها « نبيهة » — الخادم التى كانت تعمل عندنا — صائحة

— ياللا امشي بره . مابقاش الا الخدامين يتطلعون لاسيادهم

ولم تبد « نبيهة » أي مقاومة ولكنني رأيتها وقد أوشكت امى أن تدفعها خارج باب مسكننا تصوب الي ابي نظرة لم ادرك لها اذ ذاك من معني وأن علمت بعد ذلك انها كانت تزخر بمعان متزاحمة طاغية .

ثم سمعت فى ذلك المساء جدالا حادا بين والدى وكان صوت امي عاليا ثائرا بينما كان حديث والدي ينبعث خافتا مستعطفا .

— ياستى خلاص انتهينا من الموضوع انما . العيل المسكين اللي

— انا مش باقول لك حاجة . برضه باعترف انه ابنك وانك يجب تعتنى به انما . انا مااقدرش احتمل وجود البنت دى فى البيت . تقدر تطلع لهـا مرتب كل شهر تصرف منه عليها . انما ما احتملش انا وجودها معايا فى بيت واحد . اذا كنت عاوز ترجعها تقدر تسيبنى انا اروح بيت اهلي . . يا انا ياهى !

وعندما تقدمت بى السن فيما بعد ادركت القصة كلها

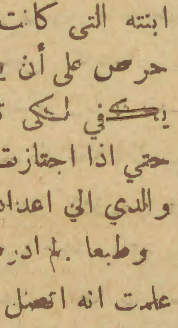
فلقد قامت علاقة غرامية آثمة بين والدي الدكتور يوسف بك عصمت، والذي حصل على ثقافة راقية وبين « نبيهة » الخادمة التي كانت تقوم على خدمتى منذ حداثتى . . وكانت ثمرة هذه العلاقة « حياة » التي ولدت عقب طرد نبيهة من منزلنا بشهر .

ولم يكن أبى بالقاسى حتى ينكر ابنته التى كانت ثمرة علاقته بنبيهة . فقد حرص على أن يعطى امها مبلغا كل شهر كان يكفي لكى تعيشا به فى حياة رغدة هنيئة حتي اذا اجتازت الطفلة عامها الاول سعي والدي الي اعداد مستقبل حسن لها .

وطبعا . لم ادر ما حدث بالتفصيل ولكنني علمت انه اتصل بصديقه حسن افندي حمدي المهندس الذى اشرف على بناء عزبة ابى وما لبث هذا أن تبني الطفلة بعد أن انتزعت من احضان امها .

ولم يكن حسن افندى قد رزق من زوجه باطفال

فكان كلاهما لذلك في حنين الى أن يكون لهما طفلهما الذى يقنعان من الدنيا بما يضفيه على جو بيتهما من روح الطفولة البريئة المرحة . لذلك رحبا « بحياة » واتخذا منها ابنة لهما . حتى لقد فعل حمدى افندى اكثر من هذا فسجل لها حقها فى أن



ترته كما لو كانت ابنته الحقيقية.

وسارت الحياة سهلة هينة ونشأت حياة في عز وهناءة وهى موضع حب المهندس — الذي اثرى بعد بضعة اعوام — وزوجته يدللانها ويحرصان على ارضائها ويلبيان كل طلب تهفو نفسها اليه .

ولا زلت أذكر مرة — وقد كنت مع والدى فى زيارة لحسن افندى حمدى — ان صوت حياة تعالى بالبكاء فاذا بحمدى يهم واقفا فى اضطراب، ثم يندفع الي حيث كانت الطفلة مع مربيتها «أم أحمد». وارتفع صوته فى هياج يسب المرأة، وما لبثت ان سمعت صفعات ولكمات وركلات كانت تنهال على جسم المسكينة، وقد ترامي الينا صوتها مكتوما وهى تستعطف سيدها وترجوه بينما تملكني أنا الخوف والفزع كما يتملك كل صغيرة ازاء أمر كهذا، فالتصقت بأبى احتمى به .

أما أبى، فقد لاحظت ان ابتسامة طمأنينة وهدوء، راحت ترتسم على شفتيه بريشة وهمية، كانت تجريها يد رسام خفي بينما كانت عيناه على النقيض، تفيضان بنظرات أرى عندما أتصورها الآن، انها كانت مفعمة بالحسرة والأسى ولعلها نظرة الألم النفسي لانه يرى ابنته تعيش بعيداً عنه في كنف صديقه الذي كان يرعاها فى حنو وعطف فائضين

ونمت حياة وترعرعت، فاذا بها آية فى الجمال وروعة الفتنة . وكان يزيد من بهائها، تلك الملابس الغالية الانيقة التي كان متبنيها يحرص على توفيرها لها.. ولا اكتمك ياسيدي اني كنت اغار منها، فقد أصبح والدى أقل ثروة من حسن حمدى، ولم يكن يستطيع ان يمنني على من ألوان «الفخفخة» ما كانت ترتع حياة فى بحبوحته، بل ان خيالى .. خيال الطفلة الصغيرة، كثيراً ما أوحى إلى ان أتمنى لو ان والدى كان قد دفع بي الى أحضان حمدي وزوجته، بدلا من ان يدفع اليهما بحياة .. حتى اذا يئست من هذه الامنية، رحت آمل لو ان والدي احتفظ بحياة في بيتنا، فنشأت أختا لي، حتى كنت أفخر بجمالها وسحر حسنها.

أجل ياسيدى، هكذا كان خيال الطفولة البرىء يوحي إلي !.

ومرت الايام وحياة تزداد جمالا ونموا. ولست أدري أكانت عاطفة الاعجاب، أم كان شعور الاخوة .. نداء الدم، السر فى انني كنت اسعي الى التقرب منها، حتي انا غدونا صديقتين من أعز الصديقات وأقربهن صلة وامتنهن علاقة.

كانت رقيقة مرهفة الطباع شاعرية الخيال بنظرتها، وكان هذا ما يستهوينى منها فقد كانت تضفى على اويقات لقائنا روحا مرحة ولم تك تدرى معنى للحزن والاسى ولم تضعها الايام فى مواضع الالم، حتى . بلغت الثانية عشرة من عمرها — وكنت أنا إذ ذاك فى العشرين — إذ ماتت فجأة أمها. أمها التي تبنتها — زوجة حسن حمدي — لا أمها الحقيقية، فهذه اختفت عن مسرح القصة مذ اسلمت «حياة» الى والدي كي يضعها في كنف حمدى افندى وزوجته، وكي يسلمها لرعايتهما .

وغشي حياة حزن جارف رسم من الاسي على أساريرها ما كان يبعث فى أقسى القلوب أسمي عواطف الاشفاق على المسكينة، فقد كانت تعتقد ان زوجة حمدي هي أمها وكانت تكن لها كل حب واعزاز، فأحست عند فقدها بصدمة عنيفة، حطمت من دنيا الخيال البهيجة التى كانت تعيش فيها

وكان هذا كله — مصاب حياة وحزنها البالغ سببا فى ان تزداد الصلة بيني وبينها. اوه ياسيدى ! لقد كنا أختين وان كانت هى لا تدرى وكنت أنا لم أعرف بالامر إلا يوم أن ماتت حرم حسن افندي حمدى إذ استدعتني والدتي و. واسرت إلي بكل شيء وان كانت قد تسترت على العلاقة الآثمة التي كانت بين والدى وبين «نبيهة» فادعت انه كان قد تزوج منها سراً . ورجتني ان اعنى بالفتاة المصدومة وان أخفف عنها قسوة الحزن لوفاة أمها المزعومة ! لاسيما وانها كانت قد غدت وحيدة بعد ان طردت الخادم «أم أحمد» التي كانت تعنى بها وتسعي لتسليتها فى أوقات فراغها .

وراحت حياة تعيش بجانب متبنيها وقد أصبح — هو الآخر — وحيدا مثلها فكان يضفي عليها كل حنانه وكل عاطفة مكبوتة في اعماقه حتي ناهزت الثامنة عشرة .. إذ ذاك .. تقدم لخطوبتها الدكتور جلال الورداني وكان شابا من أسرة راقية أتم دراسة الحقوق في باريس حتى حصل على الدكتوراه



سعدت حياة بزواجها فقد كان جلال يحبها كل الحب كما انها ظلت تقيم — مع زوجها — في منزل حمدى فكانت موضع حب من الاثنين الرجل الذي.. تبناها والشاب الذى اتخذ لنفسه منها زوجا. ولم يعد لديها وقت فراغ تعزو فيه الاحزان قلبهـا فقد كان اشرافها على البيت وعنايتها بأبيها — أو متبنيها بمعنى أصح — الذى كان قد أدركه الكبر فاصبح ينشد الراحة في جو البيت الهادىء. كان هذا كله يشغل كل أوقاتها. بل انها كانت لا تجد الوقت الكافى لاداء واجباتها كلها. فلم تلبث ان اقترحت على أبيها — كما كانت تدعوه — ان يعيد «أم أحمد» الى الخدمة في المنزل لاسيما وانها كانت تحن اليها إذ كانت تحتفظ لها بشعور نبيل حيث أنها قد اعتنت بتربيتها من الصغر

ولكن .

لم يشأ القدر ان يدع المسكينة تستمتع بهذه السعادة التى راحت ترتع فى بحبوحتها وكأنما غاظه أن لا تتخلل حياتها فترات ألم تدخل علي قلبها لونا من الاسى الحزين، فاذا بها تفاجأ بموت .. زوجها الشاب، وهى لم تهنأ بعد بالحياة معه لاكثر من عام ونصف أنجبت خلالها طفلة منه ..

وتبدلت حياة «حياة» بعد هذه الصدمة الاليمة، فاستسلمت للحزن الذى طغى عليها فى قسوة عنيفة، فأغرق قلبها فى لججه المتضاربة . وراحت تعيش كما لو كانت فى غمرة من اليأس، لا تأبه لشيء سوي العناية

(البقية على صفحة ٤٨)



جلالة الملك

* * * *



يعلم القراء ان جلالة الملك قد تنازل بقبول الدكتوراه الفخرية التي اعتزمت الجامعة المصرية على تقديمها لجلالته فتحدد نهائيا ان يكون موعد تسلم جلالته لها تمام الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الثلاثاء ٢٨ فبراير

ولعل القليلين من القراء من يعرف ان هذه الدكتوراه الفخرية لم تمنحها جامعتنا المصرية لأى فرد قبل الآن اذ هي « دكتوراه عامة » اشتركت في اهدائها جميع كليات الجامعة السبع ولذا فسيشترك معالى وزير المعارف وسعادة مدير الجامعة وحضرات عمداء جميع الكليات في رفعها الى جلالة الملك باسم جامعة فؤاد الاول

وعلى ذلك فسيكون جلالة الملك فاروق الاول هو أول من يحصل على هذا اللقب. والمنتظر ان يكون صاحب السمو الامبراطورى محمد رضا شاهبور هو ثانى من يحصلون عليها من جامعتنا المصرية اذ قد تقرر نهائيا ان يقتصر اهداؤها على أصحاب التيجان ورؤساء الدول

من ذلك يتضح للقارىء ان هذه الدكتوراه تختلف تماما عن تلك التى أهديت فيما مضى لعدد من وزراء المعارف السابقين مثل صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا وصاحب السعادة توفيق رفعت باشا اذ ان هذه قد قدمت من كلية واحدة من كليات الجامعة هى كلية الحقوق وكان آخر من حصل عليها العلامة القانونى الكبير الاستاذ لامبير فى العام الماضى، أما الدكتوراه الحالية فتشترك الجامعة باسرها فى تقديمها الى جلالة الملك

زيارة ملكية

وللمرة الثالثة يثبت مندوبنا فى حلوان مهارته الصحفية الهائلة ودقته العجيبة فى تأدية مهمته وتتبع الاخبار بما عجز عنه مرارا مندوبو الزميلات اليومية ..... النشيطون.

فى مساء يوم السبت قبل الماضى فى حوالي منتصف الساعة السادسة توجه جلالة الملك فى عربته الخاصة الي سراى سمو الاميرة خديجة حليم في حلوان لتهنئة سموها بسلامة العودة من الاقطار الحجازية فمكث هناك مدة طويلة ثم رجع جلالته فتوجه توا الي قصر القبة العامر

وتدل تكرار زيارة جلالة الملك لمدينة حلوان على اعجاب جلالته بجو تلك المدينة الهادئة وتفضيلها على ماعداها للاستراحة قليلا من عناء شئون جلالته الكبيرة فى السراى ولعل هذه الاشارة السامية من جلالة الملك — لما تمتاز به مدينة حلوان من جو شتوى بديع يضارع جو اكبر المشاتى فى وسط اوروبا — هو السبب الاول فى ذلك الاهتمام الكبير الذى أبدى أخيرا بمدينة حلوان وذلك البرنامج الذى وضع لتحسينها والرقى بها تشجيعا للسياح على الاقامة فيها طول مدة الشتاء.

«حفلة ذكر»

وبهذه المناسبة نذكر ان سمو الاميرة خديجة حليم قد أقامت فى مساء يوم الاحد الذى كان آخر يوم فى السنة الهجرية الماضية حفلة كبيرة فى سرايها بحلوان بمناسبة عودتها من الاقطار الحجازية دعت اليها جميع أميرات وأمراء البيت المالك المصري وعدداً كبيراً من الشخصيات المعروفة بمصر كما اهتمت باقامة سرادق كبير في فناء السراى الخارجي « دعت » اليه جميع أهل الطبقة الفقيرة في حلوان وتكرمت باصدار أوامرها السامية

باحاطتهم بكل عطف ومعاملتهم بكل ما يبعث البهجة الى قلوبهم طول تلك الليلة التاريخية الخالدة

ولعل اروع ما حدث في تلك الليلة ذلك الموكب البديع من « الرفاعية » الذي طاف بجميع شوارع حلوان متجها الي سراى سمو الاميرة التى « دعتهم » الى حفلتها يتقدمهم رجال (الطبل والمزامير) وقد توسطهم (حامل الدبوس) يلعب به كيفما يشاء ويظهر براعته الفائقة فى التحكم فيه فى كل لحظة من لحظات سير الموكب من ابتداء تحركه حتى وصوله الي سراى سمو الاميرة خديجة حليم

وفي طول تلك الليلة أقيمت حفلة (ذكر) كبيرة فى ذلك السرادق أحياها (الرفاعية) وبقية أهل تلك الطبقة فى حلوان فابدعوا فى التفنن في انجاحها الى حد ان كان جميع من القصر يتزاحمون على مشاهدتهم من النوافذ وقد بدا عليهم السرور التام من هذه الحفلة الشعبية الرائعة

ومما يستحق الذكر هنا ان سمو الاميرة خديجة حليم قد أمرت بأن يقوم جميع خدم القصر نفسه بخدمة جميع (المدعوين) بالسرادق فلم تقبل ان يشترك عمال وخدم أمثال تلك الافراح فى خدمة سرادقهم الذي نصبوه بل اعتبرتهم من ضمن المدعوين وقصرت أعمال الخدمة فى تلك الليلة على خدم القصر فقط. فظلوا طول الوقت يتناوبون تقديم (المنين) و (شربات الليمون) اللذين احضرتهما سموها من الحجاز على (مدعوى) السرادق وكل من ضاقت بهم السراى. وظلوا وقوفا لمشاهدة (حفلة الذكر) أو الاشتراك فيها كلما سنحت الفرصة

وقد تعددت الالعاب في السرادق فى تلك الليلة فكان الى جوار (حفلة الذكر) ألعاب الفروسية... والسلاح والتحطيب.. والرقص البلدى.. وألعاب الحواة.. وغيرها من الالعاب التى لم يألفها بطبيعة الحال كل مدعوي القصر فكان سرورهم بمشاهدتها أكثر من ان يعبر عنه في سطور

وقد دامت الحفلة كذلك حتى صبيحة أول يوم فى السنة الهجرية الجديدة فخرج (المدعوون) من السرادق وهم يدعون لسمو الاميرة خديجة حليم بتكرار الحج كل عام والاهتمام بنوع خاص باحضار ذلك (المنين) الذى كان له الفضل الاكبر فى انجاح الحفلة

ولعل من الانصاف ان أشير هنا الي تلك الهمة الكبيرة التى كان مأمور مدينة حلوان علي استعداد لابدائها في مصادرة أنواع السلاح التى كان يحملها كل أفراد الموكب باعتبارها من (المحرمات) والتي لم يقلع عنها إلا بعد عدة (استعلامات) و (تحريات)

استعداد

لما كان قد استقر الرأي على ان يكون من بين حفلات الحفاوة بصاحب السمو الامبراطوري محمد رضا شاهبور ولي عهد ايران احتفاء صاحبة العظمة السلطانة ملك بسموه واقامة حفلة استقبال له فى قصرها الكبير فى مدينة الاقصر فقد اهتمت عظمتها منذ الآن بالاستعداد لتلك الحفلة الكبيرة فكان من أول ما اهتمت به ان أرسلت الي مصر فى طلب كل من يمكن العثور عليهم من أكبر « الطهاة » الشرقيين الذين يمكن الاعتماد عليهم فى اقامة « بوفيه » شرقي كبير يليق بصاحب السمو الامبراطورى ضيف مصر العظيم.

وفعلا يجرى البحث فى القاهرة وغيرها للعثور على العدد المطلوب من « الطهاة » من الان نظرا لما رأته صاحبة العظمة السلطانة ملك من وجوب اختبارهم أولا قبل الاقدام علي الاعتماد عليهم فى هذه المهمة

« دبلة فالصو »

نشرت الصحف اليومية في الاسبوع الماضي بين أخبار المحاكم تفاصيل قضية عرضت على قاضي الأمور المستعجلة بمحكمة مصر الابتدائية وقد قيل عن هذه القضية أنها أول قضية من نوعها!.. وقد أقامها شاب ينتمى إلى اسرة من الاسر المعروفة فى الاوساط التجارية وطلب فيها من قاضي الامور المستعجلة أن يقضى بانتداب طبيب شرعي لتوقيع الكشف على زوجته و « اثبات الحالة » !

وذلك ردا على دعوى نفقة كانت قد أقامتها الزوجة عليه لالزامه بدفع مبلغ معين شهريا يتناسب مع ثراء الزوجة ومركز أسرتها.

وقد لاحظ القراء الذين اطلعوا على تفصيل ما نشر عن هذه القضية فى جريدة صباحيه وفي زميلة اسبوعية أنه يميل قليلا الى الدفاع عن موقف الزوج والى محاولة القاء رذاذ حول سمعة الزوجة

ولكن...

ولكن المطلعين على حقيقة هذا الحادث الاجتماعي والقضائى قد شعروا بمرارة الموقف ولذا رأينا أن نتحرى عن حقيقته وان نتقدم بهذه المعلومات. فقد تم هذا الزواج — الذي انتهى على أبواب المحكمة الشرعية وقاضي الامور المستعجلة! — بعد محاولات عديدة من جانب الزوج انتهت بقبول الزواج وقد تبينت العروس بعد فترة وجيزة أن زوجها بدأ يشير من طرف خفى الى ما ترامي اليه عن مساعدات مالية قدمتها عرائس بعض زملائه الي ازواجهن لانقاذهم من ورطات مالية.. وتظاهرت العروس بانها لم تفهم ولكن الزوج عاد يشير الى أنه لم يعد فى امكانه أن يحقق الاحلام التى اسهب فى وصفها اثناء أيام الخطوبة الاولي وأن والده يمسك يده عن مساعدته المساعدة التي أكد انه يستطيع الحصول عليها قبل قبول الزواج

وحدث بعد ذلك أن اعتدى الزوج بالضرب على عروسه وهرولت العروس خارجة من المنزل لتلحق بشقيقتها المتزوجة وخرج الزوج يقود سيارته وقد هاله الموقف

واصطدمت السيارة وتحطمت واصيب الزوج اصابات شديدة نقل بسببها الي مستشفى الهلال الاحمر فاقد الوعي

وظل يعاني اهوال الحادث ثلاثة شهور..

وشعرت العروس بان واجبها رغم كل ماحدث ان تكون الي جانب الزوج المصاب فاستبدلت ثياب العرس بمعطف الممرضات الابيض وظلت الي جانبه حتي تحسنت حالته ونقل الي ضاحية من ضواحي مصر فانتقلت معه وثبت انها تحملت فى تلك الضاحية ثورات أعصاب الزوج المريض ثم شاء الاطباء ان يقضى فترة فى الاسكندرية فانتقلت معه ايضا، وكانت هذه الثورات لازالت تلازمه ثم سافر الي سوريا وطلب اليها ان ترافقه فصارحته بان رصيد حسابها في البنك قد نفد فأشار عليها أن تقترض ولكنها عادت الى الاعتذار وقد تحطمت أعصابها من هول البقاء الي جانب فراش المرض بضعة شهور

وعاد الزوج من الخارج وكانت الزوجة إذ ذاك قد لازمت الفراش علي أثر عملية جراحية فارسلت اليه من ينتظره علي الميناء ليبلغه تحياتها ولكنها فوجئت بعد قليل بدخوله الى غرفتها فى المستشفى ثائرا لانه لايفهم لم يختر مرضها موعدا آخر غير موعد عودته من الخارج!

وطلبت العروس ان تنفصل عنه ورد عليها بدعوى طاعة أمام المحكمة الشرعية وأجابت هى علي دعوي الطاعة بدعوي النفقة فاجاب هو علي دعوى النفقة بدعوي «اثبات الحالة» أمام قاضي الامور المستعجلة

وارتسمت ابتسامة أليمة علي شفاه رجال القانون!

وتقدم وسطاء الزوج بطلب ما انفقه منذ قبول الزواج من هدايا ورضيت أسرة العروس بكل شيء لكي تحقق رغبتها فى الانفصال

وتم الطلاق!.

وذهبت العروس تعرض دبلة الخطوبة للبيع فاتضح انها.. مطلية بماء الذهب..

علي ان أسرة العروس — انصافا للواقع — قد أكدت ان أوراق البنكنوت التى دفعها الزوج الشاب مهرا لعروسه قد قبلها البنك علي انها أوراق صحيحة صالحة للتعامل

ويبقي بعد ذلك ان نذكر ان الزوج قد قضي ستة أعوام فى باريس وانه حاصل علي دبلوم في العلوم التجارية والاقتصادية!

السيدات البريطانيات

وشركة مصر للغزل والنسج

السيدات البريطانيات المنتميات إلى الطبقة الراقية، يمتزن بحسن الذوق، وجميل الأناقة. ويجنحن فى ذلك إلى البساطة مع الذوق فى اقتناء كل ما هو جذاب ممتاز.

وقد جاء فى أخبار الخرطوم أن السيدات الانجليزيات هناك وعلى رأسهن قرينة الحاكم العام، قد أخذن فى إرتداء الملابس المصنوعة فى شركات بنك مصر. كشركة مصر للغزل والنسيج. وشركة مصر لنسج الحرير.

وفى هذا أكبر دلالة علي ما وصلت إليه منسوجات هاتين الشركتين المصريتين، من الجودة والمتانة وحسن الألوان، وجمال الرونق. فالسيدة الانجليزية معروفة بوطنيتها وتشجيعها لمصنوعات بلادها. وتحيزها لكل ما هو انجليزي مهما ارتفعت هذه الأثمان فجنوح السيدات الانجليزيات فى الخرطوم، إلى اقتناء هذه المنسوجات دليل قوى على مدي ما بلغته الصناعة المصرية من تقدم وارتقاء. حتي انهن فضلن هذه المنسوجات على ما عداها من الواردات الاجنبية التى تصل إلى الخرطوم. ومن يعلم أن الخرطوم خاصة والسودان عامة، ترد اليه المنسوجات القطنية والحريرية من انجلترا وغيرها من البلدان، وهي رخيصة في أثمانها رخصا لا تعادله المنسوجات الوطنية المصرية، ادرك مقدار هذه المرتبة الرفيعة التى وصلت اليها صناعاتنا. وفهم مقدار الجهد الذي بذلته هذه الشركة فى الاخذ بناصر صناعة المنسوجات المصرية. وتبين له المجهود الشاق الذى بذله بنك مصر ورجالات بنك مصر. وعلى رأسهم زعيم الاقتصاد المصري محمد طلعت حرب باشا، فى تدعيم صناعة المنسوجات والرقي بها رقيا يجذب اليها حتي الانجليزيات المعروفات بتمسكهن فى اقتناء صناعات الامبراطورية الانجليزية. وانصرافهن عما عداها من المنسوجات مهما بلغت تلك المنسوجات من الجودة وحسن الذوق.

فهذه الموجة الطاغية موجة «المودة» لهذه المنسوجات الوطنية قد اختصت بجمال هذه المنسوجات وجودتها، ومتانتها وبهي ألونها، وجميل ذوقها، المرأة الانجليزية التي لم يعرف عنها الا تمسكها بكل ما هو انجلزى، وانصرافها عن غيره، مهما بلغ من الجودة والرخص وسلامة الذوق.

ونحن ازاء هذا الخبر الذى يسر له كل مصرى غيور. لا يسعنا الان نتقدم بخالص الشكر الى حضرة صاحب السعادة محمد طلعت حرب باشا. الرجل الاقتصادي العظيم الذى خلق هذه الحركة المباركة. والذى أوجد في مصر هذه الصناعة المجيدة بعد العدم. وأحيا بها ما أحيا من صناعة راقية. أصبحت محل التقدير من الاجانب والمصريين على السواء. وفتح بها ما فتح من عمل لابناء مصر من العمال. أطال الله عمر سعادة طلعت حرب باشا واسبغ عليه ابراد الصحة والهناء. حتي يتم لبلاده ومواطنيه ما يجول في خاطره من أعمال جسام.

سوداني

تأسف أسرة «الجامعه» شد الأسف إذ تنعي الآنسه بثينه العقاد شقيقه الزميل ابراهيم حسين العقاد فقد لبت نداء ربها فى الاسبوع الماضى وهي لم تتجاوز بعد التاسعة عشر ربيعا فكانت صدمة فوجيء بها كل من عرف الفقيدة وتركت وراءها رنة شديدة من الحزن والاسي.

وأسرة الجامعه تقدم إلي الزميل وجميع أفراد العائله أصدق التعازي راجيه أن تكون هذه آخر أحزانهم

المجرم الذى لازمه حسن الطالع



تطلعت السيدة إلى الرداء الممزق والحذاء للذين وضعا أمامها فاغرورقت عيناها بالدموع وأخذت تجهش بالبكاء إلى حد ان فقدت توازنها وكادت تسقط فوق ذلك الرداء ثم قالت في صوت مخنوق

— نعم هو رداء دنيس . . الرداء الذي ساعدته على لبسه فى صباح يوم اختفائه

وهدأت الأصوات تماما فى ساحة مركز البوليس في كليفلاند .. ومرت الثوانى كأنها أعوام طويلة على رجال البوليس والسيدة المتهالكة على أحد المقاعد تندب سوء حظها . . إذ ثبت نهائيا أن الجثة التى عثروا عليها هي جثة رجل البوليس دنيس جريفن وليست جثة المجرم الهارب الذي اختطفه فى وضح النهار فلم يعثر له بعد ذلك على أثر . . وعلى ذلك تلاشي تماما ذلك الأمل الذى كان يعلق فى رؤوس رجال البوليس طيلة اليومين السابقين من أن المجرم الفار انما يكتفى باخفاء زميلهم كرهينة لضمان سلامته حتى يتمكن من الهروب . اختفى ذلك الأمل وحلت محله الحقيقة الواضحة ان زميلهم قد ذهب ضحية الواجب واصبح فى عداد الأموات وإن قاتله هو جون ليونارد وايتفيلد

قبل ذلك بيومين عندما أخذت الشمس ترسل أشعتها في صبيحة يوم ١١ مايو سنة ١٩٢٣ كان على دنيس جريفن أن يتبادل المناوبة كعادته.. وصل إلي زميله فوقف يتحادث معه قليلا قبل أن يبرح المكان وبينما كان هيوس يوشك أن يغادره مرت بهما احدى السيارات الصغيرة ذات المقعدين وقد جلس فى مركز قيادتها رجل أسمر اللون أخذ يتطلع إلى الجنديين وهو يحاول أن لا يلتفتا اليه أو يلاحظا أنه يتطلع اليهما

وبعد نظرة واحدة من هيوس إلي السائق التفت إلى زميله ثم أوقف السيارة في الحال وخاطب سائقها قائلا

— هل أنت جون ليونارد وايتفيلد ؟

فأجاب السائق فى الحال

— نعم ياسيدي . . هل هناك شيء ؟

وعند ذلك التفت اليه دنيس وقال

— نعم . . فقط يريد المفتش جاكوب جرول أن يلقي عليك بعض أسئلة في مركز البوليس عن حادثة السطو علي محل السيارات مع زميله هنري العمومى بناء على اشتباه أحد مهندسي الشركة هيوس في الشارع فيك رقم ٣٥ في كليفلاند فذهب في الميعاد المحدد

وعبثا حاول السائق أن يفهم الجنديين أنه لا بد وأن يكون هناك خطأ كبير اذ أن عمله الوحيد هو قيادة تلك السيارة ولا علم له بأي أمر عدا ذلك — وأخيراً اضطر إلى الاستماع لرأيهما وقبول الذهاب معهما لمركز البوليس فخاطبهما قائلا

— على كل حال ليس هناك ما أخشي منه .. فقط أرجو السماح لى بالذهاب إلي المنزل لرؤية زوجتي قبل الذهاب لمركز البوليس

ولما كان الجندى دنيس جريفن على جانب كبير من طيبة القلب فقد أومأ لزميله بالموافقة على ذلك مادام الأمر لا يستوجب أى نوع من الشك وهما إلى جواره

وذهب الجنديان مع وايتفيلد الى المنزل فلم يكد يتقدم إلى الداخل حتى أسرعت اليه سيدة فى حوالى الأربعين من عمرها وهى مرتدية رداء شفافا من ملابس النوم ولكنها لم يكد يقع بصرها علي الجنديين حتى أخذت تخفى جسدها بذراعيها وهى تتقدم نحو زوجها .

وتراجع الجنديان نحو غرفة الانتظار فمكث وايتفيلد مع زوجته حوالى الثلاث دقائق ثم رجع الي الشرطيين يبدي استعداده للذهاب معهما

وفى أثناء خروجهما من المنزل لمح الشرطي هيوس فى الجاراج سيارة أخرى خلاف الاولى التى كان يقودها وايتفيلد أثناء القبض عليه فاشتبه الشرطيان فيها وشكا فى كونها إحدى السيارات التى سرقت من محل السيارات العمومى وعلي ذلك قررا أخذها هى الأخرى الي مركز البوليس

(البقية على صفحة ٤٣)

الف جندى ايطالى يحاولون احتلال الابار، فيردهم منهزمين مائتا طرابلسى!

«ضابط تركى ممن اشتركوا فى الحرب يحدثنا عن بعض ذكرياته»

سبق ان انفردت «الجامعة» عن غيرها من المجلات والصحف بذكر نبأ الجهود التي يبذلها الامير الطرابلسي سمو السيد محمد ادريس السنوسى، تقديمها للحكومة المصرية، بتنظيم صفوف المهاجرين الطرابلسيين والقبائل العربية فى الصحراء الغربية، ليكونوا خير اداة تستطيع مصر الاعتماد عليها في صد أى اعتداء قد يأتى عن طريق حدودها الغربية، لاسيما وان القوة التي تؤلف من هذه العناصر، لها دراية تامة بمنافذ الصحراء ومواقعها.

وقد رأت «الجامعة» بهذه المناسبة أن تقدم لقرائها شيئا عن ذكريات الحرب الطرابلسية الايطالية، التي قام بها الطرابلسيون وعلى راسهم السيد السنوسى، دفاعا عن وطنهم ضد اعتداء ايطاليا. فتفضل صاحب العزة بشير بك صالح، الذى كان من الضباط الاتراك الذين اشتركوا في هذه الحرب، بالحديث التالى، استعراضا لبعض الذكريات الطريفة

الواقع أني لا أجد اليوم فى متناول يدي، المذكرات التى كنت اسجل فيها ما كان يجري فى الحرب. لذلك سأقتصر على أن اقدم لكم اليوم إحدى الذكريات العزيزة التي ما زلت احتفظ بها فى ذاكرتي، والتى تكشف عن مدى استبسال الطرابلسيين وقوة جلدهم فى كفاحهم ضد المستعمرين الايطاليين... الكفاح الذي ظل حوالي التسعة عشرة عاما أو ما يزيد. على أن أوافيكم فى المستقبل القريب، بذكريات غيرها

* * *

كان ذلك فى الصباح المبكر لاحد أيام نوفمبر سنة ١٩٢٣ حين انحدرت من مركز الايطاليين في «زاوية القطيفة» حوالى الست دبابات ومثلها من السيارات المدرعة وأربعين سيارة لنقل ما يحتاجه الجيش من ذخيرة ومؤونة وعدة.

وبعد قليل تبعتها قوة تبلغ حوالى الالفي جندي سارت قريبا من الساحل متجهة نحو الجنوب الغربي تحميها قطع الاسطول المرابطة فى المياه الطرابلسية — وهى تسعى كى تلتقي بقافلة السيارات التى سبقتها لكشف الطريق والاطمئنان الي خلوها من الطرابلسيين الذين اعتدنا أن نطلق عليهم لقب «المجاهدين».. وهل كانوا غير مجاهدين فى سبيل الوطن والحرية والدين؟.

وكان مقصد القوة منطقة «البريقة» التى تقع علي الساحل حيث، كانت الآبار التى يحتاج اليها المجاهدون للحصول علي المياه لشربهم ولسقيا أغنامهم ومواشيهم. فكانت القوة تسعى الي احتلال هذه الآبار كي تقطع الماء عن المجاهدين فتصوب اليهم الضربة القاضية وترديهم موارد الهلاك ظمأ فى جوف الصحراء.

بيد أن المجاهدين الطرابلسيين لم يكونوا ليؤخذوا بهذه السهولة. فقد كانت لهم أعين يقظي ترقب كل صغيرة وكبيرة من حركات العدو. لذلك كان نبأ هذه القوة قد نقل الي معسكر الطرابلسيين فأخذوا عدتهم حتى لا يفاجئهم العدو وراح قادتهم يرسمون الخطة ثم كمنوا بالقرب من الآبار وقد ثارت حماستهم يبعثها فى نفوسهم ذلك الايمان الوطيد. الايمان بالله وبالوطن وبحقهم فى الحرية مما كان يحدوهم الى أن يتقدموا الى الكفاح مستبسلين لا يترددون عن أن يضحوا بالروح والنفس دون أن ترهبهم النيران المنصبة عليهم من مدافع العدو أو تخيفهم الطائرات التى يرسلها فى سماء وطنهم الذى يسعى الي استعباده.

ولعل من الغريب المثير للدهشة، أن نذكر بعد ذلك أن هذه القوة من الطرابلسيين التى تصدت للايطاليين، لم تكن تتجاوز. المائتى مجاهد، ظلوا فى مكمنهم جنوب غربى منطقة «البريقة» فى مكان يدعي «جوف بلال»

واخيرا. وصل العدو يتقدم فى اطمئنان وقد غفل عما أعد له، وعما كان ينتويه المجاهدون من مقاومة وجهاد. فما أن لاح لابصارهم، حتى هللوا وكبروا وراحوا يصوبون بنادقهم اليه. وبهذه المناسبة اذكر انها كانت من نوع يخترق رصاصه السيارات المصفحة.

واشتد وطيس القتال، وحلت الساعة الرهيبة واستعد كل للتضحية فريق فى سبيل الظلم والاعتداء على حريات الآمنين وفريق في سبيل الله والوطن! وتجلت قوة الايمان الذى كان يجتاح نفوس بدو طرابلس وتبدت شجاعتهم لا تأبه بالدبابات ولا تتراجع امام نيران الاسطولين البرى والبحرى حتى اذا مضت خمس ساعات تراجعت القوة الايطالية منهزمة بعد أن تخلت عن حوالي الاثنتين وثلاثين سيارة منها المصفحة ومنها الدبابة ومنها المعدة للنقل يصحبها اربعة وعشرون مدفعاً متراليوزاً ومدفعان جبليان وكميات وافرة من الذخيرة والمؤن والملابس والادوية وغيرها من الاشياء التى كان المجاهدون فى اقصي الحاجة اليها.

أما قوة المجاهدين فلم تفقد غير ستة عشر شهيدا ضحوا بأرواحهم فى سبيل بلادهم. واما قوة الايطاليين فقد قتل منها خمسة وستون جنديا ذهبوا ضحية جشع قادتهم الذين كانت نفوسهم تفعم بالطمع والجشع

ولعل هذه خير صورة ترينا بجلاء مدي بسالة بدو طرابلس في جهادهم ومدي شجاعتهم وقوة كفاحهم !

بيد اني لن انسي قط ما حدث عقب المعركة وهو صورة أخرى من صور البطولة فقد حدث أن كان احد ابطال المجاهدين — ويدعي « ابراهيم الفيل » — فى (داورية) مع شرذمة من السواري من المجاهدين بعيدا عن الموقعة فلم يشترك فيها. فلما عاد وعلم امرها بدا عليه الاسف الشديد وما لبث أن اخبر اخوانه انه ابصر خلال عودته قوة من المشاة الايطاليين خارجة من (جدابية) — وهى احدى عواصم السادة السنوسيين — ببرقة البيضاء ميممة شطر الغرب. ثم سأل فريقا من زملائه القادة السنوسيين وعلى راسهم « صالح لطيوش » و « الفضيل المهشهش » ان يصحبوه بجنودهم كي يقطعوا الطريق على القوة الايطالية رغم ما كان بهم من التعب بعد هول المعركة

وبينما كانت الشمس تجنح للمغيب اتخذ المجاهدون البواسل طريقهم للقاء الفرقة الايطالية فواصلوا السير طيلة ليلهم حتي اذا بدت شمس صباح اليوم التالى تلاقوا بالعدو فى منطقة « البريقة » وهو عائد الي « جدابية » ثانية بعد اذ لحقته انباء الجواسيس الذين اتخذهم من خونة الطرابلسيين ممن باعوا وطنهم لقاء المال الذى بهر ابصارهم.

وفاجأ المجاهدون الطرابلسيون القوة الايطالية بغتة فانقضوا عليها انقضاض الصاعقة والتحموا بأفرادها فى معركة مروعة دامت ثلاث ساعات انسحبت بعدها فلول العدو مخلفة وراءها حوالى الثمانمائة قتيل، ومتخلية عن ستة مدافع رشاشة ومدفعين جبليين وثمانمائة بندقية كانت في ايدى القتلي منهم. عدا الذخيرة والمؤن وغيرها من المعدات.

أما الطرابلسيون، فقد استشهد منهم في هذه المعركة ستة وثلاثون مجاهدا، منهم « ابراهيم الفيل » الذى كان السبب فى قيادتهم الي المعركة. في حين أن فلول الايطاليين، لم تجد مهربا لها، غير أن تلقي بنفسها الي البحر، حيث تلقت أفرادها، قوارب أرسلها طراد ايطالي حربى، كان يرسل نيران مدافعه على البدو المحاربين.

* * *

هاتان صورتان من صور البسالة والكفاح، نقدمها اليوم راجين ان نوافى القراء قريبا بصور أخرى وعدنا بها بشير بك صالح، الضابط التركى الذى اشترك في الحرب الطرابلسية الايطالية، والذي يعيش الآن فى هدوء، فى احدى بلدان الصحراء الغربية..

مطلوب اعداد

لادارة مجلة الجامعة

المجلة في حاجة الى العددين ٣١٦ و٣٢٧ على أن تمنح عن كل عدد من هذين العددين أربعة نسخ (من الجامعة) أو (ال ٢٠ قصة) من الاعداد الجديدة أو نسخة من كتاب (المجنونة)



ألف المسيو جيدو كتابا عن أشعار وروايات مانزوني

وهذا الكتاب أظهر لنا الخلاف بين الروايات الكلاسيكية والرومانتيكية

فنتمنى له كل نجاح

كلية التجارة ... في المرآة

في حفلة الجوالة

الدكتور يتحدث عن « دموع الحب »

(أسبوع حافل بمظاهر النشاط في كلية التجارة)

كان هذا الأسبوع فى كلية التجارة ، حافلا بمظاهر النشاط ، ومعرضا لمدى نمو الروح الجامعية فى الكلية.

ففى مساء الخميس الماضى، أقامت الشعبة المصرية الدولية للتعليم التجارى ، حفلة فى الكلية، دعي اليها معالى وزير المالية الدكتور أحمد ماهر — الاستاذ بها سابقا — وبعض الشخصيات البارزة وألقى فيها صاحب العزة عميد الكلية خطابا عن اللغات وأهميتها فى الدراسة التجارية وقد تحدثنا عنها فى غير هذا المكان

وفى اليوم التالي .. فى مساء الجمعة ، أقام رهط الجوالة بالكلية ، حفلة سمر رائعة، احتفالا بعودة الحجاج من أفراد الرهط ، الذين انتهزوا الفرصة هذا العام ، فنظموا رحلة الى الاقطار الحجازية فى موسم الحج.

ولعل أبدع التقاليد التى شوهدت فى هذه الحفلة ، ذلك العشاء الذى قدم للمدعوين فقد كان من المنتظر أن يكون عشاء فخما يعد على الطريقة الحديثة ، فاذا بالمدعوين يفاجأون باطباق الثريد .. «الفتة» واللحم! .. بينما دار منظم الحفلة ، الجوال عبد المنعم شريف ! « بمبخرة » فضية صغيرة .. يرقى المدعوين من الاعين الحاسدة ..

وبعد العشاء .. انتقل الجميع الى حيث تقام الحفلة ..

وكانت الحفلة مظهرا رائعا للروح الجامعية البسيطة . فان الاساتذة لم يترددوا فى أن يشتركوا فيها مع الطلبة . فقام الاستاذ نجيب وسف — أستاذ المالية — والدكتور عبد المنعم الشافعى — أستاذ مادة الاحصاء — « بنمرة » من البرنامج ، كانت من أبدع « النمر » وأكثرها اثارة لضحك المدعوين .. إذ دعى الاستاذان الى « الاسترادة» وهما لا يعلمان ماراد بهما . فما ان صعدا حتى خلع شريف «منديل الكشافة » من عنقه وربط اليد اليمنى لاحدهما الى اليد اليسرى للآخر رباطا وثيقا ، ثم .. وضع تفاحة فى كل من اليدين ، وأعلن عن مباراة لهما ! الفائز فيها من يسبق الآخر فى التهام التفاحة التى وضعت فى يده .

وقامت المعركة ، فكل يرفع يده بالتفاحة الى فمه ، فتجذبها يد الآخر وهو يقوم بالعملية نفسها، فكان منظرا مثيرا للضحك.

واثبت الدكتور الحاج شافعي خفة حركته إذ كان هو الفائز فى المباراة.

ثم .. اعتلى مسرح الحفلة ، طالب أعلن للمدعوين قرارات المؤتمر الوهمي للجامعات العالمية وقد حددت هذه القرارات حقوق وواجبات كل من الطلبة والاساتذة . وكان تحديداً عجيبا ، نأتى على شيء منه .

للطلبة الحق فى الحضور ثلاثة أيام فى الاسبوع على الاكثر

يكتفى بامتحان الطالب مرة كل اربع سنوات . على ان يعفى من امتحان البكالوريوس اذا زادت سنه عن ٣٠ سنه !

على الطالب تكميل الامتحان بالمنزل اذا انتهى الموعد المحدد.

أما حقوق وواجبات الاساتذة فقد جاء فيها :

لايجب حضور الاساتذة فى أيام حضور الطلبة

على الاساتذة توزيع المذكرات مجانا

وغني عن الذكر ، ان الطلبة قد قابلوا هذه القرارات بضجة وهتافات مرحبين بها .

ثم دعى (الدكتور محجوب ثابت) ليتحدث عن (دموع الحب أقوى من الدموع المسالة بالغازات) . وقد حاول ان يعتذر ، ولكن الطلبة ازدحموا حوله ، وكادو يحملونه حملا فاضطر — خوفا من (البهدلة) — ان يتقدم الي المدعوين بمحاضرة قيمة بدأها بأنه — قد ودع الشباب (خلاص) ولم يعد له بالحب من داع ولا بدموعه من دواع ، فحديثه فى الحب نافلة عند الشباب .

وهنا نسجل للدكتور رأيا يحق له ان يعتز به ، إذ قال .

(أنا لا أفهم كيف يحق للمحب - مهما لاقي فى سبيل الحب من ألم — ان يدمع دمعة واحدة فالدموع دليل الضعف ، ومظهر لاضطراب المجموعة السمبتاوية)

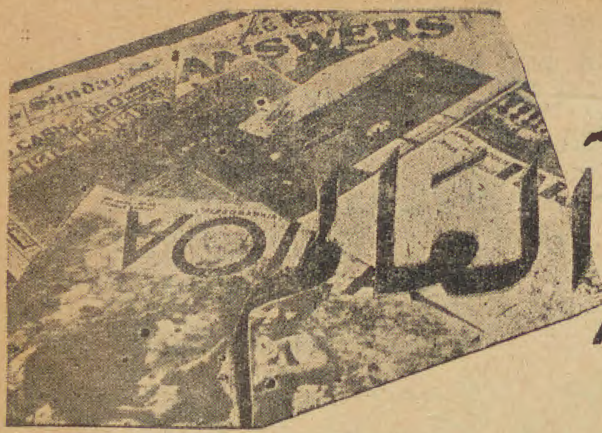
وطبعا . قابل الطلبة هذا الرأى بضجيجهم وتهريجهم المعروفين .

* * *

وأخيراً ، ليس لنا إلا أن نثنى على هذه الروح الجامعية النشطة التى تبدو فى كلية التجارة . راجين ان نجد فى الكليات الاخرى .. روحا مثلها ! ! .

(بيبى)

قرأت في صحافة العالم



محرر هذا الباب يقرأ لكم مائة مجلة وجريدة انجليزية وامريكية وفرنسية

قوة الصحافة

أثبتت الصحافة فى الظروف المختلفة ، والبلاد المتباينة ، انها قوة فعالة لها أثرها فى توجيه الدول وتكوين مصيرها ، وتخريج القادة الذين يمسكون بأزمة الحكم فيها.

ففى الروسيا ، كان تروتسكي ولينين يقومان بنشر صحفهما الثورية الصغيرة ، وهما بعد ليس لهما شأن يذكر ، كما كان ستالين يحرر جريدته « برافدا » فى بيتروجراد خلال حكم كيرينسكي. وعن طريق الصحافة ، ارتقى هؤلاء الثلاثة السلم الى مراكز القيادة فى الروسيا.

كذلك كان موسوليني من الكتاب المتحمسين فى الصحف الاشتراكية في ايطاليا ، حتى اغرته الحكومة الفرنسية على التحرير فى احدى الصحف الايطالية التى كانت تميل الى التحالف مع فرنسا ، لقاء أجر كبير . وخلال الصحف التى كان موسوليني يحررها ، وجدت الفاشيستية طريقها الي التقدم والنمو.

ومما يذكر أيضا ان مصطفى كمال اشترك مرة فى تحرير صحيفة ثورية . كما كانت لهيتلر صحيفة تدعى « بيوباتشر ».

ولعل الأكثر غرابة ، ان كل شخص تولى رئاسة الجمهورية الفرنسية ، كانت له صحيفة خاصة تعتبر لسانا له. اذ تعد الصحافة فى فرنسا أسلحة حادة يعتمد عليها الرجال والاحزاب في الكفاح والصراع السياسي.

« كتاب آلهة الصحافة »

الجوهرة المنعزلة

تقبع جزيرة « تاهيتى » بعيدا عن الحمى الصناعية العنيفة التى صبغت العالم بصبغتها فهى على بعد ثلاثة آلاف ميل من استراليا.

ومنذ اكتشفت تاهيتى ، والعالم يعدها « الجوهرة المنعزلة » فهى غنية الارض والانتاج ، تنعم بجو مرح بهيج ، ويتمتع أهلها بأقوى الاجسام ، كما . . تقوم بينهم رابطة مودة هي من امتن الروابط

ولعل اروع المناظر التي يراها المسافر على ظهر السفينة ، وهى تقترب من شاطىء الجزيرة ، منظر الاهالي الوطنيين بملامحهم القوية الجميلة . لاسيما نساؤهم وهن يسرن فى عظمة كأميرات من أميرات الاحلام ، وقد تراخت شعورهن السوداء الفاحمة على اكتافهن تتوجها أكاليل من الاعشاب الخضراء ، وتتأرجح ممتدة على ظهورهن وخصورهن ، خيوط الزهور الجميلة التى يدعونها . زهور الحب والمودة !

« النشرة الجغرافية الاخبارية »

كتاب « كفاحى »

رؤيت أخيراً فى المكاتب التى تتجر فى الكتب المستعملة « السكندهاند » كميات كبيرة من كتاب « كفاحى » الذى ألفه الهر هيتلر.

ولقد هالت هذه المسألة « اللجنة الادبية فى الريخ » فاصدرت نداء الي أصحاب هذه المكاتب قالت فيه .

« ان الحصول علي مثل هذه الكميات وبيعها ، عمل تجاري سليم لا عيب فيه . بل هو صفقة رابحة ولكن رؤية كتاب زعيمنا وهو يباع فى أيامنا وفى حياة الفوهرر فى متاجر الكتب القديمة المستعملة ، أمر يجرح شعور كل مفكر ألمانى ، ويؤلم نفسه .

فمن المستحسن ان نرجو ان تكفى هذه الاشارة كى يرفع أصحاب هذه المكاتب كتاب الزعيم من نوافذ محالهم »

« التيمس لندن »

الحرب السوفيتية اليابانية

اكب قادة الجيش الاحمر السوفيتى ، الذين يعتقدون ان الحرب واقعة لا محالة بين الروسيا واليابان علي دراسة القوي الحربية لليابان ، وعلي تقدير الموعد المناسب الذي ينتظر تماما ان تقوم فيه هذه الحرب. ومن ثم تطرقوا الى استنتاج ميادين المعارك ودراسة مواقعها ومدى استعداد اليابان المادى للمضى فى هذه الحرب اذا طال بها الامد .

ويري هؤلاء القادة السوفيتيين ان اليابان قد تستطيع ان تتقدم بجيوش جرارة الي هذه الحرب. ولكن الذى يشكون فيه هو انها تستطيع الحصول علي امدادات حربية لاكثر من ثلاث سنوات. لاسيما وان الحرب اليابانية الصينية تمضي الآن فى تؤدة وهي تشغل اليابان بكل تأكيد وتستنفد نصيبا كبيرا من قوتها واستعدادها .

فاذا اضطرت اليابان وهي في هذه الظروف الى ان تنشغل في حرب أخري ، فلسوف

تنوء ماليتها ومواردها الاقتصادية بالعبء ولذا فهى لن تستطيع المضي في المقاومة والكفاح . «سكيا شينشيكي ـ اليابان»

ازدحام السكان بالمانيا

ألقت النشرة الاحصائية الاخيرة في المانيا ضوءا كشف عما يدعيه قادتها اليوم من ازدحامها بالسكان الامر الذى يستندون اليه فى المطالبة بالمستعمرات .

فهذه الاحصائيات ترينا بوضوح ان نسبة السكان في الريخ قد بلغت ١٣٥ لكل كيلو متر مربع وهي نسبة تعد الثالثة بين نسب السكان فى اوربا بعد بريطانيا التى بلغت فيها النسبة ١٩٥ وايطاليا التي بلغت فيها النسبة ١٤١ .

هذا في الدول الاوربية الكبرى أما في الدول الصغرى فقد بلغت النسبة في بلجيكا ٢٧٤ وفى هولندا ٢٤٧ للكيلومتر المربع .

ولكن المانيا تعترض على هذه النسب بان لهذه الدول مستعمرات وأملاك في الخارج تستطيع اذا شاءت ان تخفف فيها ضغط كثافة السكان عنها .

« الديلي تلغراف »

تجار الحرير

ترى كيف استطاع العنصر اليهودي أو بمعني أصح البقايا المتخلفة منه فى الصين، ان تصل الى هذا الجزء السحيق من العالم الذي لم ينفذ اليه ضوء المدنية الغربية الحديثة الا فى العصر الاخير ؟

الواقع ان الدافع الرئيسى الذي حدا باليهود الى النزوح الى الصين قديما ، هو الحصول علي الحرير الذي كان يعد مظهرا للجاه والرفاهية في روما . والذى كانت تحمله القوافل مخترقة آسيا الغربية الي .. روما منذ مئات السنين حتى وقفت اوربا ـــ أخيرا ـــ منذ حوالي السبعمائة سنة ، الي تربية دودة القز .

وتدل الحقائق التاريخية كلها علي ان هذه التجارة . تجارة الحرير مع اوربا ، لم تكن فى ايدى أهل البلاد ، وانما كانت في ايدي التجار الغربيين وهم الاصل الذي تخلفت عنه بقايا هذا العنصر اليهودى الذى تبقي فى الصين ! . وتدلنا الآثار المكتوبة في الصين والرسوم الطينية على مقبرة ـــ « تانج دينا ستى » علي ان هذا العنصر لا يمت بصلة الي الجنس الآرى أو السيمى وانما .. الى يهود اوربا !

« آسيا »

البابا واليهود

بينما كان البابا بيوس التاسع فى طريقه الى حي «الغيتو» فى روما عقب تتويجه بقليل اضطرت عربته الي الوقوف أمام جمع من الناس تجمهر فى الطريق يحيط بشخص كان ملقي علي الارض فتساءل البابا .

ـــ ماذا هناك ؟

فأجابه مسيحى قريب من العربة فى لهجة ازدراء :

ـــ لا شىء .. انه شخص يهودى

فصاح البابا :

ـــ أو ليس اليهودى رجلا وأخا لنا؟. افسح الطريق !

ثم هبط من العربة ، فتخلي له القوم عن الطريق وكان الرجل ملقي علي الارض يلهث ويئن دون ان يجرؤ أحد على الاقتراب منه فانحني البابا بيوس التاسع وأخذه في احضانه ثم لم يلبث ان حمله بين ذراعيه واتخذ طريقه عائدا الي العربة وأمر السائق بان يقوده الي بيت اليهودى .

فلما افاق الرجل وجد ان البابا قد غادر البيت بعد ان ترك له مبلغا من المال وطائفة من البركات .

وبعد أيام قلائل من هذا الحادث قصد الفاتيكان وفد من اليهود العجائز ذوي اللحي البيضاء فالتمسوا لقاء البابا بيوس التاسع حتي اذا تكرم بلقائهم انحنوا امامه وقدموا اليه هدية ثمينة من الذهب الخالص راجين ان يتقبلها كرمز لتقديرهم وشعورهم بجميل عطفه على أبناء جنسهم .

فتأثر البابا لهذا العمل منهم قائلا انه يتقبل منهم هذه الهدية بجزيل الشكر ثم سألهم عن قيمتها وأمر بضعف ثمنها هبة لهم طالبا ان يوزع المبلغ علي الاسرات اليهودية الفقيرة فى حي « الغيتو » كهدية من « بيونونو » وهواسمه .

وكان لهذا العمل أثره الذى ظل في نفوس يهود روما والذي جعلهم يقدرون دائما هذا العطف من البابا .. بيوس التاسع

« الكاثوليك تلغراف »

ج . و . بابست

لمراسل « الجامعة » السينمي فى روما

يعتبر ج. و. بابست أحد أعاظم مخرجي القرن العشرين من مواليد مدينة فينا. وقبل أن يشتغل بالسينما كان يكتب للمسرح ويعمل له. وهو يعد من القليلين الذين كانوا يعملون بالاخراج المسرحي ثم انتقل إلي الاخراج السينمي دون أن يأخذ معه الروح المسرحية. بل عرف جيداً كيف يعمل كمخرج سينمي يحافظ فى كل أفلامه عما يعبر عن روحه حتي أن من يشاهد فيلما لبابست دون أن يكون قد عرف بأنه مخرجه ليجزم بأن هذا فيلم لبابست وإنه مخرجه. ومن هذا نفهم أن له طريقة فى الاخراج خاصة به تعبر بوضوح عن شخصيته الفنية.

وتعد أفلام بابست أكثر الافلام مهاجمة من أفلام المراقبة في أكثر بلدان العالم إذ ينالها شيء كبير من التقطيع والحذف وذلك لان الاكثرية العظمى من أفلامه تعبر عن آراء مكشوفة ذات معان فاضحة.

ومن صفات بابست أن له شخصية الرجل البارد. المدقق. المفرط فى التبصر. المتعنت برأيه. الذى يبحث ويستقصي عن كل شيء حتى يخرج بنتيجة حسنة كاملة. وهذه صفات حميدة كما أرى يجب توفرها فى كل مخرج مصري حتى يصير عظيما كبابست.. ويكفى أن يقدم له أى موضوع مهما كان بسيطا عاديا لكى يخرج فيلما مغريا مهما للجمهور الذي يعرف بابست جيداً كيف يؤثر على إحساساته ومتى يتسلط على مشاعره حتي يجعله أسيراً له متتبعا باهتمام حركات وسكنات أبطال فيلمه.

وأوائل أفلامه هما (الكنز) و(حوادث البروفسور ماتياس) إنتاج سنتى ١٩٢٣ — ١٩٢٤. وقد قدم فى هذين الفيلمين كيفية إنتقال التعبيرات المسرحية إلى التعبيرات السينمية. ثم تبعهما فى عام ١٩٢٥ بفيلم (طريق بدون سعادة) الذى مثلت فيه الممثلة العبقرية المشهورة جريتا جاربو. وقد استعمل بابست فى هذا الفيلم طرقا كانت حديثة حينئذ في التكتيك السينمائي. كعرض منظرين على شريط واحد.

وبعد فيلم (لا تلعبوا بالحب) أخرج في عام ١٩٢٦ فيلما للممثل وارنر كروس يقوم موضوعه على دراسة أخلاق وعادات الرجل الواهن لتعريف نظرية العلامة (فرويد). أما فيلم (زنبقة الظلام) فيدور محوره على دراسة بسيكولوجية لعائلة بأكملها. وبهذا الفيلم الذى مثلت الدور الاول فيه ريجيت هلم استطاع بابست أن يجعل من المونتاج واسطة حسنة لتسهيل وإيضاح التعقيدات التي كانت بالموضوع. ثم أعقب هذه الافلام بثلاثة أفلام تعتبر من أقوى أفلامه

وقد أتم بابست فى هذه الافلام الثلاثة دراسة الخلق النسائى إذ أخرجه لنا في أوضح المظاهر المعنوية. فى الفيلم الاول (أزمه) درس المرأة التي على وشك السقوط. وفى الثانى درس المرأة التى سقطت وفى الثالث المرأة الشريفة فى طريقها إلي السقوط..

وقد أخرج جميع الافلام السابق ذكرها فى زمن الفيلم الصامت أما أفلامه الناطقة فهى « الجبهة الغربية سنة ١٩١٨ » ثم تبعه بدرامة « كامراد شافت » الذي توسع فيه كثيرا إذ استطاع أن يخلق من الديالوج جوا لغويا هاما. ويصور الفيلم الأول الحرب بين الفرنسيين والألمان والعداء الذى كان مستحكما بينهما. بينما نري فى الفيلم الثانى فكرة أخري للتقرب بين البلدين وهو أنه على الحدود القائمة بين ألمانيا وفرنسا توجد بعض المناجم التى يسقط أحدها على العمال فيسارع الألمان باختراق الحدود لانقاذ العمال الفرنسيين من تحت الانقاض. وهذا الفيلم قريب الشبه فى عدة وجوه بالأفلام الاخبارية.

وفى فيلم (اتلانتيد) قد غيروا قليلا فى موضوعه إذ نجد فى القصة الاصلية أن الشخصية الحقيقية هي (أنتينيا) بينما نجده فى الفيلم الضابط (سان أني). وقد أعيد إخراج هذا الفيلم بواسطة مخرج آخر هو جاك فيدر الذى أرانا في فيلمه (اتلانتيد) المرأة المتوحشة التي كانت تعشق الرجال ثم تفتك بهم. أما في (اتلانتيد) بابست فكانت المرأة أقل توحشا وأكثر جمالا. وقد استعمل بابست فى هذا الفيلم طريقة (الدبل ايماج)

كما رأينا فى آخر الفيلم حينما يضل الضابط « سانت انس » في الصحراء حيث يشعر بالعطش فيهيأ له ان الصحراء قد تحولت إلى بحر. ثم نرى البحر يبتلعه . أما فيلم « دون كيشوت » للمؤلف « سيرفانتيس » الذى أخرج عام ١٩٣٣ فقد كان صعبا على أى مخرج أن يخرج فيلما عن هذا الموضوع كما أخرجه بابست . لأنه إستطاع أن يخرجه إخراجا حسنا ولو أنه لم يخرج القصة جميعها إذ اكتفى باخراج الأجزاء الهامة فقط ومن الدواعي التى ساعدت على نجاح الفيلم ان واضع السيناريو كان بول موران المشهور وقد صور الفيلم نقولا فارهاس الذي يعمل الآن كمخرج لا بأس به .

وقبل أن يترك بابست فرنسا حيث أخرج (دون كيشوت) قام بالاشراف على فيلم « هذه الليلة » .

وفى عام ١٩٣٤ أخرج بأميركا فيلم « شجاع حديث » ثم بعد اقامته بضع سنوات بامير كا كان إنتاجه فيها قليلا عاد إلى فرنسا حيث اخرج فيلم « الآنسة ... والطبيب »

وقامت بالدور الأول « دبتا بارلو » وبالدور الأول بيير بلانشيه وأضطلع بتصوير هذا الفيلم المصور العظيم « شوفتان » مخترع خدع التصوير السينمائي المشهورة باسمه ومنها تلك الخدع التي رأيناها في فيلم عروسة الشيطان) تمثيل (ليونيل باريمور)

المخرج جلال زكى المنفلوط
خريج جامعة روما للسينما

روما

« اخبار سينمية صغيرة »

ـ ستظهر كاترين هيبرن فى فيلم اطلق عليه اسم ثلاث خطوات الى اسفل)

سيظهر لويد نولان فى قصة أخرى كانت معدة لرافت هى (غش بديع)

ـ كتب أحد مندوبى الصحف الانجليزية بعد مشاهدة العرض الخاص لفيلم نورماشيرر الجديد (مرح أبله) الذى مثلته مع كلارك جابل ـ كتب ذلك الصحفى يقول . أن هذا الفيلم هو أغرب فيلم ظهرت فيه نورماشيرر كما أن الفيلم جاء ابدع واكثر اظهارا لبعض نواحى النفس البشرية من المسرحية التى اقتبس عنها .. وتدور حوادث تلك القصة في السنوات السابقة للحرب الكبرى . ويرجع تأجيل العمل فى هذا الفيلم عدة مرات الى ان القصة تحوى بعض النواحي التي قد تسبب احتجاج الحكومة الايطالية .

بهذه المناسبة

رسالة المليك للشعب

لعل خير عادة أدخلت على التقاليد القائمة بين صاحب العرش في مصر ورعيته، هو ذلك التجديد الذى بدأ منذ تولي جلالة المليك الشاب المحبوب فاروق الاول، الملك. فقد رأي جلالته أن يتخذ اتصاله بشعبه شكلا أكثر ظهورا وأقرب أثرا من الاشكال السابقة التى كانت تنحصر في ظهور جلالة الملك في الحفلات الرسمية، وفى الخطابات التى كان يتكرم بالقائها فى المناسبات الكبرى.. الرسمية أيضا

رأى جلالة الفاروق منذ تبوأ الحكم ان يزداد اتصالا بشعبه، فأقبل يحييه متخذا موجات الاثير رسولا يحمل رسالته، عقب وصوله من انجلترا ليتولى العرش الذى خلفه جلالة المغفور له والده. ومن ثم.. حرص جلالته على ان يحمل الاثير فى كل عيد من أعياد الامة رسالة منه الى الشعب الذي يتوق الي تلقي الوحي من مليكه، والذى يتعلق بالعرش الوطيد، في اخلاص وولاء لاحد لهما..

وجريا على هذه العادة الكريمة، تفضل جلالة الملك ليلة عيد الهجرة بكلمة وجهها الي الشعب. ولكنها لم تك ككل الكلمات التي تكرم جلالته بالقائها من قبل، بل كانت رسالة انبعثت من قلبه المفعم بحب بلاده، الي قلوب الشعب الملتفة حوله. كانت تقليداً جديداً من تقاليد الملك فى مصر، فقد شاء جلالته ان يرى فى عيد الهجرة مناسبة كي يتحدث عن نفسه الى الشعب لتزداد الرعية معرفة به وركونا اليه، وهى المقدرة لكريم شعوره الشاكرة له جهوده الشابة فى سبيل اعلاء مصر ورفع شأنها

وكانت رسالة رائعة، مفعمة بالايمان والثقة اللذين ذكر جلالته ان من لم يحزهما فلا رجاء فيه.

والواقع أن ايمان جلالة الفاروق المحبوب ايمان وطيد البنيان كان من اسمي المظاهر التى قربت اليه القلوب وأعادت الى الاذهان ذكرى مجد الخلفاء الراشدين

ولكن الفاروق — حفظه الله — يكن بجانب ايمانه بالله ايمانا بالوطن المفدى، وثقة فى شباب مصر المتوثبة وهو لذلك يحفز الشباب ويدعوهم الى «أن يكتبوا صفحة خالدة فى تاريخ الوطن، ليصنعوا من هذا الوطن العزيز مصر العظيمة المتحدة التي هي آمالنا وأحلامنا جميعا» ثم ان جلالته بعد ذلك يقدم لهم خير نصيحة يقدمها قائد محبوب لجنود تتحفز فى بسالة للعمل تحت لوائه فينبههم الى ان الطريقة التى يتبعونها لا تحقق الامل المنشود و.. «لا بد من العمل المتواصل فى جو يسوده الهدوء والافادة من الرؤوس الناضجة واحترام النظام»

ولقد كانت هذه الكلمة الرائعة... الحلم الذى يتوق شباب مصر الي سماعه من مليكه المحبوب. فمنذ اليوم الذى خرج فيه جلالته الى الميدان — وهو بعد وليا للعهد — التف حوله شبان مصر وبايعوه القيادة عليهم وحرصوا على ان يسيروا تحت لوائه وان يتبعوا خطواته السديدة مفاخرين بتقليده معتزين بالسير على سننه.

لقد كانت رسالة عيد الهجرة خير هدية قدمها المليك لشعبه كما كانت اجرأ خطوة في التقاليد الملكية لاتصال الملك برعيته: مما زاد فى فخر الشعب واعتزازه بالحاكم الشاب المحبوب وبروحه المتوثبة التواقة الي اسعاد البلاد

فالي العمل تحت لواء المليك !..

خطبة ماهر باشا

لم يعد أحد يجهل مدى أهمية الدور الذى يقوم به مندوبو مصر فى مؤتمر لندن لبحث مشكلة فلسطين. كما لم يعد خافيا على أحد مكانة هؤلاء المندوبين من زملائهم ومن هيئة المؤتمر. اذ قام صاحب السمو الأمير محمد عبد المنعم بالقاء خطابه في حفلة الافتتاح باسم المندوبين الشرقيين فى المؤتمر كما تولى رفعة على ماهر باشا فى الاسبوع المنصرم القاء كلمة باسم وفود جميع البلدان العربية. فعرض لمطالب العرب وجاءت كلمته معبرة عن اراء الجميع كما كانت معتدلة معقولة قوبلت من الدوائر اللندنية بالارتياح والتقدير.

وقد جعل رفعة على ماهر باشا الحد الادني للمطالب العربية انشاء دولة عربية مستقلة في فلسطين يتمتع في ظلها جميع السكان — ومنهم الاربعمائة الف يهودى الذين استقروا هناك فعلا — بحقوق الرعوية المتساوية مما يشجع على ان يعيش الجميع جنبا الى جنب فى سلام ووئام. وبذا لم تكن الجامعة مغالية يوم كتبت تحت صورة رفعته التي حلت بها صدرها انه عضو مؤتمر دولي لانشاء دولة جديدة.

كما نبه رفعته فى خطابه الى انه من الضرورى المحتم الوصول الى حل نهائي سريع لمشكلة فلسطين خصوصا فى هذه الايام التي تتوالى فيها الانقلابات والتغييرات على العالم فى سرعة.

والواقع انه كان من المنتظر بعد الروح التى أبداها مندوبو بريطانيا فى المؤتمر أن لا يترددوا فى الاعتراف بحق فلسطين فى الاستقلال لاسيما وقد أظهروا اطمئنانهم الى روح العرب وعدم انتظار تحيزهم ضد اليهود لو أمكن حل المشكلة بروح الانصاف وأمكن للفلسطينيين أن يحكموا أنفسهم بأنفسهم ولكن «النيوز كرونيكل» طالعت القراء يوم الاربعاء الماضي بأن المستر مكدونلد قد

أكد في محادثاته الخاصة انه « مهما يحدث فان بريطانيا تنوي الاستمرار في ادارة الانتداب حتى يمكن للعرب واليهود ان يعيشوا جنبا الى جنب في فلسطين »

ان في استطاعة بريطانيا ان تتأكد من ان العرب يمكن ان يعيشوا مع اليهود — الذين استقروا في الاراضي الفلسطينية فعلا — في وئام دون الانتداب الذي تعرضه لو انها أظهرت روح التسامح وحلت مشكلة الهجرة اليهودية الي فلسطين . اما تمسكها بالانتداب فلن يحدث أثراً جديدا بل انه سيحدث اثرا ولكنه .. أثر سيء كما انه قد يفقدها صداقة بعض الشعوب العربية في الشرق وهي الصداقة التي تعتز بها انجلترا والتي تسعي الدول المنافسة لها الي سلبها اياها .

فهل تقدر بريطانيا هذا كله ؟..

الامير سيف الاسلام

كان لبعض حركات صاحب السمو الامير سيف الاسلام مندوب بلاد اليمن في المؤتمر الفلسطيني بلندن مظهر كان يبعث على القلق .. فقد صاحب سفره الفجائي بالطيارة من مصر الى اليمن قبيل مبارحة الوفود العربية القطر المصري في طريقها الى لندن كما صاحب تمسكه بأمكنة المندوبين في المؤتمر وتخلي مندوبو مصر عن مقاعدهم لمندوبي اليمن اشاعات عن شعور اليمن ازاء المؤتمر وتأثرها بدعاية بعض الدول الاجنبية ضد بريطانيا

بيد ان الرأي العالمي العام المتتبع للمسألة الفلسطينية شاء ألا يأخذ بهذه الاشاعات وراح يرى في حركات سمو الامير نية سليمة. الي ان كان الاسبوع الماضي اذ سافر سموه الى باريس فجأة عقب برقية تلقاها من جلالة والده الامام يحيي فانتشرت الاشاعات بأن سموه على خلاف مع القوى الممثلة في المؤتمر وان اليمن لا ترتاح الي سير المؤتمر ولا تطمئن الى نوايا المندوبين الممثلين فيه . وقد أثارت هذه الاشاعات موجة دهشة وامتعاض شملت العالم العربي الشرقي الذي ينظر الي عمل المؤتمر بعين التفاؤل والأمل وكادت تترك أثراً سيئا في النفوس لولا انه اذيع ان سفر سموه لباريس لم يك كما أولته هذه الاشاعات وانما كان للتفاهم بشأن مسألة جزيرة « الشيخ سعيد » التي تحاول فرنسا اليوم ان تجعلها على علاقة تربطها بمسألة ابتياع اليمن اسلحة وذخائر من ايطاليا اذ تخشى فرنسا — وتشاطرها بريطانيا — ان يكون ذلك دليلا على ان ميناء « الحديدة » ستصبح قاعدة للمؤن والذخائر تعدها ايطاليا لوقت الحاجة اذا ما شبت نيران الحرب ولذا فان فرنسا فكرت في احتلال جزيرة الشيخ سعيد لتكون لها قاعدة على شواطيء البحر الاحمر تقابل القاعدة الايطالية المزعومة في الحديدة

واذن .. فقد كان سفر الامير سيف الاسلام للتباحث مع أولى الامر في فرنسا لاقناعهم بأن لا صلة هناك بين ايطاليا واليمن من هذا النوع وان الاسلحة والذخائر التي تستوردها بلاد اليمن من ايطاليا انما تبتاعها لنفسها هي

ونحن نتمني ان يكون الامر كذلك فعلا وان لا يكون ثمة سوء تفاهم يثار بين الوفد اليمني والمؤتمر الفلسطيني في لندن

« الكل للوطن »

لم يعد خافيا أن « الكل للوطن » هي الدعوة التي يوجهها رئيس تحرير هذه المجلة ، لاصلاح الوطن وللعمل على محو الحزازات الحزبية التي شوهت صفحة السياسة المصرية ، والتي خالطت الجو السياسي في مصر فجعلته كثيبا قاتما لا يبشر بالخير .

ولعل من تتبعوا ما ينشر على صفحات الجامعة عن مبادىء الحزب الذي أصبحت مصر في حاجة إلي تكوينه ليقوم بتنفيذ هذه الدعوة ، قد أدركوا إلى أي مدي تصطبغ هذه المبادىء بحمية الشباب .

والذي يعنينا من نشر هذا ، هو ما كتبه رئيس التحرير في العدد الماضي عن حدود مصر الطبيعية ووجوب التفكير في استعادتها منذ اليوم . فلقد حملت هذه الدعوة الصارخة الشباب الي امل كان يداعب النفوس دون ان يجد أحد من نفسه الجرأة الكافية على التصريح به في علانية مكشوفة ظاهرة وكان هذا يدفع الكثيرين الى أن يبعدوا بعدا شاسعا بأفكارهم عن محاولة العمل يوما علي أن تكون مصر كالمانيا حين مزقت معاهدة فرساي ، وضمت النمسا واغني اجزاء تشيكوسلوفاكيا اليها ، أو كايطاليا حين داعب قائدها الديكتاتور ، الامل في أن يستعيد يوما مجد ايطاليا القديم ، حين كانت قلبا للامبراطورية الرومانية ..

والواقع ان تاريخ مصر لا يقل عن تاريخ اي دولة كبرى ، ان لم يزد عليه بمراحل واسعة من المجد المزدهر . وقد آن الاوان الآن كي نتخلص من تلك الروح المخبولة الضعيفة الصفراء ، التي كان يوحي لنا بها جماعة من الزعماء أو الكبار يتكلمون — كما شاء رئيس التحرير ان يصفهم — باعصاب مريضة وشرايين متهدلة ودماء باردة ونفوس مسممة ، ويعيشون على هامش الحياة الدولية فلا يريدون لمصر أن يكون لها دور ايجابي في سياسة العالم .

لقد آن الاوان كي تعد النفوس منذ الآن لتعمل في المستقبل — عندما تتوفر لمصر القوة الكافية — كي تستعيد حدود مصر الطبيعية وكي تقيم مجد مصر القديمة . المجد الخالد الذي دعي جلالة مليكنا الشاب ، شباب مصر الى بعثه وتحقيقه ! .

وبهذه المناسبة ، نجد أيضا أن الوقت قد حان كي نتدخل تدخلا فعليا في الحرص علي حقوقنا المشروعة الحقوق التي شاء سوء الحظ لمصر ، أن يسلمها القدر لايد اجنبية تنتفع بها . واقرب الامثال لذلك ، مشكلة قناة السويس وموقف إيطاليا منها فقد جاء في البرقيات اخيرا انه اشيع أن فرنسا قد قبلت ان تبيع لايطاليا بعضا من اسهمها في قناة السويس . ولكنه جزء لا يكفي لان تطالب ايطاليا بأن تمثل في مجلس ادارة شركة القنال

ولعل القراء يعلمون أن ايطاليا تسعى الي أن تشترك فى ادارة الشركة و.. تطالب بتخفيض رسوم المرور فى القنال تخفيضا جديدا. وتقوم المشكلة الآن فى صدد المطلب الاول بينها وبين فرنسا وانجلترا أما مصر. مصر صاحبة القنال وصاحبة الارض التى تخترقها هذه القناة، وصاحبة الحق الطبيعى فى الاشراف على القناة التى كانت سببا لمصائب عدة حلت بها.. مصر هذه، تسكت والمشكلة مشكلتها، والامر أمرها، لاسيما وانها عما قريب سوف تستلم القناة من الشركة التى تديرها، وسوف تستعيد حقها الطبيعي في الاشراف عليها.

يجب على مصر أن تتدخل منذ اليوم، حتى لا يتصرف الشيخ المقبل على الموت، فى الميراث الذى سيكون لمصر شرعا وقانونا.. ولا أحسب القراء الا مدركين أن الشركة هى هذا الشيخ الفانى، وأن القناة هى الميراث الشرعى المنتظر!.

الحدود المصرية ومراقبتها

كانت الحرب الحبشية الايطالية، باعثا للحكومة المصرية على أن تفطن الى ناحية الخطر الكامنة عند حدودها الغربية، فتعمل على تحصينها. ولذلك اعتبرت بلدة مرسى مطروح منطقة عسكريه لموقعها الممتاز على الحدود، ولانها المنفذ الى داخل البلاد ولانها من الوجهة العسكرية تتيح للجيش. عند قيام حركة عدائية علي الحدود الغربية موقفا حصينا، أكثر من ذلك الذى تتيحه بلدة «السلوم» القائمة فى آخر الحدود.

ثم كانت المشكلة التى أثارتها المانيا في سبتمبر من العام الماضي والتي كادت تفضى الي حرب عالمية سببا في أن تزيد الحكومة عدد الجنود فى مرسي مطروح حتى أصبحت القوة العسكرية المرابطة هناك كبيرة جدا مما دعا الي التفكير فى خزن كميات كبيرة من الذخيرة اللازمة لهذه القوة ولتموين سلاح الطيران الذى اتخذ له من البلدة نفسها محطة عسكرية في طريقه الى خطوط المواصلات من المالطة ومنقباد الي الصحراء الغربية. كما رأى المسؤولون فى وزارة الحربية — الدفاع — انه يجب انشاء ثلاث نقط للمراقبة تكون مهمة بعضها مراقبة المسافرين بالسكة الحديدية الي تلك الجهة كما كان الحال خلال الحرب العظمى وإن لم يكن الخط الحديدي اذ ذاك يتعدى بلدة «الحمام مربوط»

ولما كانت القوات التابعة لمصلحة الحدود والموجوده الان فى الصحراء الغربية للمراقبة لا تكاد تكفى للقيام بمهامها العادية فى المحافظة على الامن. لذلك رأى أولو الامر فى الوزارة انشاء قوة اضافية مؤقتة الى ان تزداد عدد القوة العسكرية المنوطة بها أداء هذا العمل، و لكي تقوم ايضا بمراقبة ما تكرر حدوثه من سرقات الذخيرة الحربية من مخازنها، ثم لاداء بعض الاعمال الاخرى.

والمهم ان الوزارة قد رأت أخيرا أن تأخذ باراء الكثيرين الذين تقدموا لها سواء فى تقارير خاصة أو على صفحات الجرائد عند ما ثار اهتمام الرأي العام بالصحراء الغربية حين شرفها جلالة الملك بزيارته فى الصيف الماضى وبات من المنتظر ان تتألف القوة الجديدة من الاعراب القاطنين فى تلك الجهات لخبرتهم التامة بها ولدرايتهم بشؤونها.

ولقد سبقت ايطاليا مصر الى هذه التجربة فاتخذت من بدو طرابلس قوات لحراسة الحدود. واثبتت الحوادث نجاح التجربة نجاحا باهرا.

تقليد جامعى جديد

ذلك هو الذى اقدم عليه صاحب العزة عميد كلية التجارة. من سعى الى اقامة رابطة اتصال بين الكلية واولي الامر الذين يمكن أن يكون لخريجيها علاقة بهم عند تخرجهم وانتظارهم الوظائف والعمل

فقد دعي عزته في مساء الخميس الماضي ٢٣ فبراير معالي وزير المالية وفخامة السير مايلز لامبسون وجمعا من رجال الاعمال وكبار الموظفين فى وزارة المالية ومصلحة الضرائب ووزارة التجارة والصناعة ومكتب العمل. لسماع محاضرة القاها عزته عن «اثر اللغات فى التعليم التجارى» بين فيها مدى ما يصل اليه طالب الكلية من اتقان للغتين الاجنبيتين — الانجليزية والفرنسية — ومن سعيه الي تشجيع الطلبة للاقبال على تعلم اللغات ليقضى على الفكرة الشائعة عن ضعف طلبة كلية فى اللغات وليدعم بالبراهين ماسبق ان قيل عن ضعف الحجة التي يستند اليها مديرو الشركات والبنوك الاجنبية عندما يرفضون تعيين خريجي الكلية فى شركاتهم اومصارفهم

والمهم بهذه المناسبة هوانه تقليد جامعى جديد يجب الأخذ به.. اذ يجب علي ادارة كل كلية من كليات الجامعة ان توجد صلة بين طلبتها وبين اولي الامر الذين يمكن ان يكون لهم علاقة بمستقبل هؤلاء الطلبة. وان تطلع اولي الامر هؤلاء بين الحين والاخر علي مدى خطوات الكلية وطلبتها ليمكنهم الاطمئنان الى امكان الاعتماد عليهم عند تخرجهم.

هوليوود تصور شعر روديارد كيبلنج

جونجادن

انتهت شركة ر.ك.و. راديو في ديسمبر سنة ١٩٣٨ من انتاج فيلم « جونجادن » الذى نقلت موضوعه عن شعر روديارد كيبلنج الخالد « جونجادن » وقد اشترك فى تمثيل هذه الرواية فيكتور ماكلجلن ، كاري جرانت ، دوجلاس ، فربنكس الصغير ، سام جاف ، جوان فونتين مع آلاف الفرسان والافيال حاملة المدافع الضخمة — وجونجادن تعرض فى مصر قبل عرضها فى باريس ، لندن . وهى تعرض الآن بنجاح هائل فى سينما راديو سيتى ميوزيك هول أكبر دور السينما فى العالم بنيويورك . وقد أثنت عليه كافة الصحف الامريكية واعتبرته أعظم فيلم سينمائى أنتجته شركات السينما ثلان .

وجونجادن فيلم عجيب كما قالت الصحف الامريكية إذ ينتقل بك مخرجه من مواقف مضحكة ومفاجآت مسلية إلي معارك حربية هائلة ومن ميدان القتال إلى مواقف فى دامية رائعة

وسنري فى هذا الفيلم فيكتور ماكلجلن يقوم بمهمة طبيب بيطرى للافيال ! كما سنسمع دوجلاس يتكلم باللغة الهندية — أما كارى جرانت فسيري الجمهور فزعه عند ما هدم فيل الحجرة التى كان سجينا فيها بقصد إنقاذه ! !

وقد أنتج هذا الفيلم باندرو بيرمان وهو يعتبره آية حياته الفنية ؟



كاى جرانت ، دوجلاس فيربنكس الصغير ، فيكتور ماكلجلن فى موقف مثير من فيلم « جونجادن »

أفلام الأسبوع

الفالس العظيم ★★★★

(انتاج متروجولدوين ماير — فيلم موسيقي هائل عن حياة جوهان ستراوس —- يعرض بسينما ستديو مصر . تمثيل فرناند جرافي ولويز رينر)

هو أول فيلم فى هذا الموسم ارتفع الي درجة الافلام فوق العادة فاستحق النجمات الأربعة . والواقع ان الجمهور المحب للموسيقي الشجية الرائعة كان متعطشا منذ سنوات لرؤية مثل هذا الفيلم الذى يحيا المشاهد حين يراه فى سماء الأحلام والسحر والانغام البديعة . فمنذ عرض منذ اربع سنوات فيلم (السيمفوني الناقصة) الذى قامت بالدور الاول فيه مارتا ايجرت . منذ ذلك الحين ونحن نتوق لرؤية فيلم يماثله الي ان عرض فيلم نلسون ادى وجانيت ماكدونالد (أعياد الربيع) ولكننا لم نقنع بما جاء فيه من موسيقي عصرية — أما الآن فانا نجد فى (الفالس العظيم) فيلما يفوق (السيمفونى الناقصة) — الذى صور حياة الموسيقار العالمى فرانزشوبرت — ويفوقه بمراحل لأن الاول اخرجته شركة جومون بريتش فجاء اخراجه ضعيفا أما الفيلم الجديد فيتجلى فيه فن شركة متروجولدوين ماير بشكل لم نعهد له مثيلا وفوق ذلك يتحفنا الفيلم بالحان الموسيقار العالمى ستراوس فنسمع (الدانوب الأزرق) و (موسيقي الأحراج) وغير ذلك من النغمات الشجية . وفضلا عن الاخراج الرائع والمناظر الجذابة الفخمة التى تملأ الفيلم ، ثم فضلا عن موسيقاه الساحرة نري النجم الفرنسى فرناند جرافي الذي مثل فيلم (الملك والراقصة) مع جوان بلوندل — أقول نراه يقوم بدور ستراوس فيبدع فيه أيما ابداع وكذا قامت النجمة المعروفة لويز رينر بطلة (الارض الطيبة) و (الزوجة العابثة) بدور زوجة ستراوس التى تعذبت حين رأته يصد عنها ليبادل امرأة غيرها الغرام . اما تلك المرأة الاخرى فقد مثلتها نجمة متروجلدوين ماير الجديدة ميليزا كورجس فسمعنا صوتها الرائع يردد ألحان ستراوس البديعة فكأنه اجتمع الغناء بالموسيقي وامتزجا مع التمثيل والاخراج



منظران رائعان من فيلم (الفالس العظيم) يجمع الاول بين بطل الفيلم فرناند جرافي والمغنية الجديدة ميليزا كورجس والثانى بين البطل والنجمة المعروفة لويز رينر

اللذين يفوقان حد الوصف . ليقدم لنا ذلك الخليط فيلما لا نغالي اذا قلنا انه أعظم الافلام الموسيقية التى رآها العالم ، فهل بعد هذا يطمع المرء في مزيد ؟

وقصة الفيلم تدور حول الغرام الذى اجتاح حياة ستراوس مرتين فانتهى في المرة الاولي بزواجه وانتهي في المرة الثانية ببعده عن زوجته ثم عودته اليها — ولا شك ان كل من لا يشعر بميل الى الموسيقي يستبدل شعوره ويعجب بهذا الفن كل الاعجاب عقب مشاهدة هذا الفيلم وسيكون اعجابه متزايدا بخصوص الموسيقي المنسوبة كما انه لن يتمالك نفسه من التشوق الى مشاركة الراقصين على الشاشة فى رقصهم الهادئة البديعة . ويتدرج الفيلم بنا حتى نري نجم ستراوس بدأ في الصعود فعمت شهرته ارجاء اوروبا ثم نرى غرامه بنجمة الاوبرا ذات الصوت الاخاذ الذى يتغلغل في إعماق القلوب. والخلاصة انه يهمنا قبل أن نختم الكلام عن (الفالس العظيم) ان ننصح الجميع بمشاهدته والتمتع بالجو المرح الذي يسوده. ومن الذين اشتركوا فيه عدا ابطاله الممثل القدير ليونيل أتويل وكذا الكوميدي هيو هربرت وهنرى هل (وقد اشترك الاخير فى الرفاق الثلاثة ومدينة الاطفال) . أما مخرج الفيلم فهو جوليان دوفيفييه الذى سافر من فرنسا خصيصا لاخراجه

ونذكر الآن لمحة عن حياة بطل الفيلم » فرناند جرافى فقد ولد فى فلاندرنر فى بفرنسا عام ١٩٠٤ وهو أغبر الشعر بنى العينين واسمه الاصلى مارتنز . وقد تلقى فرناند طرفا من تعليمه فى انجلترا ثم ظهر على خشبة مسارح لندن عام ١٩١٥ كما انه ظهر فى السنوات الاخيرة الماضية فى عدة افلام فرنسية والمانية وانجليزية ثم امريكية كما حضر الي انجلترا مرة أخرى عام ١٩٣٣

للظهور فى النسخة الانجليزية فى فيلم (الحلو المر) ومن افلامه الفرنسية الاخيرة (أكاذيب نينا بتروفنا).

أما افلامه الامريكية فهي على التوالي (الملك وفرقة الراقصات) مع جوان بلوندل وادوارد ايفرت هورتون ثم (الخوف من الفضيحة) مع كارول لومبارد وثالث تلك الافلام (الفالس العظيم).

سهم الرشد ***

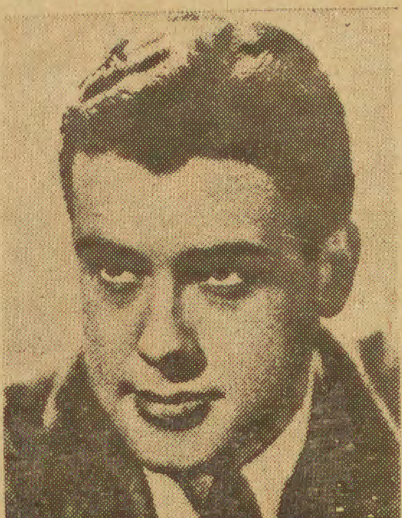
(انتاج شركة يونيفرسال - كوميدية غنائية ظريفة. مدة العرض ١٠٢ دقيقة - سينما متروبول)

هذا هو رابع افلام النجمة المعروفة ديانادربين ولا شك ان القراء يذكرون افلامها الثلاثة السابقة فأولها (ثلاث فتيات بارعات) والثانى (١٠٠ رجل وفتاة) والثالث (غرام بالموسيقي) ونظرا لان دينا قد وصلت الى سن السادسة عشرة فقدرأت الشركة ان تمهد لظهورها فى افلام غرامية بهذا الفيلم الذى يعرض هذا الاسبوع إذ نراها فيه تقع في حب رجل متزوج يكبرها بعشرين عاما هو ميلفين دوجلاس، فتنسى غرامها الاول بزميلها الذى يتفق معها فى السن وهو جاكي كوبر ويرى القراء قصة هذا الفيلم منشورة بالتفصيل فى هذا العدد وكذا منظرين طريفين من الفيلم ظهرت فى أحدهما مع جاكى كوبر بملابس الكشافة وظهرت فى الثانية مع ميلفين دوجلاس.

والفيلم — كبقية افلام ديانادربين — ملىء بالنكات الظريفة والحركات الجذابة التى اشتهرت بها هذه النجمة الصغيرة. أما القطع الغنائية فهي أقل نوعا من مثيلاتها فى الافلام السابقة ولا شك ان اهمال هذه الناحية بدا واضحا فى هذا الفيلم ولكن كثرة النجوم المعروفين فيه عوضتنا عن هذا النقص الذى أسف له الكثيرون ممن كانوا يودون سماع صوت دينا طوال مدة عرض الفيلم — ومدة عرض الفيلم أطول من الافلام الثلاثة الاولى لهذه النجمة ولعل هذا هو الذى اشعرنا بنقص الوقت الذي خصص للغناء على ان القطع الثلاثة التى غنتها بطلة الفيلم كانت من أبدع ما كتبه الموسيقيون فى العامين الاخيرين ثم لا يجب ان ننسى صوت ديانادربين الذي صار أقوى وأظرف مما كان أول الامر نظرا لطول التمرين والصقل.

ولا شك ان من أبدع مواقف الفيلم ذاك الذى رأينا فيه دينا تحاول اخافة ميلفين بقصص الاشباح فان منظرها إذ ذاك والطريقة التى حاولت بها التأثير على ضحيتها .. كل ذلك بلغ غاية الدقة والاتقان والظرف والقصة على العموم أكثر تشويقا من الفيلم السابق (مغرمة بالموسيقي)

ولا يفوتنا فى النهاية ان نذكر ان نجمة السينما الصامتة نانسي كارول التى أشيع انها افتتحت مطعما فى هوليوود فى السنوات



الماضية، اشتركت فى هذا الفيلم فمثلت دور صديقة ميلفين التى قدمها على انها زوجته ليتخلص من غرام دينا

دورية البحر **

(انتاج شركة فوكس القرن العشرين - اخراج جون فورد. حوادث شيقة فى قالب غرامي كوميدى — عرض سينما رويال)

هذا هو ثالث افلام ريتشارد جرين فقد كان الاول (اربعة رجال ومصلى) والثاني (نجمي السعيد) والقصة تدور حول شاب ثرى يعمل كمهندس فى احدى قطع الاسطول الامريكى هو (ريتشارد) فيقع فى غرام فتاة حسناء هى ابنة القبطان ولكن والدها يعارض فى زواجها حتى يختفيان فى قاع الغواصة تحت ستار الضباب — وقد قامت نانسي كيللي بدورها الاول فى هذا الفيلم فابدعت وقام برستون فوستر بدور ضابط بحار عين رئيسا على السفينة — وممن اشتركوا فى الفيلم من الممثلين الثانويين جورج بانكروفت ثم سليم سمرفيل وجون كارادين وهنري ارميتا. والفيلم يعد بلا نزاع أقوي افلام ريتشارد جرين حتى الآن

المجرى **

(انتاج فرنسى عرض سينما الكورسال)

اقتبس هذا الفيلم عن قصة مسرحية رائعة كتبها المؤلف الفرنسى بيير وولف وتتلخص فى ان فتاة يتيمة يحبها ضابط في البحرية فتنتظره فى باريس وأثناء غيابه تظل وحيدة وبلا نصير فتغرر بها فتيات باريس العابثات حتي يستدرجنها الى العبث بشرفها بعد ان تخضع تحت ضغط الفاقة وفى النهاية تتمكن احدى شخصيات الرواية من انقاذها فتتم القصة بالزواج.

هذا هو ملخص بسيط لهذا الفيلم المؤثر الذي قام بأهم أدواره ميشيل سيمون مع فرانسوازروزاى والنجمة الفرنسية الجديدة جابي سلفيا التى اثبتت كفاءة هي جديرة بها نظرا لظرفها وخفتها.

الشقيقات ***

(انتاج شركة وارنر — اخراج اناتول لتفاك — دراما اجتماعية — عرض سينما ديانا)

نجوم هذا الفيلم من خيرة نجوم شركة وارنر فاولهم ايرول فلين بطل (كابتن

بلود) و (روبن هود) و (اربعة في معركة) وغير ذلك من الافلام . ولكن دوره فى فيلم الشقيقات يختلف كلية عن جميع ادواره السابقة التي كانت موزعة بين المغامرات والكوميديا اذ ان دوره هذه المرة ينصب على ناحية من نفسية الزوج الفقير حين يجد نفسه عاجزا عن اسعاد زوجته وتوفير أسباب الهناء لها — وقصته تتلخص فى ان (فرانك مدلين) صحفي من سان فرنسيسكو يسافر الى احدى المدن الصغيرة فى عام ١٩٠٤ ليوافي صحيفته بالانباء ويتصادف وصوله يوم انتخابات رئاسة الجمهورية التي فاز فيها (تيودور روزفلت) — يدخل فرانك الي المرقص الذى أقيم في سراى البلدية لهذه المناسبة فيقع نظره على فتاة ترقص بين جموع الراقصين ، رهنارى فيها فتاة أحلامه فيراقصها وتدعوه للعشاء في منزلها فى اليوم التالى وهناك يتعرف إلي أسرتها ويتزوجها فى نفس الليلة ثم يأخذها معه إلي سان فرنسسكو حيث يعيش الاثنان فى ضيق مالى ولكننا نراهما ناعمين بحبهما المتبادل — فى تلك الاثناء تكون شقيقتها قد تزوجت من صديق قديم للاسرة وعاشت معه سعيدة ثم رزقت طفلا — ويتدرج الزمن حتى تتزوج الشقيقة الثالثة (هيلين) من رجل غني طمعا في السياحة بين البلدان والتمتع بمباهج الحياة — وفى الوقت الذى توشك فيه لويز (زوجة الصحفي) أن ترزق بطفل يصاحبها زوجها معه الى حفلة للملاكمة تعود منها خائرة القوي فتسقط على السلم اعياء .. يموت الطفل بعد أن يكون قد أوشك أن يهدم كيان العائلة بوصول الأم الي درجة الخطر. ثم لا يلبث فرانك أن يفصل من عمله فتضيق الدنيا في وجهه ويكتنف حياته اليأس رغم تشجيع زوجته المتواصل وثقتها الكبيرة فيه كصحفي ومؤلف .

يرحل فرانك بعد عامين الى (افاق جديدة) كما يقول اذ يستقل سفينة مسافرة الي جيبوتي ولكن دون أن ينبيء زوجته التى تكون فى ذلك الوقت قد وفقت الى عمل كسكرتيرة المستر بنسون مدير أحد المخازن التجارية — تعود الزوجة الي بيتها فتجد خطابا من فرانك يودعها فيه منبئا اياها بسفره دون أن يفصح عن وجهته فتخرج هائمة على وجهها للبحث عنه بين ارصفة السفن ولكن دون جدوى . وحين تعود الى منزلها تهتز الجدران وتتساقط الحوائط ويهتز الكون كله فى حركة عنيفة وينقذ رجال البوليس (لويز) من بين الانقاض التى خلفها الزلزال الرهيب الذي دمر سان فرنسيسكو عام ١٩٠٦ — تلجأ الزوجة الى منزل صديقة لها وتظل ستة ايام في غيبوبة يحوم حولها ظل الموت ولكنها تنجو وتعود الى اسرتها فتجد أن اختها هيلين قد تزوجت بعد موت زوجها الثري وتظل هناك حتي يعود فرانك ليجد زوجته مقيمة على حب لا ترضى عنه بديلا رافضة الزواج من رئيسها مستر بنسون — ويكون اللقاء بين الزوجة وزوجها في قاعة البلدية يوم الانتخابات التالية لرياسة الجمهورية أى عام ١٩٠٨ .

هذه هي خلاصة القصة الرائعة التى يظهر منها بوضوح مقدار التناقض بين اخلاق الشقيقتين لويز وهيلين فالاولي تمثل الاخلاص الذى لاحد له والثانية عنوان التقلب بين الازواج . والناحية التى تغلب على الفيلم هى ناحية التحليل النفسى لافراد الاسرة ومشاعر كل منهم .

وقد قام ايرول فلين بدور فرانك فابدع وكذا بتى ديفيز في دور لويز وانيتا لويز في دور هيلين ثم ايان هنتر فى دور مستر بنسون.

أخبار سينمائية

بعد أن أكمل نلسون أدى وجانيت ماكدونالد تمثيل فيلمهما الخامس وهو (العاشقان) الذى أخرج بالالوان الطبيعية انفصلا عن بعضهما فظهر نلسون أدى فى فيلم (الطريق المغبر) مع فرجينا بروس وأما جانيت فقد ظهرت مع ليو ايرس فى (برودواى سيريناد) وقد بدأ العمل فى الفيلمين منذ اسابيع — ويذكر القراء أنها ليست المرة الاولى التى يظهر فيها نلسون أدى منفردا فقد ظهر منذ شهور فى فيلم (روزالي) مع اليانور باول . كما أن جانيت ماكدونالد ظهرت في عشرات الافلام قبل أن يبلغ نلسون أدى مرتبة الشهرة أما بعد ذلك فقد انفصلت عنه فى العام الماضي للظهور مع ألان جونس فى فيلم (الجاسوسة الاسبانية) ولكنهما عادا فاجتمعا . وبهذه المناسبة نذكر للقراء جميع الافلام التى ظهر فيها نلسون مع جانيت فهى على التوالى (ماريتا الشقية) ثم (روزمارى) و (اعياد الربيع) و (انشودة الغرب الذهبي) وأخيرا (العاشقان) وسيظهر مع نلسون وفرجينيا بروس فى فيلم (الطريق المغبر) الممثل الضخم فيكتور ماكلجان .

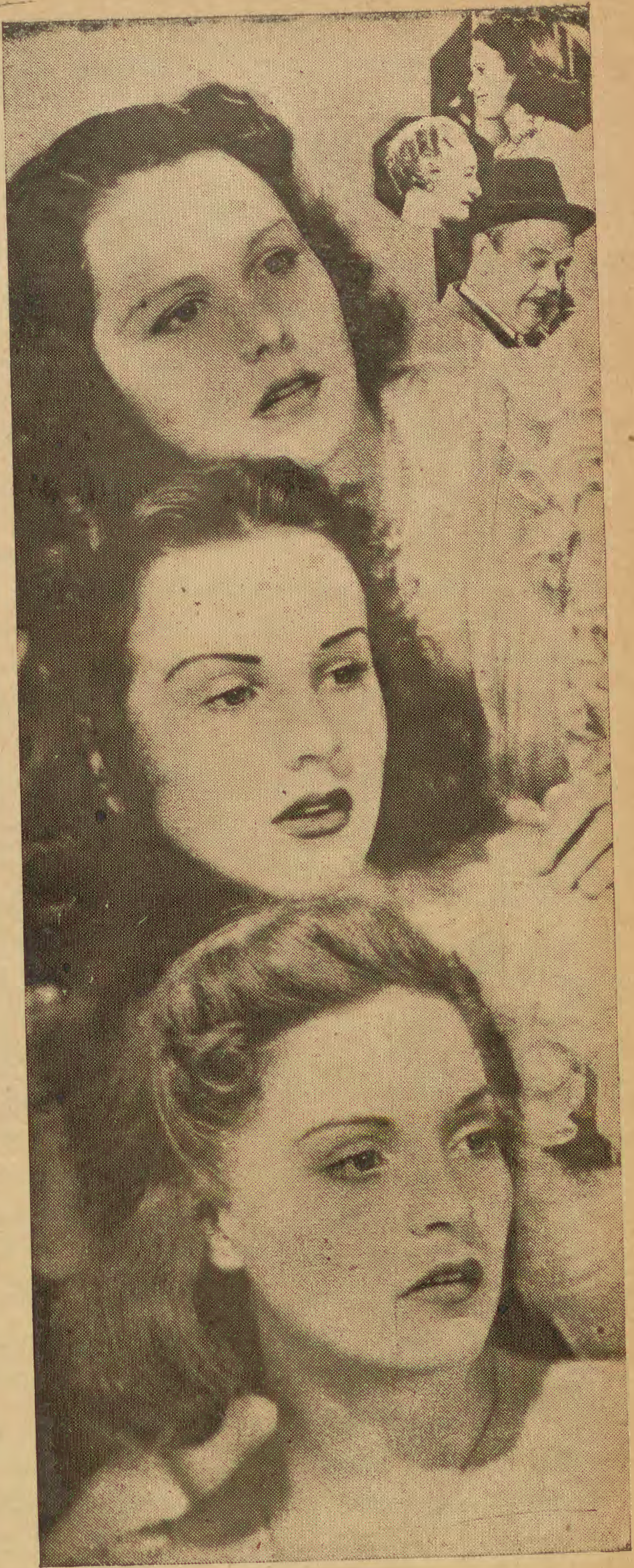
ولكن أيظن القارىء أن النجمين قد افترقا نهائيا؟ بالطبع كلا فاننا نبادر الى أنبائهم بأن جانيت ماكدونالد وايدى سيظهران معا للمرة السادسة فى فيلم (كاتينكا) وللمرة السابعة بعد ذلك فى فيلم (بالالايكا) وذلك على أثر انتهائهما من فيلميهما الحاليين السابقي الذكر .

— تنوى شركة م . ج . م . اظهار حلقة جديدة من سلسلة افلام طرزان اطلق عليها اسم (طرزان فى المنفى) وسيظهر فى الفيلم خمسة قرود من حديقة حيوانات سانت لويس واسم هذه القرود هو جاكي ولادى وبيربى ثم تومى وجيمي وسيعطي الاستديو لمدربيهم مبلغ ١٠٠ جنيه كل أسبوع فى مقابل ذلك .

— سيظهر ميلفين دوجلاس لحساب شركة براماونت في فيلم جديد اسمه (ايرريد) بالاشتراك مع مادلين كارول .

— يبدأ العمل قريبا فى فيلم سونيا هيني الجديد (حين يقبل الشتاء) وسيشترك معها فيه دون اميتشي وروودي فالي ومما يذكر ان موسيقي الفيلم من وضع ارفنج برلين واضع موسيقي (القبعة العالية)

تحت أضواء ا



الى اليمين — :

اول منظر ينشر فى مصر لفيلم النجمة الظريفة دينا دربين الخامس واسمه :

(ثلاث فتيات بارعات يكبرن)

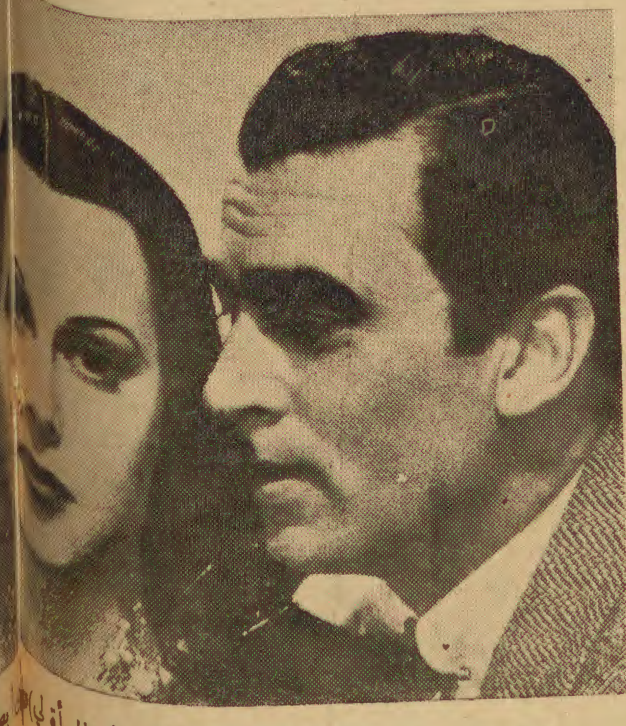
وترى معها زميلتاها نان جراى وهيلين دارش

وفى ركن الصورة الأعلى ثلاث صور صغيرة لدينا دربين ووالدها (فى الفيلم) شارلس وينجر ثم والدتها

— ستظهر النجمة المعروفة سالي ايلرز فى فيلم (لقد جعلوها جاسوسة) ومما يذكر أن ابن سالي ايلرز — البالغ من العمر أربعة سنوات سيظهر فى ذلك الفيلم مع والدته وذلك فى دور صغير .



صورة ظريفة للنجم ال
في فيلم : (



صورة رائعة من فيلم مترو جولدوين ماير الجديد (هذه المرأة لي)

ستديو ..



الى اليسار :

أول صور تنشر فى مصر لفيلم نورما شيرر الجديد

(مرح أبله)

ويري القارىء في المناظر الثلاثة الرائعة التى في أعلى هذا الكلام ثلاثة مواقف لنورما شيرر (التى ترى فى ثلاثة أزياء مختلفة) مع بطل الفيلم كلارك جابل .

ـ اختارت شركة مترو جولدوين ماير قصة (الرجل المصفوع) وهى القصة التى مثلتها نورماشيرر مع لون شاني وجون جلبرت عام ١٩٢٤ لاخراجها ثانية . وستمثل مرجريت سوليفان تمثيل الدور الاول بذلك الفيلم فى ابريل القادم .



...رني كما يبدو

...)

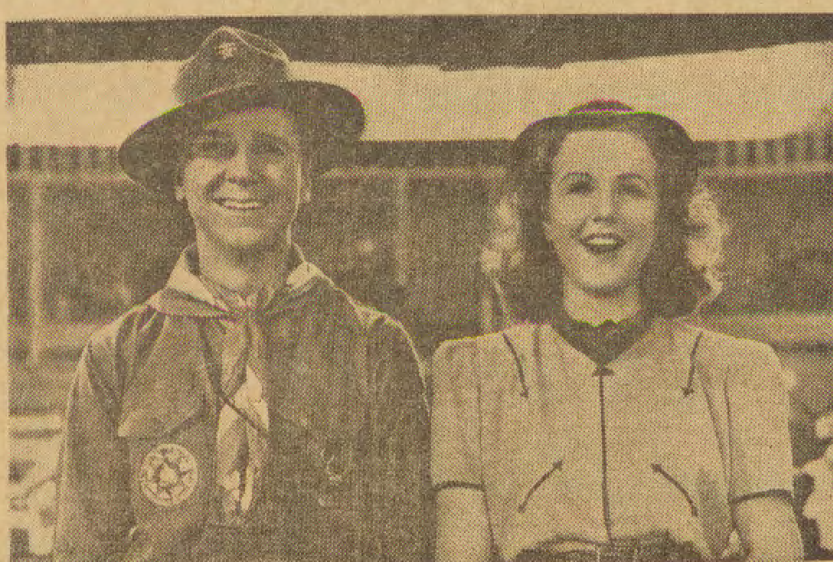


...طاله الثلاثة سبنسر تراسي وهيدى لامارو والتربيدجون

سن الرشد

(مقتبسة عن فيلم يونيفرسال — تمثيل دينا دربين — ميلفين دوجلاس — جاكى كوبر)

دعا مستر فولرتون صديقه فنسنت بوليت لقضاء عطلة (الويك إند) في ضيافته رغم أن ابنته كانت تنظر إلى هذا الضيف (الثقيل) باعتباره وبلاء تبغي البعاد عنه .. ثم لم يقتصر الأمر على ذلك بل ان المضيف أصر على اعداد غرفة رائعة التنسيق تحتل مكانها وسط حديقة المنزل — كي يشغلها ضيفه — وفى تلك الآونة كانت تلك الغرفة مستعملة للقيام بالتجارب الممهدة لاخراج رواية (لادي ايرس) التي اسند الدور الأول فيها لأليس فولرتون ابنة صاحب المنزل — والتى كان يخرجها الشاب الذى لم يتجاوز عامه السادس عشر أيضا كين دوفيلد.



النجمة الظريفة دينا دربين كما تبدو في أحد مواقف الفيلم مع زميلها جاكى كوبر

واذرأت أليس — وهي مغنية السوبرانو في تلك الرواية — ذلك الازعاج الذى سببه لها ولزميلها ضيفهما الثقيل وجيوش الخدم التى هرعت اطاعة لاوامر صاحب المنزل لتنظيف الغرفة واعدادها .. اذرأت أليس كل ذلك اهتاجت أعصابها وأسرعت الي والدتها غاضبة. وما ان قابلتها على الدرج حتى بادرتها بالقول:

« أهكذا تشائت أن تذليني أمام اصدقائي؟ ومع ذلك فالمكان لا يصلح لسكني انسان بعد أن ملأناه بأدواتنا » ولكن والدتها أجابت محاولة ترضيتها « اني آسفة ياعزيزتي ولكنها أوامر والدك، فقد شدد فى وجوب كفل الراحة والهدوء لمستر بوليت أثناء وجوده معنا .. »

« أوه، ولكن ياماما .. » وقبل أن تكمل أليس احتجاجها بادرتها أمها مقاطعة « لامحل للكن هذه ياعزيزتي فانه اذا لم يجد عندنا الراحة والهدوء أسرع بالعودة الى نيويورك وهذا هو مانخشاه أليس كذلك؟ »

« آه، هذا صحيح فانه يسرع بالعودة اذا لم تهدأ اعصابه هنا — أشكرك ياأماه »

نطقت أليس بالكلمتين الاخيرتين بصوت خافت.

* * *

وفى تلك الامسية بينما كانت اليس ووالدتها تحييان مستر بوليت اذا به يصرخ وهو يمسك عنقه بكلتي يديه فقالت أليس على الفور « انها الحشرات .. ليس الا »

قالت هذا وهي لا تجهل أن مصدر تلك اللسعة التي أصيب بها الضيف لم يكن حشرة ما بل انها نتجت من أفاعيل زميلها كين — وعلى كل فقد استحقها مستر بوليت بعد ما قصه عن الفتاة من أنها حين كانت صغيرة اعتادت أن تقبله وهى تناديه بقولها «أبي»

وهنا قال المضيف « يحسن أن أقودك الآن الي غرفتك يافنسنت » فقالت اليس مستدركة « دعني أفعل ذلك يادادى »

واثناء ذهابها مع فنسنت أخذت تحدثه قائلة « اظنك ستنعم بهذه الغرفة رغم السخافة التى تسيطر على عقلية الخدم فتجعلهم يدعون أنها مسكونة بالاشباح — أتخافها؟ لا أظن فاني أنا لا أخشاها لانى لا اعتقد بوجودها » فقال فنسنت الذي كان يبدو عليه سن الخامسة والثلاثين

« لست أعلم فانى لم أفكر في هذا من قبل »

فردت اليس « اني لا أريد اخافتك ولكن الحقيقة ان كل الناس تتحدث عن هذه الغرفة منذ أن جنت مدرسة الموسيقي التى تلقيت عنها العلم فشنقت نفسها فيها ذات ليلة »

« شنقت نفسها؟ »

« نعم — ومن تلك اللحظة لم تكف أشباحها عن التجول فى الغرفة — والآن وقد وصلنا فهلا سمحت لي بالعودة .. الحقيقة اني خائفة » قالت هذا وهي تشير الي الغرفة من الخارج فسأل فنسنت « هل تعزفين على البيانو؟ »

— كلا، اني أغني

— « آه تغنين . والآن اذا سمحت فانى سأبدل ملابسي » قال هذا ودلف الي الحجرة فأسرعت اليس الى البيانو الذي

يحتل مكانه في الغرفة المجاورة وجلست تعزف عليه وسط الظلام بينما خرجت من حنجرتها وحناجر كين وزملائه الممثلين أصوات مختلطة تشبه اصوات القطط وسائر اصناف الحيوان — وعندما أشارت لهم اليس بنور في يدها كي يدخلوا في ازياء عشرة اشباح — عندما فعلت ذلك فوجئت برؤيه ملاءة تتحرك تجاهها ثم برز منها مستر فنسنت وهو يقول

« لقد فهمت الحيلة يا آنستي الصغيرة والآن هيا واسمعيني اغنيتك والاجعلت شبحك هو الذي يتجول في هذه الغرفة »

وهنا دخل كين وعصابته لنجدة زميلتهم اليس والتفوا حول المضيف الذى سرعان ما قال « آه — اذاً فانتم متضايقون منى »

واذذاك لم يجد كين بداً من شرح المسألة بتفصيلها مخبرا فنسنت انه لم يكن مقصودا لشخصه ، ثم اردفت اليس « كل ما في الأمر اننا اردنا التخلص منك »

فرد فنسنت

« لكم اودان اترك لكم حريتكم تتجولون في غرفتكم كما تريدون ولكنى آسف لان مستر فولرتون يخالفني في الرأى فهو لن يدعنى الا اذا . . لقد طرأت لي فكرة فالحل الوحيد هو ان اتلقي رسالة تلغرافية تنبئني بخطورة حالة صديق لي في نيويورك فمثلا يجيء فيها « ليونارد في ساعته الاخيرة » ولكن كيف ترسل تلك البرقية من نيويورك ؟ »

وهنا اقترحت اليس قائلة « ان مكتب أبي متصل بنيويورك بخط تلغرافي »

« حسنا ، اذا فانت ترسلين لي برقية وزميلك يوصلها تليفونيا »

.. غادر كين وزملاؤه غرفة مستر فنسنت فرحين مغتبطين بينما بقيت اليس معه فترة شعر في اثنائها بدوار فتهالك على احد المقاعد ورجا الفتاة ان تعطيه زجاجة كانت في حقيبته .. ثم تركته عائدة الى المنزل وكم دهشت حين وجدته بعد حين منتصبا امامها وهو مكتمل الصحة واذ سألته اجابها قائلا « اوه . . انه لا شيء . مجرد عارض بسيط اخبرني الطبيب الاسباني انه سرعان ما يزول »

« اسباني ؟ اذا فانت المحرر بجريدة ابى — اذكر انك جرحت على اثر اصابتك برصاصة في الحرب ؟ »

كان ذا اثر غريب ذلك الاكتشاف الذي عرفت منه اليس ان ذلك الوباء الذى لم تكن لتتصوره هو احد محرري جريدة ابيها - واول ما ادى اليه ذلك الاكتشاف انه أثر في الموقف فتبدل حال الفتاة — وأثناء تناول الطعام أصغت بانتباه الي قصة الجاسوسة التي أسرت الي فنسنت قبل اعدامها بقصة حياتها — وما ان انتهي الضيف من سرد قصته هذه حتي كان قد استحوذ على اعجاب الفتاة بسرعة غير منتظرة .

وما لبث والدها أن قال « انتظرى ريثما تقرئين المقالات الشيقة التى سيكتبها لجريدتنا »

وهنا رن جرس التليفون فاعلن الخادم أن مستشفى بنيويورك يطلب مخابرة مستر فنسنت

وفي نفس اللحظة ارتبكت اليس وأخذت تفكر في طريقة تحبط بها الحيلة التي كانت هي أول من ابتكرتها — نعم ودت احباطها كي تحول دون سفر فنسنت الذي استحال الى شخص حلو الحديث يستميل السامعين

وما ان انتهى العشاء حتي ارتفع صوت الفتاة منشداً أغنية (ان جمالك ضرب من الخيال) وطوال انشادها كان نظر اليس متجها صوب فنسنت الذي بدا جميلا حقاً والشارب الدقيق يزين وجهه وهنا وصلت البرقية فلم يعن الضيف بقراءتها بل اكتفى بفتحها ثم سلمها لمضيفه مستأذنا في السفر .

وكم كانت دهشته حين قرأ المضيف « الحالة سائرة في طريق التحسن فلا تقلق بل استمتع بعطلتك ليونارد »

وظل فنسنت بينما أخذت اليس تسطر في مفكرتها التى علاها الغبار الكلمات التالية

« لقد كان جوادى اليوم فاركبنى أمامه وأحاطنى بذراعيه ثم سمح لي أن أناديه باسمه فنسنت مجرداً من كل لقب »



صورة أخرى لدينا دربين مع ميلفين دوجلاس وناسى كارول فى موقف آخر من الفيلم

وخرجت معه بعد أيام وهي تنشد بمرح ظاهر « دیزي - دیزی امنحيني رضاءك هيا » واستمر البشر محلقا في سماء ذلك البيت حتى علم فنسنت أن الفتى كين كان يبادل اليس غراما بغرام .. ومرت أيام كتبت فيها الفتاة في مفكرتها « ١٣ أغسطس - (خميس) مظلم ١٤ أغسطس (جمعة) مظلمة . يومين مظلمين تماما . فغدا عيد ميلاده ورغم الآلام التى قاسيتها بسببه فانى اتمني له حظا سعيدا .. ثم ابتاعت له مشعلا للسجاير كتبت عليه بحروف ثابتة « للذكري »

ودق جرس التليفون فانبأ الخادم فنسنت أن سيدة من كوبا تطلبه واذ

رفع السماعة إلى أذنيه سمعته أليس يقول رداً على محدثته « كيف تريني متغيراً — آه ربما لان بجانبي ملاكي الحارس .. الفتاة التي اعبدها » وركض قلب أليس بسرعة البرق .

خرجت أليس من غرفة والدتها في المساء التالي قبل حضورها الحفلة وبعد أن قالت لامها « انظري أني أبدو في هذا الثوب كزجاجة من اللبن — أني ابغضه » ولكن والدتها أصرت على أن تلبسه فرضخت الفتاة حانقة إذ خيل إليها أنها بدت فيه كطفلة في العاشرة ، ولكنها اسرعت إلى أحد المحال حيث زينت شعرها ووجهها بالاصباغ ثم عادت لتزيل كل ذلك تحت ضغط والديها .. وأخيراً صممت على عدم مبارحة غرفتها طوال الليلة حتى سمعت طرقاً على الباب ، ثم دخل كين حاملاً في يده مفكرتها فانزعجت حين رأتها معه وسألته بلهفة عمن وجدها إذ خشيت أن يكون احد قد أطلع على أسرارها فقال أن زميلته بوتش قد وجدتها وبدأت تقرأ له منها قبل أن يعرف أنها خاصة بأليس ولكن حين أدرك ذلك أخذها من بوتش ولم يقرأ منها بعد ذلك شيئاً . وهناك قالت أليس :

« هل ستطلع احداً على ماقرأت فيها » فرد كين

— « الموت أهون لدي من ذلك فتتي بي — أليس . الست أنا صديقك دائماً ؟ اذاً فاعلمي أني على استعداد لعمل أي شيء تطلبين »

وفي تلك الأثناء برحت بالفتاة الرغبة في الافصاح .. الرغبة في فتح مغاليق قلبها كي يشارك كهازميلها همومها وغرامها الضائع . ولكنها كبتت هذه الرغبة على حين قال كين متسائلاً « ماذا ؟ ألن تحضري الحفلة ؟ » فاجابت مغمغمة « كلا ، اني أفضل أن أنصت إلى الموسيقي من هنا »

وأنصتت الفتاة إلى الموسيقي التي عزفت إذ ذاك اعذب الالحان بينما كان فنسنت في القاعة الكبرى يبحث حائراً عن مخرج ينقذه من غرام الطالبة الشابة وعبادتها له في صمت وسكون تساقطت خلالها دموعها . . .

لقد كانت كراهب في صومعته يناجي ربه . وما أن بلغ التفكير بمستر فنسنت هذا المبلغ حتى رآها مستندة إلى البيانو تغنى بصوتها العذب الحنون « دعني اناديك » فتغلغل في أعماقه نغمها العميق المنبعث من حنجرة لم تكد صاحبتها تشب عن الطوق . لقد بعث شباباً في نفسه شباباً به المندثر المنهار ! فتذكر طفولته حين اعتاد أن يقطف ثمار الاشجار من موز وكمثري ثم يندفع إلى (الشكولاه جلاسيه) فيلتهمها التهاما .. ودقت الساعة حينئذ دقاتها الاثنى عشرة فعاد يتذكر هدية أليس له .. مشعل السجاير . وحين انتهت أليس من غنائها لم يستطع فنسنت ان ينضم الى الجمع الذي كان يهنئها على صوتها الساحر بل اكتفى بالنظر اليها وهي تقول « ليلة سعيدة » ثم وهي تتجه الي مخدعها وأنظاره لا تتحول عن محط تفكيرها وفي نفس اللحظة اقترحت احدى السيدات أن تظل أليس مع الجماعة فترة اخرى من الوقت ولكن الفتاة لم تبد استعدادها لاجابة الطلب بل قبلت والديها وخرجت فنادتها أمها قائلة « أليس — أنسيت أن تقبلي مستر فنسنت بمناسبة عيد مولده ؟ » وبصعوبة واضحة تمكنت الفتاة من لمس وجنته بشفتيها الملتهبتين .

* * *

اقتربت أليس — في صباح اليوم التالي — من مائدة الافطار حيث لم تتمالك نفسها من القول « صباح الخير ، فنسنت » . ما كادت الكلمات تفارق شفتيها حتى شعرت بتهورها الذي انساها أن تناديه باسم (مستر بوليت) ولتدل على هفوتها ستاراً سارعت بالقول « أبي — لم لم تذهب الي مكتبك اليوم ؟ » ولم يكد ينتهي طعام الافطار حتى سارعت أليس إلي المطبخ لتشرف على اعداد طعام الضحي ناسية الرواية التي كانت أول الامر تشغل أكبر حيز من تفكيرها ومتجاهلة صوتها المغرى الذى هو في حاجة دائمة الى زيادة الصقل والتمرين . ازاء كل ذلك لم تلمح أليس سيدة دلفت الى غرفة المائدة فهب فنسنت واقفاً ثم تلقاها بين ذراعيه وهو يقول « عزيزتي — لكم يسرني أن أراك هنا » فردت قائلة « أوه فنسنت أني لا اكاد اصدق اننا نتقابل ثانية »

فهمت أليس على الفوران تلك المرأة لم تكن سوى الراقصة الكيوبية التي حادثها فنسنت تليفونيا ، ومالبثت أن سمعته يقول « جراسي ، بربك انقذيني يجب أن اغادر هذا المنزل على الفور » وفي تلك الاثناء تقدم منهما مستر فولرتون وهو يقول « أني لم أسر يوما بقدر سروري اليوم اذ أراك هنا » ثم قدم زوجته للراقصة وقدم هذه لزوجته على انها زوجة فنسنت بوليت !!

ومالبثت القادمة أن قالت لزوجها « فنسنت ! من كانت المرأة الأخرى في هذه المرة ؟ آه انك تريد الانكار افنسيت انك حدثتني عنها في التليفون — أحسبها أليس .. أم غيرها » ولم تستطع أليس أن تسمع اكثر من ذلك فركضت الي غرفتها مفسحة المجال لدموعها تتساقط

وعلى صفحات مفكرتها تساقطت الدموع كأنها طابع يسجل تلك الايام التى اعترضت حياتها .. وبعد اسبوع أتم كين اخراج روايته (لادى ايريس) التى ظهرت في الدور الأول بها أليس فولرتون .

وفي الحفلة الاولي ارتفع ضجيج الاستحسان وتصفيق المعجبين عقب قيام أليس بانشاد اغنية « أني حائرة وسط هذا الحلم الذى يشملني بين طياته » ثم اكملت الاغنية بقولها .. « وهكذا . ينسج الغرام شباكه حول كل فتاة .. في ذلك السن »

— سيبدأ جاري كوبر قريباً تمثيل الفيلم الذى طال تأجيله وهو (بوجست) وهو الذى اخرج ايام السينما الصامتة ومثل الدور الاول فيه اذ ذاك رونالد كولمان وسيقوم الممثل الانجليزي هنري ستيفنسون بدور في الفيلم .

وقد انتهى جاري كوبر اخيراً من تمثيل فيلم (راعي البقر والسيدة) مع ميرل اوبيرون


جونجادن
أعظم انتاج سينمائي عرفه العالم
تمثيل
كاري جرانت
ڤيكتور ماكلجلن
دوجلاس فيربنكس
الصغير
جوان فونتين . سام جاف
مع
آلاف من الممثلين والممثلات
انتاج : باندرو بيرمان
فيلم ر. ك. و. راديو
مشتقة من شعر روديارد كيبلنج
الخالد "جونجادن"
ابتداء من الخميس ٢ مارس
على ستار
ديانا
٤ حفلات يوميا

الكتب والصحف والناس

العامية والعربية

عندما كتبت فى الاسبوع الماضى اعلق على المناقشة التى كانت تدور فى « هامش الصحافى العجوز » بالزميلة « الاهرام » ذكرت انني لم اطلع على المناقشة منذ بدئها ، وانني بنيت تعليقي على مافهمته من حديث الاديب محمد عبد الغني حسن فى رده على الاخ محمد فهمي حافظ .

وقد اتصل بي الاخ فهمى خلال الاسبوع المنصرم ، فأوقفنى على جلية الامر كله ، كما أرسل الكلمة التى يجدها القارىء فى مكان آخر من هذا الباب دفاعا عن رأيه .

والذى يهمنى اليوم فى هذا الموضوع هو اننى كتبت ان استعمال اللغة العامية في الحوار لا يتعرض للغة العربية بسوء فهم البعض رأيي على غير الوجه الذي اقصد .

والواقع ، أن الرأى واضح صريح لا غموض فيه ، يدعو الي اساءة فهمه . فأنا قد ذكرت فى الاسبوع الماضي أن استعمال اللغة العامية فى الحوار يقرب القصة الى ذهن القاريء ، حتى ليكاد يحمله على أن يتصورها حقيقة واقعة ، هي ابعد الاشياء عن الخيال .

كما انني حين ناديت باستعمال العامية ، قصرت هذا الاستعمال علي الحوار فقط ، أما بقية القصة . اما الوصف والاسهاب والمقدمات والنهاية وغيرها من اجزاء القصة ، فاظن أن فيها المجال الكافي للكاتب ، كي يمضى في اسلوب عربى يتفنن فيه ، ويبذل فيه من روحه الأدبية ، محاولا السمو باللغة الي ارقى مراتب السمو .

هذا هو ما ادعو اليه ، وهذا نفس ما دعا اليه رئيس تحرير هذه المجلة منذ عشر سنوات ، اثبت خلالها نجاح هذا الرأي . هذا النجاح الذي يتمثل فى المدرسة القصصية التى تتلمذ افرادها علي . . محمود كامل المحامي ، والذي تقوم الحقيقة الملموسة دليلا عليه .

فاستعمال اللغة العامية في الحوار تصوير للواقع فى الحياة . وأن اي قارىء ليستطيع أن يدرك مدى الفرق الشاسع الذي يجده فى استساغة قصة ذات حوار عامي واخرى ذات حوار عربى . . ففى هذه الاخيرة يبدو التكلف واضحا ظاهرا . اذ ينتظر القاريء — وقد حمله الكاتب باسلوبه العربي خلال القصة حتى جعله يعيش فى الجو الذى يحيا فيه ابطالها — ان يجد الحديث يترى امامه باللغة التي اعتاد الناس استعمالها فى الحياة العامة مما يزيد من تأثير القصة عليه . بينما يقيم الكاتب حين يسجل الحوار بالعربية صخرة لا يلبث ان يصطدم بها القارىء فتذهب عنه مافرضته عليه القصة — من قبل — من تأثير .

وانا اذ ادعو الى استعمال العامية فى الحوار لم انس قط انى كتبت ومازلت اكتب حوار بعض قصصي باللغة العربية فلست ازعم انها لا تصلح دائما للحوار القصصي بل انني اعترف ان هناك قصصا لا ينبغي أن يوضع حوارها بغير العربية تلك هى القصص التى تصور روحا شاعرية لا يريد بطلها ان يتنزل من عالمه الخيالي الحالم الى عالم الحقيقة المادية . . « بدر . . »

حول اللغة العامية

. . وإلى القارىء كلمة الزميل محمد فهمي حافظ ، فى موضوع اللغة العامية واللغة العربية

« إننا ياسيدى فى حاجة شديدة الى تعميم العربية وتبسيطها كلما استطعنا لذلك سبيلا . ولعل المسرح المصرى أول هذه السبل — فلا ننسي أن المسرح مدرسة الشعب والمنبر العام الذى يتصل بروحه ووجدانه — فليس من الحكمة أن تكون العامية لغة أخرى لنا يعترف بها بجانب العربية . إذ ما من شك أن الأولي ستمحو الثانية مع كر الأيام والسنين . كما اننا لا ننتصر للكلمات اللغوية المهجورة تلك ، أو التى يفرضها المجمع اللغوى . انما نحن نريد الفاظا سلسة رقيقة . واللغة العربية تفيض عذوبة بمثل هذه الالفاظ المنشودة .

ولسنا نطالب بتشكيل آخر الكلمات في أحاديثنا وحوارنا ، ولتكن سبيلنا التسكين دائما — واللغة تبيح ذلك — فمثلا تقول « لما تسافرهات لي معك كتاب التاريخ » و (ارجوك تفتكر وانت فى مصر مسألة الراديو) مع مراعاة تسكين أواخر الكلمات ، فهذه الامثلة جميعها عربية الى الحد الذي نطلبه ، وفى الوقت نفسه سهلة الايقاع سليمة المعنى عادية اللفظ حتى لتحسبها عامية قبل أن يتطرق لذهنك عربيتها . . ولا جدال فى أن كلمة هات عربية صريحة ، كما أننا لا نرجو لكلمة « راديو » بديلا .

ولنتجنب دائما (ش) النفى المستعملة فى العامية مثل (ماعرفش) . وبعد ذلك حدثني عن رأيك . »

ورأيى أن رأى الصديق فهمي رأى معقول طريف لا يجب اهماله . فهو يدعو الى تبسيط العربية مع تسكين أواخر الكلمات وبذلك تغدو قريبة تماما من العربية . . وهو

رأي يجب أن يجد العناية الجدير بها من المهتمين بالموضوع .

أحياء الادب القديم

عزمت وزارة المعارف على تهذيب طائفة من الكتب الادبية القديمة كي تجعلها قريبة الي أذهان طلبة المدارس .

لهذا أعدت قائمة للكتب التى تري أن يتناولها التهذيب وطرحتها في مسابقة على المدرسين والادباء ليختاروا منها ما يفيد الطلبة .

وقد أوضحت الوزارة الطريقة التي تبغي أن يتبعها المتقدمون الي المسابقة . فهى ترمى الى ابعاد البحوث المملة التى لا فائدة ترجى منها والتى جر اليها الاستطراد الذى اعتاده المتقدمون . وأن تصبغ بعض فصولها بالصبغة الادبية الحديثة اذا بدت فى لغة صعبة أو فى انشاء متعمق لا يسهل فهمه . بل وأباحت الوزارة تلخيص بعض الفصول اذا روعى فى التلخيص أن يكون وافيا جامعا .

كما رأت الوزارة أن تدخل تجديداً كنا في أشد الحاجة اليه . ذلك هو أن يسبق عرض المختارات من شعر الشعراء مقدمات فى الظروف والبيئة الادبية التى كانت تحيط بالشاعر منهم والتى كانت تصبغ عصره وايضاح المؤثرات التي تكون قد طبعت شعره بطابع خاص وأثرت فى نفسه تأثيرا ظهر في ثناياما نظم . مع العناية بترجمة الشاعر فى تبسط وايضاح وذكر ما قد يكون له من مؤلفات فى النواحي الفنية الاخرى .

وهذه الخطوة الجريئة كانت أهم الخطوات التى تحتاجها مصر فى عصر النهضة . وكثيراً ما صاح دعاة التجديد يطالبون الوزارة باخراجها الي حيز التنفيذ . ولكن أحدا من الوزراء السابقين لم يجد من نفسه الجرأة التي وجدها معالي الوزير الحالى الدكتور هيكل باشا . . الوزير الصحافى الاديب الذي لا نكون مغالين اذا قلنا أنه أكثر وزراء المعارف اتصالا بالاوساط الادبية بمصر

طريقة ويست

ونري بهذه المناسبة . مناسبة أعمال يد التجديد فى كتب الادب القديمة حتى تبدو فى صورة حديثة رائعة تقربها الى النفوس أن نعرض على الوزارة فكرة قد يكون لها أثرها فى اعداد الناحية الادبية في نفوس الطلبة .

ففى انجلترا عمد كثير من الادباء إلي تناول أروع الآثار الادبية بالتجديد والتلخيص حتي استطاعوا أن يخرجوا إلى أسواق الادب كتب ديكنز وانتوني هوب وشكسبير وروبرت لويس استيفنسون وغيرهم فى صورة حديثة يمكن لصغار المتأدبين أن يقبلوا عليها فى استساغة وتذوق لهذه المؤلفات الرائعة التى خلدت في عالم الادب

وقد قدرت وزارة المعارف عندنا هذا المجهود فأقبلت على هذه الكتب الانجليزية تقررها للدراسة فى مدارسنا الابتدائية والثانوية لاسيما تلك الكتب التى اضطلع بعبء تجديدها وتلخيصها (ويست) المربى الانجليزى الذى أصبح اسمه الآن على لسان رجال التربية والتعليم في مدارسنا .

والذى نود أن نقوله بعد هذا . . لماذا لا تفكر وزارة المعارف فى أن تتجه في خطوتها التي أقدمت عليها لتجديد كتب الادب القديم رغبة منها في احيائها . . لماذا لا تتجه فى خطوتها هذه الاتجاه الذى اتخذه ويست والذى ذهب اليه أكثر الادباء المهتمين ببث الروح الادبية في نفوس الصغار فى انجلترا وغيرها من الدول الاوروبية ؟ . .

نرجو أن تضع وزارة المعارف هذه الفكرة موضع البحث والعناية ففيها الخير لاحياء الادب القديم . وهي الرغبة التى تبديها الوزارة في هذه الايام . .

وليس لنا إلا أن ننتظر ! ! . .

« جريدة المكشوف اللبنانية ! »

تحرص الصحافة والاوساط الادبية فى مصر ، على أن تبدى روح المجاملة لزميلاتها الشرقيات ، رغبة منها فى ابقاء اواصر الود والتعاون بين مصر والشرق العربي .

وكان من آثار هذه الروح ، أن قدر اخواننا الشرقيون فى البلاد العربية الجهود المصرية التى تبذل فى سبيل النهوض بالأدب العربي حتى أنهم عرفوا لمصر مكانتها في الزعامة الادبية ، واعترفوا بها .

ولكن جريدة لبنانية ، شاءت اخيرا الا أن تسعي إلى تحطيم هذه الرابطة . . تلك هى جريدة «المكشوف» التي قامت فى الايام الاخيرة ، بحملة مغرضة على قادة الفكر والادب فى مصر . حملة أن دلت علي شيء فانها لا تدل على بعد الزميلة اللبنانية عن المجاملة فقط بل وعن بعدها الشاسع عن الروح الادبية وعن الرغبة فى النهوض بالادب . فهى حملة لا تكاد تنصب على الجهود الادبية التي يبذلها الكتاب عندنا بل يكاد يعنى بها الادباء أنفسهم ومكانة مصر من عالم الادب العربى .

وإذا كان بعض الزملاء الذين اصابهم رشاش من هذه الحملة — كتوفيق الحكيم والزيات — قد اقتصروا على التغاضى عما تكتبه «المكشوف» أو على التعليق المقتضب فى سطور قلائل فاننا نخشي أن تزداد الزميلة اللبنانية في حملتها المغرضة هذه فيتسع الخرق . وإذا كانت تظن انها بما تكتبه إنما تؤثر في رابطة التعاون الادبية بيننا وبين الشرق فلترح نفسها من عناء مجهود ضائع . وهى نصيحة نقدمها لها اليوم اشفاقا منا علي ما تكبده كتابها من تعب في اعداد هذه الحملة . لان الرابطة الادبية بين مصر والشرق العربى انما هى رابطة خالدة لن توهن منها

في أسواق الكتب

تاريخ حياة معدة — لتوفيق الحكيم
قضية الفلاح — لابنة الشاطيء
السل وعلاجه — لفيليب الشدياق
مصر القديمة — بقلم ج . ا يوفيتش
ديون الحرب الاوربية وتسويتها — لو يلدون لويد
يقظة العرب — لجورج انتونيوس
أفريقيا والسلم العالمى — بقلم ج . بادمور
خطر على الحياة — لدافيد هيوم

امثال حملة « المكشوف » ولان الاوساط الادبية العربيـة في كل مكان تقـدر لمصر زعامتها الادبية ولـكتابها جهودهم ومكانتهم.

جمال الدين الافغانى

أوشكت الذكرى الثـانية والاربعين لوفاة السيد جمال الدين الافغانى أن تحين . فقد انتقل الي رحمـة الله في ٩ مارس سنة ١٨٩٧ .

لذلك تألفت لجنة للاحتفال بهذه الذكري يرأسها صاحب المعالى وزير الاوقاف الشيخ مصطفى عبـد الرازق بك وتضم فريقا من قادة الفكر وكبار الادباء بينهم أحمد شفيق باشا والاساتذة فريد وجدى واحمـد امين وزكى مبارك وغيرهم .

مارى لويز

أصدر البارون دى بورجوان كتابا عن الملـكة مارى لويز حاول فيه ان يدافع عن المسلك الذي سجله عنها التـاريخ وان يبرر ما عرف عن علاقاتها الغرامية وسلوكها الجاف الشاذ مع زوجها الامبراطور . وهو يقارن فيه بين الامبراطورة جوزفـين التى كانت منغمسة في العلاقات الغرامية العابثـة وبين مارى لويز التي يؤكـد أنها لم تبلغ في اندفاعها مع التيار العابث ما بلغته الاولي . كما أنه يبرر عدم مرافقة ماري لويز لنابليون فى منفاه بجزيرة البـا بأنها علمت أن مارى فالفسكا فى تلك الجزيرة . فلم تشأ أن تعكر عليها جوها الهانيء مع نابليون ، و.. لم تقو على تصور كيف ستضطر إلى العيش مع عشيقة زوجها في مكان واحد . .

وقد أثار هذا الكتاب ضجة فى الاوساط الادبية الفرنسية وانبرى بعض النقاد يردون على تعليـلات البـارون ودفاعه عن مارى لويز

تليفون المجلة

٤٣٠٢٨



حديث المحرر

لاتزال «بروفات» الفرق المصرية فى فوضى

سبق ان اشرت فى العام الماضى الى ضروروة ايجاد نظام جديد « لبروفات » الفرق المصرية حيث أن « بروفات » فرقنا لازال فوضى إلى الآن ، فالممثل المصرى لايهتم «بالبروفات» بالمرة إذ أنه يعتقد اعتقادا راسخا أنه سيؤدى دوره ليلة التمثيل بشكل فني يشرفه ويشرف المخرج وهذا خطأ محض فالممثل الذى لايعمل بكل ارشادات المخرج اثناء « البروفات » لايمكنه بأي حال من الاحوال أن يفعل شيئا ليلة التمثيل وهو على خشبة المسرح .. يستمع للملقن ويواجه الجمهور . وكثيرا ماحدثت اخطاء في « الميزانسين » لاحدى المسرحيات النموذجية التي مثلتها الفرقة القومية ووجهت بسبب ذلك نقدا شديدا للمخرج .. فلما قابلني شكا مر الشكوى من اهمال الممثلين وعدم استماعهم ماكان يرشدهم اليه وعزي ذلك بطبيعة الحال الى عدم عنايتهم « بالبروفات » . انى لا أفهم كيف لايهتم جماعة الممثلين والممثلات عدنا «ببروفاتهم» فى الوقت الذي يعلم فيه الكل أن ثقافتهم محدودة وانهم دائما فى حاجة إلى الارشاد كما يحتاج العجز المتهدم القوى إلى العصا لتسنده ولو علم هؤلاء أن « للبروفات » حرمة وقدسية فى الفرق الاوروبية وان الممثل يعاقب أشد العقاب عند اهماله لها وانه لو استمر فى تأخيره « بروفتين » يسحب منه دوره نهائيا لعلموا مقدار لاحترام البروفات ومن أهمية . وبهذه المناسبة أذكر الحادثة التالية لاحد الشبان المصريين فقد ارسلت الفرقة القومية خمسة من الشبان في بعثة صينية من عام مضى والحقتهم بمسرح الاولد فيك واسندت إليهم أدوار صامتة أي « كبارس » وتأخر أحد الطلبة عن ميعاد « البروفه » نصف ساعة فنبهه المخرج بأن تأخره قد سبب سقوط المسرحية .. تأخير « كبارس » لاصاحب دور . وتاخر نفس الشاب ثاني يوم عشر دقائق فثار المخرج في وجه ضيفه المصرى واتصل بالسفارة المصرية وشكا لها اهمال الطالب وصمم على طرده من « الاولد فيك » وفعلا عاد الطالب إلي مصر ثانية . . هذا يحدث فى أوروبا اما فى مصر فكبار الممثلين والممثلات تعودوا علي الاهمال وعدم احترام « بروفاتهم » فظهر لاقل المتصلين بشئون المسرح ضعفهم وسقوطهم الشنيع وهم على خشبة المسرح ، وفى اثناء « بروفاتهم » يدخنون ويشربون القهوة ويقرأون المجلات ويتناقشون ويتسامرون حتى يأتى ميعاد دورهم غير عالمين أن من واجب كل فرد منهم فهم كل دور فى المسرحية ودرسها دراسة وافية وتتبع كل مايجرى في « البرفات » بكل اهتمام واتقاد هذا واجب . وواجب محتم علي كل ممثل ان يعتبره من اوائل اسباب نجاحه علي المسرح

ابراهيم أبو العنين

هل هذا صحيح ؟

بلغنا أن إدارة الفرقة القومية قد اشترت بعض الاشياء اللازمة للمسرح ووضعتها في المخازن في حين أن هذه المشتروات قديمة . فهل هذا صحيح ؟ نريد جوابا

ثورة

يشكو مسيو إدمون تويما في هذه الأيام من اهمال اخوانه الممثلين والممثلات سواء في حفظ أدوارهم أو في المواظبة على مواعيدهم ، الامر الذى أدى الي ثورة (صلعة) صديقنا ادمون وجعله يشكو مر الشكوي لكل من يقابله أثناء الطريق

فمن الاشياء التى يقسم بتكرار حدوثها في كل يوم أن زوزو حمدي الحكيم تكون (مشغولة) دائما بالتحدث عن حياكة الفساتين وعمل الدانتلا وأن زينب صدقى تنهمك فى (قزقزة اللب) أثناء البروفة وأن فردوس حسن تتحدث دائما عن العملية الجراحية الاخرى التى اعتزمت اجراءه بعد عملية المصران الاعور ولذلك فهى لاتهتم بأدوارها كما عرف عنها ولما سأل أحد الممثلين عن نوع العملية التي ستجري لفردوس قال « العملية اللي فاتت كانت في المصران الاعور أما العملية دى فاظن فى المصران اللي مش أعور » وكل هذه الاشياء جعلت مسيو فلان يثور على الممثلين فعسي أن يهتدوا والله هو الموفق

وصفة بلدى

يختلف كل مدير فرقة عن الاخرى اختلافا يظهر فى نواحي العمل الادارى فالممثل الكبير يوسف وهبي مشهور بانقاذ المواقف بأي شكل كان على نقيض الممثل الكوميدى المحبوب نجيب الريحاني فهو (يقع في شبر ميه)

فقد حال مرض الآنسة أمينه رزق قبيل رحلة الفرقة الى السودان دون تمثيل دورها فى مسرحية أولاد الفقراء فاضطر الى اسناد الدور فى ليلة التمثيل الي السيدة علويه جميل فتمت الحفلة بكل نجاح

أما نجيب فانه جد مهموم لمرض زوزو شكيب ويعالجها الاطباء فى منزلها مما أدى الي تعطيل كل أعمال نجيب الفنية واحتار فيما يسرع بشفاء ممثلته

وأخيرا ذهب الي عراف فقرأ لها (الطالع) وقاس (القطر) والقطر بلد نجيب أعز منديل لدى زوزو وبعد ذلك وصف له الوصفة الاتية

١٢٥ جرام ملح انجليزى
١٠ ج روح النعناع
١ لتر ماء

تشربه يوميا بعد مزج الصنفين السابقين واذا عملت بهذه الوصفة ستقوم بالسلامة لتأدية عملها واشترى نجيب كل هذه الاشياء من عند عطار معروف وذهب لمنزل الشكيبتين ولكنه اقتنع أخيرا بوجهة نظر الطبيب الذى أقنعه بأن هذا الدواء لا يشفى زوزو ولا يفيدها الا علاج الاطباء!

الشبح

كان في نية الممثل الكبير يوسف وهبى أن لا يعمل على أى مسرح بشارع عماد الدين الا اذا بني له مسرح جديد. ولكن لما كان بناء مثل هذا المسرح يحتاج الى وقت بجانب المال الوفير فانه اضطر أخيرا الى الاتفاق مع أصحاب مسرح برنتانيا على العمل به ابتداء من يوم ٢٧ الجارى حيث سيمثل مسرحية جديدة من تأليفه أسماها « الشبح » ويجرى عليها « البروفات » من الآن بادارته بشارع عماد الدين

وسيعمل يوسف علي برنتانيا لحين قيامه برحلته الى الوجهين ثم يعمل بعد ذلك علي مسرحه الصيفي (الليدو بالجيزة)

انتهاء وانفصال

ينتهى موسم علي الكسار هذا الاسبوع بعد ان وجد اقبالا لا بأس به من جمهوره الذي تعود الاقبال علي مسرحياته من وقت الي آخر

والمعروف ان الكسار كان دائما يحتفل بموسمه « بعشوة » يقيمها لافراد فرقته كل عام ولكن هذا الموسم انتهي بمأساة إذ حدثت مشاجرة كلامية عنيفة بين حامد مرسي وزوجته طرف أول وبين زكية ابراهيم طرف ثان ولما بلغ الامر الى الكسار انتصر بطبيعة الحال لصديقته الممثلة العجوز زكية ابراهيم وأخذ حامد على خاطره من ذلك وترك العمل هو وزوجته

فرقة جديدة

وتنوي عقيلة وحامد تأليف فرقة جديدة تحمل اسميهما واسم فوزى منيب وربما اطلق عليها اسم الفرسان الثلاثة لتنافس فرقة الكسار فى موسمه الصيفى بالاسكندرية ولما علم الكسار بذلك أخذ يتفاوض

اسبوع بيرم

بين دار التمثيل العربي ومسرح الماجستيك

* * *

كان الاسبوع الماضي يعد فى الواقع اسبوع الزجال المعروف بيرم التونسى إذ أخرجت له السيدة بديعة مصابني اسكتشا غنائيا طريفا نال أعجاب الجمهور. ثم أعادت له فرقة عزيز عيد مسرحية ليلة من ألف ليلة وهي مسرحية وضعها بيرم لفرقة فاطمة رشدى واقتبسها من قصص الكتاب الادبي المعروف «الف ليلة وليلة».

وقد حاول عزيز فى اخراجه ان يخرج المسرحية بنفس الشكل الذى أخرجها به أيام فرقة فاطمه رشدى وقد وفق إلي حدما. وليس لنا ان نطالب فرقة فقيرة تعمل بمسرح فقير بالتجديد فى الاخراج ولكن كان يجب ان يهتم عزيز بالتمثيل وتعليم أفراد فرقته كيف يلعبون أدوارهم ويشدد عليهم فى حفظ الادوار

قام عزيز بدور الشحاذ شحاته ومثل هذه الادوار هى خير الادوار صلاحية لعزيز عيد وقد وفق فى اداء دوره

وقامت رفيعة البارودي بدور (نجمة) فاستطاعت ان تثبت لنا انها ممثلة جديرة بالاعجاب إذ كانت تؤدى دورها بشكل فني عجيب.. ولا عجب فى ذلك فهى احدى خريجات معهد التمثيل القديم ومن اللاتي تلقين فيه بعض الشيء عن أصول فن الالقاء الخ . . .

كذلك قدمت لنا الفرقة وجها جديدا هو وجه الممثلة الناشئة منيرة توفيق وهذه الفتاة لو استمرت فى التمثيل لكان لها مستقبل لا بأس به .

أما الوجوه الجديدة من الشبان فقد قام منهم عز الدين الترجمان بدور (قائد) المنتصر. وقد استطاع هذا الشاب ان يلعب دوره كما يجب كما انه لو اهتم به المخرج لاصبح ممثلا لا بأس به .

كذلك وفق حسين عسر فى تأدية دور المنتصر ومحمود ابراهيم فى دور « جوان » فقد كان نصيبه التوفيق

أما باقى أفراد الفرقة إذا استثنينا منهم احمد عامر فكانوا ينطقون الالفاظ بصعوبة ويتبعون الطريقة الخطابية القديمة... وهى طريقة قضى عليها من زمن ولا أثر لوجودها الآن بالمرة.. فمن العجب ان نجد ان هذه الطريقة لا زالت عالقة فى ذهن جماعة من الممثلين سواء كانوا قدمى أو حديثي العهد بالمسرح .

رفيعة البارودى تدافع عن زوجها

وتتحدث عن رحلة السودان

لم تقم ضجة فى الوسط المسرحي كالضجة التى حدثت على أثر عدم عودة الممثل حسن البارودى من السودان مع فرقة الممثل الكبير يوسف وهبي

وقد جمعتنا جلسة مع السيدة رفيعة البارودي زوجته فتحدثت فيها الينا مدافعة عن زوجها فذكرت أنه قام بواجبه نحو فرقة رمسيس وانه كان لا يجب ان يلاقي جزاء سنمار من صاحب ومدير الفرقة. إلي أن قالت.

— لقد اقترح زوجي على الاستاذ يوسف وهبي أن يسافر إلي السودان لتنظيم رحلة هناك على أن يأخذ نظير ذلك ٦ فى المائة من الأرباح غير أجره كممثل وكان عليه بصفته نائبا عن رجل كالاستاذ يوسف أن يظهر بالمظهر اللائق به والذى يشرف بدون شك صاحب الفرقة فكان يصرف كثيراً بسبب ذلك وجميع مصاريف انتقاله من بلد الى أخرى كانت من نفس الايراد الذى حدده له يوسف

وكان من جراء ذلك ان لم يستطع زوجي دفع أجر الفندق فاضطر الى دفع نقود أخري كانت عليه للسينما تبلغ حوالي الثلاثة والعشرين جنيها

ولما خاطب البارودى يوسف فى ذلك الموضوع أجابه انه على أتم الاستعداد لاقراضه المبلغ المطلوب

وتسلم البارودى عشرة جنيهات من يوسف الحساب ثم أرسل الآنسة أمينه رزق تحمل رسالة منه الى زوجى وهو انه إذا كان يبغى أن يقترض عشرة جنيهات منه فعليه أن يكتب كمبيالة بذلك فقبل البارودى هذا ولكن أمينه ذكرت له أن يوسف يطلب أن تضمنه هى كما يجب أن اضمنه أنا أيضا وهنا كان من الطبيعى أن يرفض زوجي اذ تربطه بالاستاذ يوسف صلة العمل القوي فليس من المعقول أن لا يضمنه يوسف على عشرة جنيهات وهو أحد أفراد فرقته البارزين العاملين ويطلب ضمانه منى ومن الآنسة أمينه رزق وما علاقاتنا نحن بهذا الموضوع

تلك هى حقيقة ماحدث فى السودان ولو كان عند افراد فرقة الاستاذ يوسف شجاعة كافية لما تملقوا مديرهم وصرحوا بالحقيقة المرة.. لقد ترك يوسف وهبي رجلا في السودان ولم يترك طفلا ولم يحزننى وزوجي ما حدث وانما يحزننا أن يعامل زوجى تلك المعاملة المؤلمة ومن من؟ من الاستاذ يوسف وهبي

واجب ولكنه سقيم

أصيبت الممثلة سرينا ابراهيم بمرض أدى الي ذهابها الي القصر العينى لعلاجها هناك ونصحها الطبيب الذى قام بعلاجها بابتعادها عن المسرح لحين شفائها ولكنها اشتركت مع فرقة الاستاذ عزيز عيد وكانت تمثل هذا الاسبوع فى مسرحية ليلة من ألف ليلة وهى تشكو ألم المرض وتقول عقب اسدال الستار « انى امثل من أجل الواجب... ولكنه واجب سقيم »

وكان يقف باستمرار وراء الكواليس زوجها الملقن حسن جلبي ليطمئن على صحتها عقب اسدال الستار بعد كل فصل!

انضمام

ترك مختار عثمان فرقة الاستاذ عزيز عيد وانضم الي فرقة الاستاذ يوسف وهبى حيث سيشترك في مسرحياته المقبلة

ضريبة الايراد

يعلم القراء أن ضريبة الايراد قد ووفق عليها نهائيا وأصبحت موضع التنفيذ

وبطبيعة الحال سيخصم من جميع افراد الفرقة القومية ما يخصهم من الضرائب أما افراد الفرق الاهلية فقد انتشروا فى الوزارات ومصالح الحكومة يستفسرون عن النظام الجديد لدفع الضرائب وخصوصا ان معظم الممثلين والممثلات يكتبون العقود نضعف ما يأخذونه من مرتبات حقيقية بحجة الاحتفاظ بمركزهم الفني ولكن الضرائب الجديدة ستجعل كل ممثل ينكمش ولا يحاول ان يلعب بالعقود التى ظلت فوضي فى الوسط المسرحي منذ نشأة المسرح الي اليوم

ضرائب علي الفتح

ولعل اظرف ماحدث ان الاختين رتيبة وانصاف رشدى ذهبتا لزيارة اضرحة بعض أولياء الله الصالحين وهناك وزعتا بضعة قروش وبعد قراءة الفاتحة ظلتا تطلبان

مع أصحاب مسرح كازينو سان استفانو بروض الفرج ليعمل عليه فى الصيف!

متألم

كان ستديو مصر قد كلف الزجال المعروف بديع خيري بوضع قطع غنائية لفيلم العزيمة ورأي المشرف على الفيلم انه يجب أن تكون القطعة أديبة أكثر منها شعبية فكلف الشاعر المعروف صالح جودت بوضع قطعة جديدة وفعلا قبلت ووضعت بدل قطعة بديع وذهب أحد المشتغلين بالشئون السينمية الي بديع يرجو منه وضع قطعة لاحد الافلام فقال (انه متألم) ولا يريد ان يضع قطعا غنائية إلا للافلام التى يكون بطلها نجيب الريحانى.. والذى نراه نحن ان ألم بديع لرفض قطعة له لا يصح أن يكون سببا فى امتناعه عن عمله..

بخشوع من المولى عزوجل ان لا تحصل ضرائب على (الفتح) ولم تكتفيا بهذا بل أقامتا حفلة ذكر فى منزلها لهذا السبب نفسه ثم توجهتا الى الصالة يوم الخميس

الماضى وذبحتا على باب الصالة « ديك ذو عرف أحمر » كما أمرتا بتعليق (حدوة حصان) جديدة بدل (الحدوة) القديمة التى تعودتا على تعليقها كل عام !

حفلة

يقيم لفيف من الهواة الممثلين والمحترفين حفلة تمثيلية على مسرح دار التمثيل العربى فى أوائل الشهر القادم حيث يمثلون مسرحية توفيق باشا عزت . وسيقوم باهم أدوارها عباس رحمي عضو جمعية أنصار التمثيل وأحمد عمار الممثل بفرقة عزيز ونخبة من الممثلين !

مباراة جديدة للمنولوجست

سبق ان أشرنا الى المباراة التى نظمها حسين المليجى وأقامها فى كازينو يوسف عز الدين وامتنع غير واحد من المنولوجست الاشتراك فيها

وقد علمنا أنه ستقام لهم مباراة أخرى ولكن المنظمين ليسوا من المنولوجست ويخشون من انسحاب حسين المليجي من هذه المباراة .

ولكني واثق تمام الثقة ان المليجى سيشترك فيها مهما كان نوع المباراة

وبمناسبة الحديث عن المليجي نذكر ان أحد المخرجين الاجانب أعجب جدا بوجه نعمات المليجي كوجه يصلح تماما للسينما ويفكر الان تفكيرا جديا فى اخراج فيلم لها

تيمور وكريم

سبق ان قدم الكاتب القصصي الكبير الاستاذ محمود بك تيمور سيناريو سينمى للاستاذ المطرب محمد عبد الوهاب كطلب المخرج محمد كريم ثم عدل عن اخراج قصة تيمور بك وأبدلها بقصة أخرى كما سبق ان روينا ذلك في حينه .

وقد نشرت احدى الزميلات تذكر ان الخلاف بين المؤلف وعبدالوهاب لمسألة مادية والذي نعرفه ان هذا خطأ محض لان هناك خلافا وقع فعلا ولكن ليس بين عبد الوهاب وتيمور بك وانما بين تيمور بك ومحمد كريم. والخلاف كان من أجل تغيير يريد كريم احداثه فى القصة التى اعتز بها مؤلفها وقد حاول عبد الوهاب اقناع تيمور بك بوجهة نظر كريم ولكن دون جدوى ومثل هذا الخلاف يحدث كثيرا بين المؤلفين والمخرجين وخصوصا فى اوروبا

الزنبقة

نشرت احدي الزميلات خبرا عن السناريو التى تعمل فى كتابته الآن السيدة دولت أبيض بالاشتراك مع أحمد كامل مرسى فذكرت ان اسمه « سعاد » والحقيقة ان اسمه هو « الزنبقة » وهو سيناريو جديد تعده السيدة دولت لاظهار وجه

آنسة جديدة شابة تقوم بدور « الزنبقة » وتتوقع لها كل نجاح .. كما تقوم السيدة السيدة دولت الى جوارها بدور الام ويقوم الاستاذ جورج أبيض بدور آخر من أهم أدوار الفيلم

والمفهوم حتى الآن ان فيلم « الزنبقة » سيجرى اخراجه من شركة « فنار فيلم » ولكن ذلك لم يستقر عليه الرأي الى الآن

ويشترك في هذا الفيلم مع من ذكرت ممثلون من فطاحل رجال الفن في مصر نرجىء التحدث عنهم الآن

برنامج بديعة

اخرجت السيدة بديعة مصابني برنامجا لا بأس به في الاسبوع الماضى

فقدمت مسرحية ذات فصل واحد باسم « بقالة وعيادة » من تأليف أبو السعود الايبارى وهى تدور حول تاجر يرفض ان يزوج كريمته من طبيب إذ يود أن يزوجها من عطار مثله

وهى مسرحية فكاهية وفق فيها أبو السعود الي حد كبير وقد اشترك فى التمثيل فهمي أمان فمثل دور « المشخصاتي » كما يجب وكذلك وفق القلماوى والتونى في دورهما وأدت تحية كاريوكا دور الخادمة فلبست الشخصية حتى خيل الينا انها خادمة حقيقة ومثلت ليلي الشمراء دور « العروس » ولولا ان الضحك يغلب عليها باستمرار وهي على خشبة المسرح لوفقت فى اداء دورها

كذلك اخرجت الفرقة اسكتش «زبائن جهنم » فوفقت فى تأديته إلا اننا لاحظنا ان تحية كاريوكا كانت تبدي ملاحظات لزميلاتها وهي على خشبة المسرح وهذا عيب كبير يجب ان تقلع عنه هي وغيرها

تكذيب وتكذيب

شاع فى وسط الصالات ان الراقصة تحية روميا ستتزوج من احمد صبره أحد أفراد اوركسترا فرقة الرشيقة بباء الدين فكذبت هذه الاشاعة نهائيا

وفي الوقت نفسه أخذ يشيع المدعو عفيفي أحد عمال الصالة انه سيتزوج بها فثارت الراقصة وهددت العامل المذكور إذ أن فى هذا مايسيء الى مركزها بين زميلاتها فى الصالات والذى يؤسفنا جد الأسف ان هذا العامل يروي أحاديث كاذبة ضد الراقصات وضد الرشيقة بباء الدين لاسباب لا نفهمها فيجب ان تنتبه الادارة الى ذلك إذ أن كثيراً ما يكون هؤلاء العمال سببا فى الاساءة الى الكثيرات من بنات الفن لما يشيعون عنهم باستمرار !

برنامج رتيبة وأنصاف رشدى

كان يجب أن يصادر

شاهدت برنامج الأختين رتيبه وأنصاف رشدى هذا الأسبوع

وقد وجدت أن فى الاسكتشات ألفاظا تخل بالآداب العامة مما جعلنى أدهش كيف سمحت لجنة مراقبة الروايات بالتصريح بهذا ولكني علمت أن (نسخ الاسكتشات) التى ترسل إلي الرقابة محذوف منها تلك الألفاظ البذيئة التى يتشدق بها الممثلون والراقصات على المسرح

ونحن نلفت نظر الرقابة إلي ضرورة مراقبة برنامج هذه الصالة يوميا

ولعل أعجب ماشاهدناه من المنولوجست يوسف حسنى أنه أخذ يستهتر فى إلقاء منولوجاته بشكل عجيب ، ولما سئل عن السبب أجاب أنه لسوء معاملة الأختين له وكذلك زميله حسين ابراهيم فهو « ينكت » على الجمهور نكتا سخيفة تشمئز منها النفس

وقد حدث أثناء جلوسى في « الكباريه » أن وجدت عمال الصالة يسيئون معاملة أحد الوجهاء لأنه أكثر من الشراب واكثر من الفتح لغير راقصة . . . أمثال هذه الأشياء ترغم كل من يود الاحتفاظ بكرامته على الابتعاد تماما عن الولوج اليها كما أنها فى الوقت نفسه تسيء أساءة كبيرة إلي أهل الفن

ذكريات عن المسرح المصرى

عزيز عيد « يطالب » بعرش « تركيا »

ويوسف وهبي يقول أنه حامي حمى الاسلام

كثيرا ما يحدث بين (كواليس) المسرح حوادث طريفة بين الممثلين والممثلات وغيرهم جديرة بأن نسجلها بما فيها من فكاهات تلذ لكل قاريء

يعلم قراء المسرح أن عزيز عيد أخرج لفرقة السيدة فاطمه رشدى فيما مضي مسرحية السلطان عبد الحميد استعرض فيها حياة عظمة السلطان المخلوع

وقد كان وجه الشبه بين عزيز في هذه المسرحية وبين السلطان عبدالحميد عظيما جدا ومثل الدور بشكل فني عجيب حتى أن

المرحوم شوقى بك رحمة الله عليه قال له (لوقابلتني ياعزيز فى الشارع بهذا المكياج وهذه الملابس لظننت أنك السلطان عبد الحميدو لتقدمت لتقبيل يدك)

كان على أثر هذا الاطراء أن إنتابت عزيز في ليلة من ليالي التمثيل نوبة عصبية فخرج عقب اسدال الستار وأخذ يتهكم على كل ممثل وممثلة ويصدر اليهم أوامرلم يعهدوها فرد عليه أحدهم ردا قاسيا فاجابه عزيز.. (كيف تتجرأ.أيها الوغد الجبان أن تخاطب السلطان هكذا) .. فضحك الممثل فما كان من عزيز إلا أن صفعه على وجهه ..واخذ يجري وراء الكواليس شبه مجنون وهو يصرخ ويبكي ..

واستمر عزيز فى البكاء مدة طويلة حتى ظن الكثيرون من اخوانه أنه قد أصيب بمس من الجنون

فتقدموا اليه يسألونه عن ما أصابه فصاح في وجههم ..(ابتعدوا ياخونة. انتم كنتم السبب فى نزولى عن عرشي ونفيي عن بلادى .. الست أنا السلطان عبد الحميد ؟ فأخذت (طاطا) أو فاطمة رشدى تطلب الصفح والمغفرة من «السلطان» الى أن هدأ عزيز وشعر بحقيقة ماحدث فنظر اليهم وقد بدت الابتسامة على وجهه «وهرش» فى صلعته .. ثم قال لزوجه وممثلته الاولى (لا تحزنى ياطاطا ان هذا نتيجة الاندماج فى دورى.)

وكما حدث هذا الحادث الظريف لعزيز حدث أيضا للممثل الكبير الاستاذ يوسف وهبي حادث لايقل طرافة عن هذا الحادث فقد تصادف أن زار مصر أحد الاجانب المشتغلين بالشئون السينمية في الخارج

وكان من الطبيعي أن يزور هذا الضيف مسارحنا اذ لم تكن السينما قدازدهرت. وكان يوسف يعمل في هذا الوقت على مسرح رمسيس «ريتز حاليا»

وشاهد الرجل يوسف ثلاث ليال متتالية فاعجب به جدا ونصح له أن يبدى اهتمامه بالستار الفضى اذ توقع له النجاح التام.. وفعلا تفاوض معه واتفقا على اخراج فيلم سينمى عن (حياة محمد بن عبد الله) صلي الله عليه وسلم. وما أن شاع هذا الخبر حتى قام علماء الدين بضجة كبيرة واتصلوا باولي الامر لمنع عرض هذا الفيلم في مصر

فاتفقا على تمثيله وعرضه فى الخارج فتضايق علماء الأزهر الشريف وطلابه من الممثل العنيد الذي يصمم على أن يمثل شخصية خاتم وسيد الأنبياء والمرسلين صلي الله عليه وسلم

فذهب إليه وفد من الطلبة وقابلوه بهذا الشأن... ولكنه حاول اقناعهم دون جدوي فصاح فيهم وقد تملكته عصبية غريبة.... «إذا كنتم أنتم ياطلبة الازهر الشريف من رجال الدين ويهمكم أمر انتشار الاسلام فى جميع أنحاء العالم فاعلموا أن يوسف وهبي لم يخطيء في تشبثه بتمثيل دور الرسول صلوات الله عليه.. وثقوا أن يوسف وهبي حامي حمي الاسلام» وخشى طلبة الازهر أن يصطدموا معه أكثر من ذلك فخرجوا وهم في شدة الغضب واتصلوا باساتذتهم وهؤلاء بدورهم تقدموا بالاحتجاج الى رياسة مجلس الوزراء فحرموا عليه تمثيل شخصية الرسول واذا سافر لتمثيلها فى الخارج فان اقل عقوبة له هي النفى.!

ابراهيم ابو العينين



حديث المحرر

الاستاذ ناصيف المجدلانى

حول مقال جريدة « البصير » اللبنانية

طلعت علينا جريدة «البصير» اللبنانية الغراء برجاء وجهته إلي رجال الحكم في لبنان تطالب بوسام الاستحقاق اللبناني للزميل المحترم الأستاذ ناصيف المجدلاني صاحب جريدة الحياة الرياضية ومحرر الرياضة بجريدتي « الحديث واليوم » اللبنانيتين تشجيعا له على جهوده المتواصلة فى إعلاء شأن الرياضة بلاده

ونحن نضم صوتنا من القطر الشقيق إلى الزميلة المحترمة — خصوصاً وانه الرجل الوحيد فى لبنان الذى يعمل ليلا ونهاراً فى سبيل تقدم الرياضة وتطورها من الوجهتين النظريه والعمليه فى الجرائد التي يحرر صفحاتها الرياضية وهو الرجل الذى تفتخر وتعتز به بلاده لوطنيته السامية ورفع اسم وطنه عالياً فى كل ميادين الرياضة

بطولة العالم

أسفرت نتيجة القرعة لترتيب مسابقى الفرق للرجال والسيدات عن الآتى : —

كأس سويذليج لفرق الرجال

الثلاثاء ٧ مارس ١٩٣٩

من التاسعة صباحا إلى الواحده : —

١ — فلسطين ضد تشيكوسلوفاكيا
٢ — يوغوسلافيا ضد فرنسا
٣ — مصر ضد لتوانيا
٤ — الهند ضد اليونان
٥ — رومانيا ضد انجلترا

من ٢ إلي ٦ بعد الظهر : —

١ — يوغوسلافيا ضد انجلترا
٢ — الهند ضد فرنسا
٣ — مصر ضد فلسطين
٤ — تشيكوسلوفاكيا ضد رومانيا
٥ — لتوانيا ضد اليونان

من ٧ إلى ١١ مساء : —

١ — فلسطين ضد الهند
٢ — لتوانيا ضد تشيكوسلوفاكيا
٣ — مصر ضد وغوسلافا
٤ — رومانيا ضد فرنسا
٥ — انجلترا ضد اليونان

الأربعاء ٨ مارس ١٩٣٩

من ٩ صباحا إلي الواحده : —

١ — فرنسا ضد لتوانيا
٢ — فلسطين ضد يوغوسلافيا
٣ — مصر ضد تشيكوسلوفاكيا
٤ — الهند ضد انجلترا
٥ — رومانيا ضد اليونان

من ٢ إلي ٦ بعد الظهر : —

١ — فرنسا ضد تشيكوسلوفاكيا
٢ — لتوانيا ضد يوغوسلافيا
٣ — رومانيا ضد الهند
٤ — فلسطين ضد انجلترا
٥ — مصر ضد اليونان

من ٧ الي ١١ مساء : —

١ — انجلترا ضد لتوانيا
٢ — الهند ضد يوغوسلافيا
٣ — مصر ضد فرنسا
٤ — فلسطين ضد رومانيا
٥ — تشيكوسلوفاكيا ضد اليونان

الخميس ٩ مارس ١٩٣٩

من ٩ صباحا الى الواحده . —

١ — انجلترا ضد تشيكوسلوفاكيا
٢ — فلسطين ضد فرنسا
٣ — مصر ضد الهند
٤ — لتوانيا ضد رومانيا
٥ — يوغوسلافيا ضد اليونان

من ٢ الي ٦ بعد الظهر . —

١ — انجلترا ضد فرنسا
٢ — الهند ضد لتوانيا
٣ — مصر ضد رومانيا
٤ — يوغوسلافيا ضد تشيكوسلوفاكيا
٥ — فلسطين ضد اليونان

من ٧ الي ١١ مساء . —

١ — رومانيا ضد يوغوسلافيا

٢ — الهند ضد تشيكوسلوفاكيا
٣ — مصر ضد انجلترا
٤ — لتوانيا ضد فلسطين
٥ — فرنسا ضد اليونان

« مسابقة فرق السيدات »
للحصول على كأس مارسيل كوربيون

الثلاثاء ٧ مارس ١٩٣٩
صباحا — المانيا ضد رومانيا
مساء — مصر ضد تشيكوسلوفاكيا

الأربعاء ٨ مارس ١٩٣٩
صباحا — مصر ضد المانيا
مساء — رومانيا ضد تشيكوسلوفاكيا

اشتراك ابطال العالم

ومما يجدر ذكره اشتراك الأبطال العالميين فى البطولة العالمية بالقاهره وهم بارتا وبوجمان وفانا فقد فاز بارتا في هذه البطولة أربعة اعوام كما فاز بوجمان ببطولة العالم التي اقيمت (ببادن) بالنمسا أما فانا فهو بطل العالم الحالي

فى السلاح
بطولة مصر

إشترك فى بطولة مصر الفردية للشيش ٤٣ لاعباً من الأندية والمدارس المختلفة وقد قرر الاتحاد أن يكون الدخول صباحا للجميع دون تذاكر، لتمكن الجمهور الرياضي وهواة هذا الفن الجميل من الحضور لنشر هذه اللعبة

رسالة أسيوط :
فى الربع

أسفرت نتائج الحفلة التجريبية التى أقامتها لجنة أسيوط للربع عن الآتى .

وزن الريشه
عبد عبد الواحد — ٧٧٫٥ — ٨٥ — ١١٥ وقد أدهشنا هذا الرباع برفعاته خصوصا رفعة النطر باليدين ١١٥ ك.ج وهو رقم يبشر له بمستقبل عظيم .
علي خليل — ٧٥ — ٨٥ — ١١٠

وزن الخفيف
محمد عبد القادر — ٨٠ — ٩٠ — ١٢٠
محمد فرج — ٨٠ — ٨٥ — ١١٠

وزن المتوسط
فخرى حنين — ٨٥ — ٨٥ — ١١٠

خفيف الثقيل
بيومى عبد العزيز — ٩٠ — ٩٥ — ١٢٥

وزن الثقيل
سيد مشمش — ٨٠ — ٩٥ — ١٢٠

فى كرة القدم

تغلبت أسيوط الصناعية على المنيا الصناعية (٣ — ٠) وهي كما يري القاريء ليست بحاجة إلي تعليق للفارق الكبير بين الاثنين .

أخبار صغيره

حول ملاكمة صلاح الدين

يستعد الرباع العالمى مختار حسين سكرتير نادى فاروق الأول الرياضي — استعداداً كبيراً لحفلة الملاكمة الكبرى التى ستقام في ناديه يوم ٤ المقبل والتى سيتقابل فيها البطل العملاق محمود صلاح الدين والصخرة السوداء عبده كبريت

ملاكمات المناطق

تقرر أن تقام مباريات المناطق كالآتى
١ — الاسكندرية ضد القاهره يوم ١١ مارس القادم بالقاهرة
٢ — الاسكندرية ضد بور سعيد يوم ٢٥ مارس بالاسكندرية لاحراز كأس جعفر والى باشا
٣ — بطولة الاسكندرية يوم ٨ أبريل القادم —
٤ — بطولة القطر المصري يوم ٢٩ أبريل المقبل بالقاهرة .

في نادى لبنان

قرر القسم الرياضى بنادى لبنان تكوين فريق لكرة السلة وما كاد يعلن هذا القرار حتى تقدم ١٩ لاعباً لقيد أسمائهم

منـــاوشات

قابلني هذا الاسبوع المصارع القاهرى المعروف الياس مشيل عضو نادى لبنان وقبل أن يحييني وضع يده على رأسه صائحا إيه ده يأستاذ انا حاتجنن .. فقلت مندهشا .. وما الذى سيجننك يابطل .. ؟

فقال نازلت البطل الدولي سيد قنديل فى الحفلة التجريبية الاخيرة التى اقيمت بجمعية الشبان المسلمين وقد تمكنت من القائه على كتفيه اثر حركة سريعة ولكن الحكم لم يصفر لاعلان فوزي رغم صياح الجمهور وهتافه

وقد بحثنا في هذا الخبر فوجدناه صحيحا مما آلم نفوسنا اشفاقا على المصارعة المسكينة التى ابتلاها الله ببعض رجال لا يعدلوا في احكامهم لأغراض شخصية

(جورج فرح حداد)

المجرم الذى لازمه حسن الطالع

بقية المنشور علي صفحة ١٤

ولما كان جريفن لا يعرف القيادة لم يكن هناك بد من أن يجلس هو الي جوار السائق وايتفيلد في عربته في حين يأخذ هيوس السيارة الاخرى المشتبه فيها ويتبعها الي مركز البوليس

وكانت المسافة من منزل وايتفيلد الى مركز البوليس لا تتجاوز الميل ونصف ولكن هذه المسافة القصيرة كانت كافية لكي ينفذ وايتفيلد كان ما اعتزم عليه من المحاولات التي انتهت بقتل الشرطي المسكين جريفن دنيس وهروب القاتل مدة طويلة حار فيها كل رجال البوليس في كليفلاند وبذلوا المستحيل في سبيل القبض عليه حيا أو ميتا

لم يكد يترك جريفن مع وايتفيلد المنزل وتسير بهما السيارة مدة بسيطة حتى وصلا الي الطريق العام حيث وجدا حادثة تصادم كبيرة التف حولها الجمهور من كل جانب حتى ازدحم الطريق وأصبح من المتعذر المرور فيه بسلام .. وحاول جريفن ان يطلب من السائق الوقوف لحظة ولكن ذلك كان عبثا إذ لم يكد وايتفيلد يجد تلك الفرصة حتى اطلق لسيارته العنان متخذاً طريقا آخر فلم تمض لحظة حتى كان الشرطي الآخر هيوس يتطلع الي السيارة الهاربة وهي تختفي بسرعة عجيبة حاملة زميله المسكين في يد أخطر لص عرفته كليفلاند . لازمه حسن الطالع مدة طويلة جعله يتمكن في كل مرة من الافلات من يد البوليس في سهولة عجيبة

واسرع الشرطي هيوس الي مركز البوليس لابلاغ خبر اختفاء زميله مع وايتفيلد وانحصر الظن أولا في ان جريفن سيتمكن من تهديد خاطفه وارغامه على الرجوع ولكن طال الوقت دون ان يصل أى خبر عن الشرطي المختفي أو خاطفه

وعند ذلك بدأ رجال البوليس في التحري تماما عن شخصية وايتفيلد

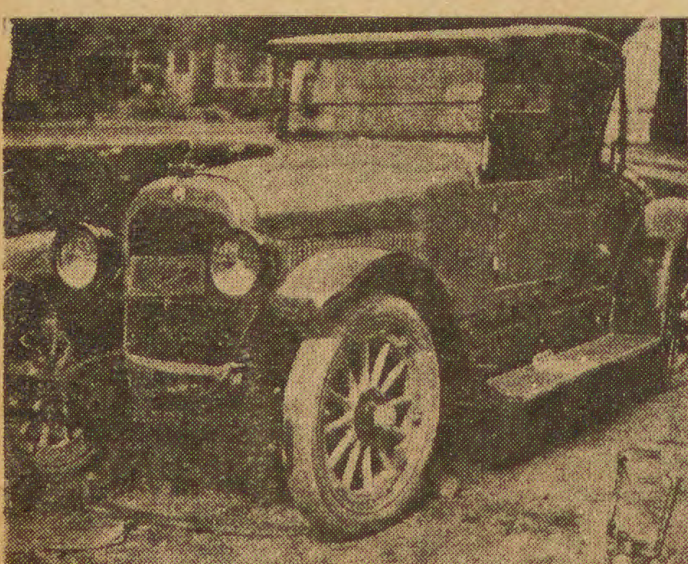
وبدأ البحث بطبيعة الحال بسؤال زوجته وابنه البالغ من العمر حوالي العشرين عاما ولكن ذلك كان عبثا لان زوجته أعلنت انه كان لا يرجع الي المنزل إلا حين يرغب في تناول طعامه بل وصل به الأمر الى انه كان يتخلف كثيراً حتي عن تناول الطعام في منزله وعلى ذلك فهي منذ ان تزوجته منذ ثلاث سنوات لا تعرف عن حياته الخاصة شيئا وكل ما تعلمه عنه انه يعمل كسائق للسيارات كما انه يشتغل في بيع الادوات الميكانيكية للفلاحين وغيرهم ويساعدهم في اصلاح آلاتهم الزراعية كما انها تعلم انه مكسيكي الاصل وانه لم يأت الي كليفلاند الا معها منذ مدة بسيطة

كانت هذه المعلومات .. مكسيكي .. اسمر اللون .. يدعى جون ليونارد وايتفيلد .. غير كافية بطبيعة الحال للتحقق من شخصية اللص الفار وعبثا حاول رجال البوليس ان يعلموا من زوجته أكثر من ذلك فلم يجدوا أمامهم سوى البحث عن وسيلة أخرى . ولكن .. كان هناك أمر هام توصل اليه رجال البوليس وهو ماذكرته الزوجة من ان زوجها عند ماذهب اليها قبل اختفاءه وضع في جيبه مسدسه الخاص الذي يحفظه في فراشه كما أخذ عدداً كبيراً من الخرطوش

هذا الامر كان في نظر رجال البوليس من أهم ما وصلوا اليه ... لص ظهر منذ أول مرة اشتبه البوليس فيه انه خطر يقدم على الهروب مع شرطي من رجال البوليس في جرأة عجيبة ومعه مسدسه في جيبه .. لم يكن هناك بعد ذلك سوى نتيجة واحدة .. نتيجة كان كل هم رجال البوليس ان يحاولوا اخفاءها عن زوجة جريفن الشابة التي تحمل طفلها الصغير البالغ من العمر تسعة أشهر وتبكي بكاء حارا إذ تعلم في كل مرة تحاول السؤال فيها عن زوجها انه لم يعد بعد ولم يظهر له أي أثر

وأزاء ذلك أصدر مركز البوليس أوامره إلي جميع الجهات المجاورة يستعلم عن سيارة صغيرة ذات مقعدين يقودها رجل أسمر اللون ويجلس الى جواره شرطي من رجال البوليس

وكان أول خبر وصل الي مركز البوليس ذلك الذى ذكره جورج دكسون صاحب أحد المحال التجارية في « شارع الظل » اذ أخبر رجال البوليس أنه في صبيحة يوم الجمعة بينما كان يستعد للذهاب لمحله الخاص المجاور لمنزله سمع هو وزوجته صوت فرقعة متتالية فظناها صادرة من (شكمان)



السيارة ذات المقعدين التى قتل فيها الشرطي المسكين

احدى السيارات وعندما التفت من النافذة شاهد رجلا اسمر اللون يقود سيارة صغيرة والي جواره رجل من رجال البوليس وفي أثناء مرور السيارة من أمام نافذته لاحظ أن رجل البوليس قد مالت رأسه الى الامام وسقطت قبعته على عينيه ولكنه لم يكد ير ذلك حتى لاحظ أن السائق قد ساعد رجل البوليس على الاعتدال فى جلسته وارجاع قبعته الي مكانها

ذكر جورج دكسون ذلك وصرح أنه انما اعتقد أن كل ما فى الأمر أن ذلك الشرطي قد جرح فى حادثة ما وان السائق صديق له يساعده على الذهاب الى احدى الصيدليات

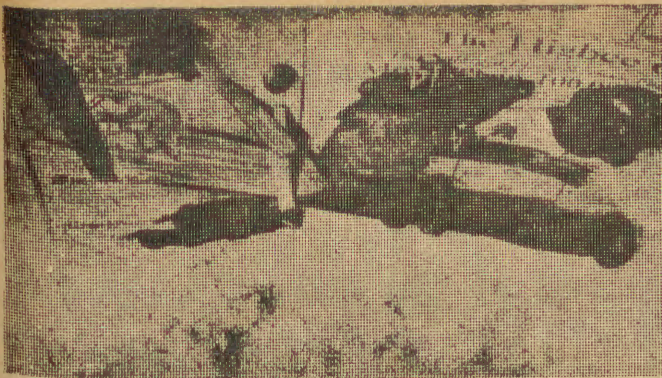
تحقق رجال البوليس من ذلك أن الصوت الذي سمعه دكسون لابد وأن يكون صوت اطلاق الرصاص على الشرطى المسكين ولكن عبثا حاولوا العثور على جثته أو على قاتله واهتم جميع رجال البوليس بعد أن زاد الامر وضوحا الي هذا الحد وأرسلت طلبات الاستعلام الى جميع البوليس.. وأخيرا جاءت مدام انجس بريل

ذكرت السيدة المذكورة أن شخصا تنطبق أوصافه تماما على وايتفيلد ذهب الى منزلها فى الساعة التاسعة من صباح يوم الجمعة وطلب منها «مجرفه» لمدة لا تزيد عن خمس دقائق فاعطته اياها وأكدت له ضرورة ارجاعها بمجرد الانتهاء من عمله فوعدها بذلك ولكنه لم تروجهه بعد ذلك قط

كانت تلك المعلومات الامر الاخير الذى تأكد بعده رجال البوليس من أن زميلهم المسكين قد أصبح فى عداد الاموات اذ مجرد أحتياج القاتل لجرفة بعد سماع جورج دكسون لصوت الطلقات بقليل كافيا للتأكد من أنه كان يريد حفر مقبرة لدفن جثة ضحيته والتخلص منها نهائيا

وانضمت كل قوى رجال البوليس فى البحث عن الجثة واشتركت معها جميع فرق الكشافة ولكن ذهبت كل مجهوداتها هباء الى أن تمكن من ذلك ثلاثة شبان أبعد ما يكونون عن مركز البوليس

كان هؤلاء هم برنارد وروبرت هدسون وصديق لهما هو هنرى كنج — أخذوا على عاتقهم مهمة العثور على جثة الجندى المقتول فلم يكد ينتصف يوم الاثنين ١٤ مايو سنة ١٩٣٢ حتى عثر أحدهم على رداء ممزق ملقى بقطعة أرض خربة فى « شارع بى بون » وبالبحث الدقيق عثر أيضاً على حذاء .



الادوات التى وجدت الى جانب جثة القتيل

تأكدت زوجة الشرطي من مجرد النظر اليها أنها من ملابس زوجها المختفي

وابتدأ البحث عن الجثة فى تلك المنطقة الخربة فلم تمض مدة حتى عثر رجال البوليس عليها وقد دب فيها الانحلال وفسدت تماما فى حين لم يترك القاتل أى أثر يدل على شخصيته وأثبت الكشف الطبى أن القتل حدث بطريق اطلاق ثلاثة رصاصات على الرأس من مسافة لا تزيد عن عشرة سنتيمترات

واشتركت جميع الجرائد فى البحث عن القاتل إذ روعت المدينة كلها من هذه الحادثه التى ذهب ضحيتها شرطي من أحب الجنود إلي قلوب أهل المدينة واتبعت كل طريقه للعثور على أثر القاتل الذى اختفى تماما عن الأنظار

ووصل إلي مركز البوليس أحد سائقي السيارات ويدعي سميت فذكر أنه قد أوصل وايتفيلد فى حوالى ظهر يوم الجمعه ١١ مايو إلى بنك الدولة حيث انتظره حوالى العشر دقائق ومن البنك علم رجال البوليس من أحد الصراف أنه قد صرف له شيك بمبلغ ١٥٠ جنيها وأن وايتفيلد أخبره انما يسحب هذا المبلغ دفعة واحده على غير عادته لرغبته في شراء عربه جديده

وذكر سميث أنه بعد خروج وايتفيلد من البنك طلب منه الذهاب به إلى الشارع رقم ٣٩ فى شرق المدينه حيث دخل إلى أحد المنازل بعد أن أعطاه ما يستحق من النقود

واحتار رجال البوليس فى أمر هذا المنزل فأراد الاستعلام أولا من زوجة وايتفيلد عما إذا كانت تعرف أن لزوجها منزلا ثانيا

وهنا تمكن رجال البوليس من معرفه أمور أخرى عن حياة القاتل الشخصية فقد ذكرت زوجته أنها قد سمعت عنه في المدة الأخيره أنه على اتصال بفتاه صغيره في حوالي السادسة عشرة من عمرها كانت إلي مدة قريبة لا تزال طالبه في المدرسة فأرسلت خلفه من يتتبع حركات طول الوقت فتأكدت أن ما سمعته هو الواقع وبالبحث فى جيوب زوجها عثرت على رقم تليفون تلك الفتاه الصغيره فتحادثت معها وطلبت منها أن تترك زوجها ولكن لم يكن من الفتاه إلا ان هزأت بها وأخبرتها أنها تتمكن في لحظه واحده من هدم حياتها الزوجيه لان وايتفيلد يحبها هى ولا يفكر طول مده وجوده معها فى العودة إلى منزله

ذكرت زوجه وايتفيلد ذلك وقد ظهر عليها الغضب من زوجها والغيرة الشديده من تلك الفتاه ثم أكملت حديثها قائله

— « وازدادت الحالة سوء فوصلت إلي حد أن أحضر زوجى تلك الفتاه إلى منزلى وأخذ يقضى طول مده وجوده بالمنزل في مغازلتها أمام ناظرى دون أن يعبأ بى لحظة واحده . ولكن أزاء

أخلاق تلك الفتاة الشاذة وكسلها عن القيام بأي عمل اضطر وايتفيلد ثانيا أن يقصيها عن المنزل فرحلت عنه وأنني بعد أن سمعت منكم أنه قد ذهب إليها قبل اختفائه أؤكد لكم أنها هي السبب في كل مافعل فقد كانت لا تنتهى من طلباتها إنها تدعي مارى بريس ولكنها اشتهرت باسم مارى الاسبانيه — أنها داهيه كبيرة لايمكن أن تصدق أنها لا زالت فى السادسة عشرة

وهكذا تمكن رجال البوليس بسبب الغيرة الشديدة التى دبت في قلب الزوجة من معرفة أمور كثيرة عن الزوج القاتل الفار وبالتحرى فى المنزل الكائن بالشارع رقم ٣٩ في شرق المدينة علم رجال البوليس أن كل مايعلمه الجيران أن مارى الاسبانية هى زوجة وايتفيلد وأنها قدأوشكت أن تضع طفلا ولم يكن لديهم أى شك في أنها ليست زوجته أو أنه متزوج من امرأة أخرى

وهكذا أصبح البحث جاريا عن القاتل الهارب وزميلته الشابة الصغيره التي اختفت هي الاخرى

وفي مساء يوم ٢٣مايو بينما كان ميشيل آل فيلي صاحب مطعم مدينة ماديسون الخاص بطلبة الجامعة جالسافى احد الاركان يقرأ في جريدة وقع نظره فى الركن المقابل على رجل وفتاة تأكد من مجرد النظر اليهما أنهما وايتلفيدو الفتاة الصغيرة مارى الاسبانية وفي الحال نادي ميشيل على الجرسون الخاص بذلك المكان وامره بالبطء فى احضـار طلبات تلك المائدة ثم أسرع هو بمخاطبة مركز البوليس وابلاغه الامر فلم تمض مدة بسيطة حتى كان السرجنت جيمس سميت والملازم اولاف شيفلاند قد حضر إلي مطعم ماديسون للتحقق من الامر فعرفاه فى الحال وتقدما واشهر كل منهما مسدسه وطلبا منه الذهاب معهما إلي مركز البوليس

وبنفس الثبات والهدوء الذى اشتهر به وايتفيلد فى كل حياته الاجرامية لم يتحرك عن مقعده واكتفى بالالتفات اليها قائلا

— أظن أن فى الامر خطأ كبيرا .!

ولكن عبثا حاول وايتفيلد التخلص فلم ير بدا من الامتثال ولكن بمجرد الوصول الي باب المطعم كان حسن الطالع الذى لازم ذلك المجرم في كل وقت قد بدأ فى التطلع اليه اذ رأى عربة من عربات « الترولي » تمر مسرعه من أمامه فاندفع مرة واحدة وتعلق بها واختفى عن الانظار

والقي السرجنت سميت القبض على الفتاة مارى الاسبانية واقتادها معه الي مركز البوليس للتحقيق معها الا أنه لم تمكن الحصول منهـا على جديد فكان كل ماذكرته

— انى اعرف وايتفيلد منذ مدة وقد وعدني بالزواج . واليوم كان ميعاد زواجنا وانا لا أعلم عن حياته الخاصة او اعماله أى شيء سوى انه متزوج من تلك المرأة التى سكنت معها بعض الوقت والتى أخبرني بعد ذلك انه قد سعى فى طلاقها .

كان ذلك هو كل ماذكرته الفتاه وعبثا حاول رجال البوليس الحصول علي شيء آخر .

وابتدأ البحث ثانيا عن وايتفيلد وانتشر أمر هروبه مما اساء كثيرا الى سمعة مركز البوليس . وأخيرا وصلت الرسالة التالية من ارثر ترنس صاحب أحد محال السيارات فى ميتشجان وذكر فيها انه يشك فى أحد عماله الجدد ويعتقد انه هو بعينه وايتفيلد .

ولم يجد البوليس بدا من التحقيق فذهب الى هنـاك وكان مجرد النظر الي ديكارو — كما دعى نفسه — كافيا للتأكد من انه هو بعينه وايتفيلد فووجه بالتهمة ولكنه قال بثبات .

— انى آسف جدا لهـذا الخطأ فاسمى هو سام ديكارو ولا علم لي بما تذكرون »

ولكن رجل البوليس كان فى هـذه المرة قد نفد صبره تماما فارغمه على تنفيذ كل ما يأمره به فى الحال بقوة تهديده

وارجع وايتفيلد الى كليفلاند ولم يجد بدا من الاعتراف بشخصيته ولكنه أنكر تماما قتله للشرطى جريفن دنيس اذ ذكر ان الشرطي كان يود ان يطلق عليه الرصاص . فدافع عن نفسه ولم يفكر مطلقا فى قتل الشرطي

وثبت بعد ذلك من التحقيق ان وايتفيلد ابتدأ حياة السرقة والسطو علي المحال منذ عام ١٩٠٠ وانه قد حكم عليه بالسجن عدة مرات بسبب ذلك

وطال التحقيق ولم يثبت تماما على وايتفيلد تهمة قتل الشرطي جريفن دنيس فحكم عليه بالحبس الانفرادى فى اصلاحية المجرمين .

ولكنه لم يلبث ان حاول الهروب

وكان الحظ الى جواره أيضا فى هذه المرة فتصادق مع حارسه ادرن هيل واقنعه بمساعدته فى الهرب

وفى مسـاء يوم ٩ مارس عام ١٩٢٨ اختفى وايتفيلد من الاصلاحية وبناء علي ترتيباته السابقة لم يظهر خبر ذلك الاختفاء الا فى صباح اليوم التالى فاجتمع البوليس السرى نوروود فولك بحراس السجن فى مداولة خاصة انتهي بها الى فكرة واحدة فذهب مع الملازم دان بونزو الي منزل الحارس ادرن هيل الكائن فما كادا يدخلاه حتى شعرا بحركة غير عادية فى الطبقة العليا من المنزل فصعدا فى الحال ومالبث فولك ان عثر على وايتفيلد في احدي الحجر وتأكد من عدم تسليحه فحاول الهجوم عليه ولكن اللص عاجله باحد الكراسى فالقاه على الارض فى واندفع هو الى الخارج ولكن فولك أسرع خلفه للحاق به فتناول اللص سكينا حادا وجدها على احدى الموائد وقذف بها فولك فالصق ذراعه الايمن الى الحائط وهو يصيح في جنون

— « لا يمكن ان أعود الى ذلك السجن

ولكن لم يكن يتم جملته حتى كان قد سقط الى الارض وهو يتخبط في دمائه فان دان بونزو لم يخطئه فى هذه المرة وعبثا حاول الاطباء انقاذ حياته فقد فارقه حظه

حياة صفراء

(بقيه المنشور على صفحة ٤٩)

— وإذا كنت خدامه لهـا قبل كده ، مش لازم تراعي دلوقت اني بقيت مراتك .. ومش لازم تراعي كمان ان صحتك تعبانه ! ومايجبش انك تسمع دوشه زي دي ..

وأطرق الرجل وفي اعماقه ثورة يسعى الى كبتها وأطرقت حياة وهي لا تستطيع أن ترى الرجل الذى كان والدها خلال حياتها يبدو في هذا المنظر المتألم .. وتركت العنان لدموعها تنهمر على وجنتيها مدراراً ..

— هي دي جزاة المعروف اللي عملته معاها يابيه ؟.. هو ده اعترافها بفضلك عليها وبنعمتك اللي عايشه فيها ؟.. اتفرج ياسيدي أنا اللي كان أصـلي خدامه باهتم براحتك وحافظه لك جميلك معايا وهي .. هي اللي كانت بنت دكتور مش مهتمه بيك .. إمال عاوزه تزعلك علشان المرض يقتلك .. هي همها إيه دلوقت غير انتظار موتك علشان تورث فيك ..

وصرخت حياة وقد راعتها هذه اللهجة وآلمها أن تتهمها بهذه القسوة وان تبث في نفس حمدي بك هذه الافكار السقيمة ..

ولكن الرجل كان قد بدأ يتداعى تحت تأثير السن والمرض كما قلت لك فكانت قواه العقلية تضعف حتى لتوشك أن تستسلم لأي مؤثر مهما كان تافها ..

ولن أطيل عليك فقد كانت النهاية .. كانت نهاية أن جاءت حياة تطرق بابي في ذلك المساء وهي تحمل ابنتها الصغيرة وقد اكفهر وجهها وبدت عيناها باكيتين لا تزال الدموع تنساب منهما ..

وصحت جزعة إذ خشيت لمنظرها أن يكون ثمة مكروه أصابها جرى إيه ياحياة ؟ ..

وكان الحديث الذى استهللت به رسالتي هذه

وعاشت حياة معي خلال هذه الشهور الثلاثة الاخيرة . ولكن حياتنا كانت ضيقة عسيرة . إذ كانت موارد عيشي ضئيلة تكاد لا تكفيني أنا وحدي . فان والدي لم يخلف لي عقب وفاته سوى تركة مثقلة بالديون لم يلبث أن أحاط بها الدائنون فالتهموها لقمة سائغة . بينما طلقت من زوجي عقب موت والدي إذ لم يكن زواجه مني إلا طمعا في ثروتي فلما رآها تفلت من يدي شاء هو أن يلحق بها فيفلت بدوره . ولم أستطع بعد ذلك أن أحصل على غير جنيهات خمسة قضت لي بها المحكمة الشرعية كـ « نفقة » لي .

ورحت أفكر في وسيلة أتدبر بها كي يكفينا هذا المبلغ المتواضع البسيط .

وضاقت بنا الحياة ياسيدي .. ضاقت إلي حد لا تستطيع أن تتصوره فقد كنت أقتر على نفسي كي أجعلها تشعر بالسعادة . ورحت أسعى لدى حمدي افندي كي يعينها بشيء من المال ولكن . كانت المرأة قد استولت على ما بقي من عواطفه وإرادته فاصبح . عبداً لها أو . طفلا خاضعا لمشيئتها

وتقدم شاب يخطب حياة راضيا بأن تعيش إبنتها معهما ، وواعدا أن يحبوها كابنة له ، ولكن .. شاءت إلا أن ترفض ولم يزدها إلا لحاح حتى الآن إلى اصراراً فهي تخشي أن تضطر إلي توزيع الحنان الذي تختص إبنتها به الآن ، بين الزوج والطفلة . أو أن .. يغير الزوج على نصيب الطفلة منه . .

بل ، أن التفكير يتطرق بها إلي أكثر من هذا ، فهي تخشى أن تموت فتترك الطفلة تلقى نفس مصيرها . .

ثم . . هي تفكر في ناحية أخرى . .

فأظنك تذكر أنني قد ذكرت في مقدمة حديثي : أن حسن أفندي حمدي كان قد سجل لحياة الحق في أن ترثه كما لو كانت ابنته تماما . فهي الآن تفكر في أن ترفع أمرها إلى القضاء كي . . تحجر عليه ، أو تقيد تصرفاته ، أو . . تطالب بنفقة تمكنها من المعيشة . .

ولكنها مع ذلك ، تشفق على الرجل الذي أحسن اليها ، فتنتابها في بعض الأحيان عاطفة طاغية ، توحي اليها بأن لا حق لها في أن تطالب الرجل بشيء . .

لقد أعياني التفكير ياسيدي وأعياها . . أننا نجد نفسنا في حيرة أليمة في بحر الحياة الخضم ، لذلك لم أجد بدا — وقد عرضت القصة كلها — من أن ألجأ اليك والي قرائك عسى أن أجد عندكم الرأي والصواب فهل أرجو أن تعني برسالتي ؟ . . .

« رتيبه »

وصلت هذه الرسالة للمحرر في البريد فوجد بين سطورها مأساة أليمة توشك أن تعصف بحياة شابة مسكينة يشاء القدر الا أن يقسو عليها . .

لذلك فهو يطرحها على القراء في استفتاء راجيا أن يشتركوا معه في تقديم الرأى الصالح للبطلة البائسة . « بدر الدين »

الكل للوطن

(بقية المنشور على صفحة ٤)

تكون الاصوات الممثلة في المجلس ٤١ في المائة من مجموع أصوات الناخبين .

ولما كان القانون قضى بأن قرارات المجلس تكون صحيحة اذا وافق عليها نصف عدد الاعضاء زائداً واحداً فان ٢١ فى المائة من مجموع أصوات الناخبين الذين لهم حق الانتخاب هي التى تصدر قرارات مجلس النواب المصري .

ولما كان قانون الانتخاب يجعل اجتماع المجلس صحيحاً بحضور نصف عدد الاعضاء زائداً واحداً فيكون ممثلو ١١ في المائة من مجموع الناخبين هم الذين يمكن أن يقرروا القوانين والميزانيات والاتفاقيات الدولية التى تعرض على المجلس !

فمن ذا الذى يجرؤ على أن يدعى أن مجلس النواب المصري — وهو بهذه الحالة — يعبر أدق تعبير عن ارادة الشعب المصرى الحرة ؟ !

وأليس من الوطنية — إذن — أن يدقق المشرع المصري في حماية ذلك الشعب من أن تعبث بها اعتبارات « العصبيات » العائلية الريفية وأن يرتفع بمستوى مجلس النواب الى حيث يتمكن أعضاؤه من الاضطلاع بواجب العمل لخير ذلك الشعب المسكين . . .

وهو واجب لا يمكن أن يحس به ويقدره إلا المتعلمون الاكفاء . . .

محمود كامل المحامي

زليخا تحب عاشور

زليخا تحب عاشور

مع

اسيا - مارى كوينى - احمد جلال

ابتداء من الخميس ٢ مارس سنة ١٩٣٩ في

سينما الكوزمو

بالقاهرة

زليخا تحب عاشور

زليخا تحب عاشور

حياة صفراء

بقية المنشور على صفحة (٦)

بطفلتها الصغيرة اليتيمة ، وبمساعدة « أم أحمد» في خدمة والدها المزعوم .. حمدي

وكانت حياة فاترة كئيبة ، راحت المسكينة تحتملها بصبر وجلد ، وكأنها تؤدى واجبا مفروض عليها اداءه ، وان لم تكن تجد فيه لذة أو تستسيغ القيام به .

ثم ..

فوجئت ذات يوم ، بنبأ جديد أعده لها القدر ، اذ أعلن حسين أفندى حمدي رغبته فى الزواج من .. أم أحمد الخادم الحقيرة التى كانت تعنى بالطفلة التى تبناها منذ حداثتها ..

وذهلت حياة للنبأ ، فقد كان أمراً غير منتظر .. أجل ، لم يكن من المنتظر أن يهبط حمدي ليتزوج من خادم ! .. ولكن «أم أحمد» كانت امرأة لعوب ، تحتفظ بمسحة من الجمال ، وبجسد رشيق و .. لسان ذلق يتفجر علي طرفه حديث عذب كله دلال واغراء . فعرفت كيف تستولى علي لب الشيخ الذى تقدمت به السن .. وكانت حياة تقدر كل هذه العوامل ، ولكن ..

ولكن الذى لم تستطع أن تصدقه ، هو أن الشيخ يتمادى فى انسياقه لاغراء الخادم حتى يصر على الزواج منها ، متناسيا مكانته ومركزه وثروته .

وحاولت أن تعترض ..

بيد أنها تلقت صدمة جديدة حين أقدمت علي هذه المحاولة . فقد قامت بينها وبين أم أحمد مشادة ذات يوم ، شاءت فيه الخادم التى تصبو الي الارتفاع عن طبقتها الوضيعة أن تقسو فيه علي «سيدتها الصغيرة» ، فلم تتردد في أن تفضى اليها بنشأتها وبصلتها بحمدى افندي

أخبرتها انها ليست ابنة الرجل ، وانما هي ابنة «الدكتور يوسف بك عصمت» والدي ، الذي كان قد توفي — اذذاك — بعد أن سبقته أمي بعام واحد .. وانها كانت ثمرة علاقة آثمة شريرة بين أبى وبين خادم كانت تعمل عنده ..

كانت الصدمة قوية ذهلت لها حياة ، ثم سقطت مريضة وقد انتابتها حمى قاسية عنيفة ولن أستطيع أن أصف لك مدى تلك الآلام التى عانتها خلالها . فقد رأيت من واجبي أن أسهر على أختى . الاخت التي لم يعترف بها أبي فتبناها صديقه ، والتي أحببتها قبل ان اعرف صلة الدم التى تربطني بها ، ثم التى اصبحت — بعد ان مات والدى وامي — لا اجد لى فى الحياة سواها ، مما جعل الحنين يجتاح قلبي نحوها ..

وطبعا كان حمدى يقدر هذه الصلة بيني وبين حياة ، فلم يتردد فى ان يسمح لى بالاقامة فى بيته خلال مرضها ، بل إنه راى ان من الخير ان اسهر انا عليها ، لاسيما بعد ان ادرك سر المشادة التي وقعت بينها وبين ام احمد فلم يعد يطمئن الي ائتمانها عليها ..

صدقني يا سيدى انه كان يحب الفتاة المسكينة كل الحب .. حتى لقد رجانى بعد ان عرف ان «ام احمد» قد افضت اليها بسر نشأتها ان اخفف عن حياة وقع الصدمة والنبأ وأن اؤكد لها انه — رغم ذلك — مازال يحتفظ لها بمكانتها كابنة له ، وما زال يحرص على وجودها بجواره — وسعيت الي اقناعها بصدق عاطفته ، ولكنها كانت تلح فى اصرار كي تغادر البيت ما دامت لا تربطها باهله صلة دم كما كانت تتصور وكما ظلت تعتقد طيلة ما مضى من حياتها ..

واخيرا .. استطعت ان اؤثر عليها وان أقنعها بان من الخير لها ان تقنع بما كان يحمله حمدى لها من حب ابوى وان لا تثير في الجو زوبعة قد تعصف بها من اجل زواجه من «ام احمد» فهو لا يلبث ان يودع الحياة فتستطيع ان تنفصل عن المرأة بعد ان تحصل على نصيبها من الميراث .. لاسيما بعد ان اكدت لها ان حمدى افندى قد تبناها رسميا وحرص منذ اول عهدها على ان يسجل حقها فى ان ترثه كما لو كانت ابنته حقا، من دمه !! ..

والواقع أنى لم أكن فى حاجة الى أن أنصحها بالرضوخ . فقد تم الزواج فى خلال مرضها ، فى صمت وهدوء دون أن يحس به احد ، و.. أصبحت « ام احمد » الخادم ، سيدة الدار !! ..

واستسلمت حياة ، اذ لم يكن ثمة مفر من ان ترضي بالحقيقة ، ولكنها راحت تعيش في عزلة تامة حتى لا تحتك بالمرأة التى كانت يوما ما خادما لها تسعى لارضائها وتحتمل أقسى العقوبات اذا أغضبتها .. والتي استطاعت بما أوتيت من خبث ودهاء أن تؤثر على قلب حمدى افندى . القلب العجوز الذي كان قد أصبح لكبر سنه ، كقلب الطفل المدلل الصغير يتأثر لأوهي المؤثرات ، حتى تمكنت من ان تغريه علي الزواج منها ، فتحتل مركز امرأته المتوفاة ، التي كانت خير أم تحنو على .. حياة المسكينة .

قنعت حياة بعزلتها هذه في الدور الذى كان قد خصصه الرجل من قبل لسكناها مع زوجها «المرحوم» بل أنها سعت الي اضفاء ترفق حتي لا تثير الظنون والمتاعب حتى استطاعت ان تنفصل في معيشتها عن البيت قانعة بالمبلغ الصغير الذى كان حمدى افندى يقدمه لها كل شهر راضية بما ارادته الاقدار لها الا تكاد تغادر مسكنها هذا الا لتحيي الرجل الذى أشفق عليها فتبناها وهي بعد طفلة لا يستطيع أبوها الحقيقي ان يعترف ببنوتها ، والذي كان يحبوها بكل عطف وحب ابوى نبيل ..

ولكن ..

من المؤكد ياسيدى ان الاصل الحقير

الخسيس لا يمكن ان يفارق صاحبه مهما ارتقي مركزه في الحياة. ومن المؤكد ايضا — ان المعروف والجميل لا يمكن ان تثمر بذورهما في النفوس الوضيعة مهما رفع القدر باصحاب هذه النفوس فسمي بهم الي ارقى البيئات ..

كذلك كان الحال مع «ام احمد» او .. «زينب هانم» كما اصبحت تدعي بعد ان ساعدتها الاقدار الغاشمة فغدت .. «سيدة الدار» ! ..

فما عتمت ان راحت توغر صدر الشيخ العجوز حسن افندي حمدي حتى انقاد تحت الحاحها الي تخفيض المبلغ الذى كان يخصصه اول كل شهر لحياة . ثم ما لبثت ان استولت علي مقاليد الامور كل الاستيلاء فراحت تسوم الارملة الشابة المسكينة صنوف التضييق والارهاق . وكأنما تناست عطف سيدتها الصغيرة وما كانت تغدقه عليها من اشفاق وكيف سعت الى اعادتها الى الخدمة في البيت بعد ان كانت قد طردت منه .. تلك العودة التى انتهزتها «ام احمد» فجعلت منها خطوة الى المأرب الذى بلغته ..

وبدأت حياة تضيق بعيشتها هذه فقد كان المبلغ الذى اصبحت تحصل عليه لا يكاد يكفي لمواردها وحاجاتها الماسة . حتى لقد فكرت في أن تبيع شيئا من «الاثاث» الذى كان حمدي افندي قد اهداه اليها عند زوجها من «المرحوم» الدكتور جلال الورداني ..

وكان من الطبيعي ان يترامي النبأ الى «زينب هانم» — «ام احمد» — فاذا بها وردتانية الى حياة لترجوها ان لا تبيع ما عزمت تضحيته حتى تسنح لها الفرصة قريبة لكي تبتاعه هي ..

وتراجعت «حياة» على مضض عن بيع اثاثها وان كانت قد صممت في نفسها علي الا تتيح لخادمتها السابقة فرصة تسعد فيها بابتياع أثاث سيدتها . كانت تحس في اعماقها ان «ام احمد» انما تريد اشباع عاطفة خبيثة في نفسها .. عاطفة الشماتة والرغبة في

اذلال الفتاة المسكينة

بيد أن «الحية» الخسيسة الخبيثة التي كانت تحيا في اعماق نفس «أم احمد» لم تقعد عن السعي ، بل مضت في الدس الكبير لحياة عند حمدي افندي ، الذى كان المرض قد غزا جسمه بعد أن اوهنت السن وطول العمر من قلاع قوته ، فلم يعد يغادر فراشه الا نادرا ..

حدثته عن اعتزام حياة بيع بعض قطع اثاثها ، ولكنها لم تقتصر على حدا نبائه بهذا ، بل اسهبت وتمادت وراحت توحي اليه بأن حياة انما اعتزمت ذلك لتحصل على المال اللازم لتبرجها ، ولتظهر بالمظهر الذى اعتادت الظهور به منذ لازم فراشه ولم يعد يدري بما يجري في البيت حوله ..

وحاول الرجل أن يكذبها في أول الامر ، ثم حاول أن يقنع نفسه بأن يسمع حديثها ، دون أن يصدق كلمة منه .

بيد أن بذور الشك كانت قد حملتها رياح الدسيسة إلى قلبه ، فوجد فيه منبتا خصيبا صالحا ، فاتت اكلها بعد حين .

فقد كان انزواء «حياة» في مسكنها ، وعدم اختلاطها «بام احمد» — كما اصر على أن أدعوها رغم أن الجميع اصبحوا يدعونها «زينب هانم» — سببا في أن يجد حمدي افندي في نفسه استعدادا لان يصدق حديث امرأته ، لطول الحاحها ..

واخيراً ، عصفت العاصفة بحياة ..

وكان ذلك منذ ثلاثة اشهر ، اذ حدث أن صعدت «حياة» لتحيي الشيخ المريض حتي إذ غادرت حجرته ، دعتها «أم احمد» كي تجلس معها برهة .. وما كان ذلك رغبة منها في أن تسري عن الشابة المسكينة آلامها أو لانها أرادت أن تقضيا وقتا في السمر والحديث وانما .. سرعان مالاحظت حياة ان المرأة — خادمتها القديمة — قد دعتها لكي تسخر منها وتظهر بها الشماتة وتسعي لايلامها نكاية منها في اذلالها .

وثارت كبرياء حياة .. الكبرياء التى ورثتها عن ابيها الحقيقي — أبي — والتي زاد من تعمق جذورها في نفسها منذ حداثتها تلك العناية التي لقيتها من الرجل الذي تبناها واهتم بتربيتها وذلك العز الذي نشأت فيه

فما لبثت أن انفجرت تلك العواطف المتضاربة في نفسها وطغي عليها الغيظ والحنق والحقد علي الخادم التى لم يثمر المعروف معها فراحت تكيل لها بالكيل الذي تستحق وراحت تقسو عليها وتذكرها باصلها ونشأتها وما كانت تضفيه عليها من معاملة لم تكن تستحقها .



وشاءت المرأة أن تمثل دورها وكأنما آلمها حديث حياة فانخرطت في البكاء البكاء الزائف المصطنع الذي شاءت أن يسمعه الشيخ الذى كان ضحية تغريرها فيزداد حنقه على «حياة» ! ..

وكان القدر في صفها فاذا حمدي افندى يبدو فجأة عند باب الحجرة التى كانتا تجلسان فيها وهو يجر ساقية جرا معتمدا على عصاه وقد بدي الوهن والضعف علي مظهره .

وراح ينقل برهة نظاره بين الاثنتين حتى اذا واتته القدرة أخيرا عن النطق

تساءل في صوت مرتعش انهكه المرض وكبر السن :

— ايه اللى جرى ؟ .

وازدادت المرأة الخادعة في بكائها الكاذب وهى تقول :

— شايف ياسيدي . الست حياة بتعيرني باصلي .. مابقتش تعمل لى احترام حتى ولو علشان خاطرك .. مابقتش تراعي انها يجب تحترمني مادام بقيت مراتك وتراعي أن ده واجب عليها علشان بقيت منسوبة لك ..

وصاح الرجل ثانية في صوته الواهن :

— كده كده ياحياة ؟

ولكن حياة نكست رأسها وهى تخشي على الرجل وتأسف إذ أزعجته مشاجرتها مع الخادمة التى غررت به . بينما عادت هذه تضرب على نفس الوتر .

(البقية علي صفحة ٤٦)

سكك حديد الحكومة المصرية

ليكن معلوما للجمهور انه بموجب اتفاق مع لوكاندات الوجه القبلي وشركة عربات النوم تصرف مصلحة سكك حديد وتلغرافات وتليفونات الحكومة المصرية تذاكر مشتركة بأجور مخفضة للسفر بالسكة الحديد والمبيت في عربات النوم والاقامة والاكل في اللوكاندات وتشمل هذه التذاكر أجرة الاقامة في اللوكاندات يومين وليلة أو ٥ أيام و٤ ليال أو ٧ أيام و٦ ليال أو ١٠ أيام و٩ ليال كوبونات السكة الحديد تعتمد للعودة بها في خلال ١٢ يوما من تاريخ صرفها أي مساء اليوم الحادي عشر ويتم السفر اليوم الثاني عشر هذه التذاكر نافذة المفعول طول العام

اللوكاندات	مجموعة	المحطات	يومين درجة أولى جنيه	يومين درجة أولى مليم	يومين درجة ثانية جنيه	يومين درجة ثانية مليم	٥ أيام درجة أولى جنيه	٥ أيام درجة أولى مليم	٥ أيام درجة ثانية جنيه	٥ أيام درجة ثانية مليم	٧ أيام درجة أولى جنيه	٧ أيام درجة أولى مليم	٧ أيام درجة ثانية جنيه	٧ أيام درجة ثانية مليم	١٠ أيام درجة أولى جنيه	١٠ أيام درجة أولى مليم	١٠ أيام درجة ثانية جنيه	١٠ أيام درجة ثانية مليم
ونتر بلاس	A	من مصر الى الاقصر وبالعكس	٨	—	—	—	١١	٦٠٠	—	—	١٤	—	—	—	١٧	٦٠٠	—	—
لوكاندة الاقصر أو لوكاندة سافوى			—	—	٣	٣٠٠	—	—	٥	٧٠٠	—	—	٧	٣٠٠	—	—	٩	٧٠٠
لوكاندة العائلات	B		—	—	٣	—	—	—	٤	٩٥٠	—	—	٦	٢٥٠	—	—	٨	٢٠٠
« « أجور الصيف*			—	—	٣	٣٠٠	—	—	٥	٧٠٠	—	—	٧	٣٠٠	—	—	٩	٧٠٠
لوكاندة المحطة					٢	٧٠٠			٤	٢٠٠			٥	٢٠٠			٦	٧٠٠
كاتاراكت	C	من مصر الي اسوان وبالعكس	٩	٥٠٠	—	—	١٣	١٠٠	—	—	١٥	٥٠٠	—	—	١٩	١٠٠	—	—
جران أوتيل			—	—	٣	٨٠٠	—	—	٦	٢٠٠	—	—	٧	٨٠٠	—	—	١٠	٢٠٠
أسوان كامب			—	—	٣	٥٠٠	—	—	٥	٤٥٠	—	—	٦	٧٥٠	—	—	٨	٧٠٠
فكتوريا	D		—	—	٣	٣٠٠	—	—	٤	٩٥٠	—	—	٦	٠٥٠	—	—	٧	٧٠٠
« أجور الصيف*			—	—	٣	٥٠٠	—	—	٥	٤٥٠	—	—	٦	٧٥٠	—	—	٨	٧٠٠
ونتر بلاس	E	من اسكندريه وبورسعيد أو بورتوفيق الى الاقصر وبالعكس	٩	—	—	—	١٢	٦٠٠	—	—	١٥	—	—	—	١٨	٦٠٠	—	—
لوكاندة الاقصر أو لوكاندة سافوى			—	—	٣	٨٠٠	—	—	٦	٢٠٠	—	—	٧	٨٠٠	—	—	١٠	٢٠٠
لوكاندة العائلات			—	—	٣	٥٠٠	—	—	٥	٤٥٠	—	—	٦	٧٥٠	—	—	٨	٧٠٠
« « أجور الصيف*	F		—	—	٣	٨٠٠	—	—	٦	٢٠٠	—	—	٧	٨٠٠	—	—	١٠	٢٠٠
لوكاندة المحطة			—	—	٣	٢٠٠			٤	٧٠٠			٥	٧٠٠			٧	٢٠٠
كاتاراكت		من اسكندريه أو بورسعيد أو بور توفيق الي أسوان وبالعكس	١٠	٥٠٠	—	—	١٤	١٠٠			١٦	٥٠٠	—	—	٢٠	١٠٠	—	—
جران أوتيل	G		—	—	٤	٣٠٠	—	—	—	—	—	—	٨	٣٠٠	—	—	١٠	٧٠٠
اسوان كامب			—	—	٤	—	—	—	٦	٧٠٠	—	—	٧	٢٥٠	—	—	٩	٢٠٠
فكتوريا			—	—	٣	٨٠٠	—	—	٥	٩٥٠	—	—	٦	٥٥٠	—	—	٨	٢٠٠
	H								٥	٤٥				—				
« أجوز الصيف*			—	—	٤	—	—	—	٥	٩٥٠	—	—	٧	٢٥٠	—	—	٩	٢٠٠

كوبونات السكة الحديد من التذاكر المشتركة من اسكندرية او بورسعيد يجوز استعمالها أيضا من بورتوفيق اواليها سواء عن طريق الاسماعيلية أو الطريق الصحراوي بدون تحصيل أي أجرة اضافية

* من اول يونيه الى ٣٠ سبتمبر

وتشمل اجور الدرجة الاولي السابق ذكرها المبيت في عربات النوم بين مصر والاقصر واسوان وبالعكس والاقامة والاكل في ونتر بلاس اوتل في الاقصر وفي كتاراكت اوتل في اسوان — اذا اراد حامل مجموعة التذاكر المشتركة الدرجة الاولى في بحر المدة من ٢٦ يناير الى ٣١ مارس استعمال عربات النوم فتحصل منه الشركة مبلغا وقدره ٥٠٠ مليما فرق الاجرة سواء في الذهاب او الاياب